المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

مجلة معهد المخطوطات العربية

المجلد الحادى والعشرون | الجزء الثانى

ذو القعدة ١٣٩٥ هـ

نوفمبر ١٩٧٥ م

المخطوطات العربية فى العالم

المخطوطات التى صورتها بعثة المعهد إلى إيران

أوفد معهد المخطوطات بعثته العلمية إلى إيران برئاسة المستشار الأستاذ صالح أبو رقيق مدير المعهد .

وصلت البعثة إلى إيران يوم ٨ / ٩ / ١٩٧٣ وظلت تعمل هناك حتى يوم ٢ / ١٢ / ١٩٧٣ .

ولقيت البعثة ترحيباً كبيراً من جميع المسؤولين فى إيران ، وكانت فى ضيافة وزارة الثقافة ، وزارت معظم مكتبات إيران ، واطلعت على ما فيها من المخطوطات العربية .

وخلال هذه المدة انتقت البعثة وصورت وفهرست ٣٤٦ كتاباً من نوادر المخطوطات العربية ، أضيفت إلى مكتبة المعهد من مصورات المخطوطات وهى فى متناول من يطلبها من الباحثين والعلماء .

وفيما يلى بيان بتلك المخطوطات يبين عنوان المخطوط وعدد أوراقه ومكان وجوده ورقمه فى ذلك المكان :

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	المصدر والرقم
(١)	الآلات العجيبة الرصدية للخازنى ، نسخة نفيسة بخط نسخ قديم .	١١	مجلس شوراى ٢/٦٤١١
(٢)	أبدال الأدوية للرازى ، نسخة من القرن التاسع .	٤	مجلس شوراى ١٥٣٨
(٣)	إثبات الجوهر الفرد للشهرستانى .	٢	جامعة طهران ٢٨/١٠٣٥
(٤)	إثبات طبيعة الممكن وأقوى الحجج على ذلك والتنبيه على فسادها ، ليحيى بن عدى .	٢٧	جامعة طهران ٢٠/٤٩٠١
(٥)	إجابة على سؤال للخبرى .	٢	جامعة طهران ٢٤/١٠٣٥
(٦)	الأحكام فى النجوم للدامغانى ، نسخة نفيسة خط سنة ٦٨٠هـ لخزانة نصير الدين الطوسى .	١٤٥	مكتبة ملى ١١١٢
(٧)	الأحكام الجزئية فى القرانـــات والمازجات والطلوع والغروب والرجعة والاستقامة ، نسخة من القرن التاسع .	١٤	مجلس شوراى ٢/٤٦٤٢
(٨)	أحكام خطوط الكف ، للفخرالرازى	٤	جامعة طهران ٤/٣٣٨١
(٩)	أحكام القرانات ، لأحمد بن عبد الله ابن عمر البازيار .	٨٤	مجلس شوراى ـ لم يفهرس
(١٠)	أحكام النجوم ، لابن أبى الشكر .	٥٠	مجلس شوراى ١/٤٦٤٢
(١١)	أحكام النجوم ، كوشيار بن لبان ، نسخة من القرن التاسع .	٨	» » ٣/٤٦٤٢
(١٢)	أدب القضاء ، للسروجى ، نسخة من القرن الثامن .	١٠٣	جامعة طهران ١٩٤٤
(١٣)	أدعية للإمام على كرم الله وجهه (ولعلها الصحيفة السجادية) .	١٢١	جامعة طهران ـ كلية حقوق

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	المصدر والرقم
(١٤)	الأربعين فى أصول الدين للغزالى الطوسى ـ وهو القسم الثالث من كتاب جواهر القرآن ودرره . قسم اللواحق .	١٠٢	جامعة مشهد ـ كلية الإلهيات ١٢٣
(١٥)	أرجوزة فى الطب ، لابن عبد ربه .	٨	مجلس شوراى ـ لم يفهرس
(١٦)	إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب لياقوت الرومى .	٢٦٦	مكتبة ملى ٦٥٧
(١٧)	الإرشاد فى أحوال الصاحب بن عباد للقوبائى .	٣٨	مجلس شوراى ٦٠٣
(١٨)	استيعاب الوجوه الممكنة فى صنعة الاسطرلاب للبيرونى ، خط سنة ٨٨٨هـ .	٦٨	مجلس شوراى ١٥٠
(١٩)	أسرار الفلك فى أحكام النجوم لابن وحشية ، خط سنة ١٠٧٢هـ .	٦٠	مجلس شوراى ـ لم يفهرس
(٢٠)	الأسرار المودعة فى بعض سور القرآن الكريم ، لم يعلم المؤلف .	٦	جامعة طهران ١٤/١٠٣٥
(٢١)	الاسطقسات على رأى بقراط لجالينوس ، نقل حنين بن إسحاق نسخة من القرن السابع .	٤٢	مجلس شوراى ٥/٥٢١
(٢٢)	أسماء العقل للفارابى .	٤	جامعة طهران ٢/٢٤٠
(٢٣)	أسماء العقل للفارابى .	٨	مجلس شوراى ١/٨٣٧
(٢٤)	أسئلة وأجوبة ، لبطليموس .	٣	جامعة طهران ــ كلية حقوق ١١٢ ـ ب .
(٢٥)	أسئلة بشر بن سمسان اليهودى والأجوبة عليها ، يحيى بن عدى .	١٥	جامعة طهران ١٩/٤٩٠١
(٢٦)	الاصطلاحات الطبية ، لم يعلم المؤلف .	١٨	مجلس شوراى ٥/١٥٣٨

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	المصدر والرقم
(٢٧)	إصلاح الأدوية المسهلة ونفى مضارها وضروب استعمالها ، لحبيش بن الحسن ، نسخة كتبت سنة ٨٣٦هـ.	١٠	مجلس شوراى ١٢/١٥٣٨
(٢٨)	أصناف الحميات ، لجالينوس ، ترجمة حنين بن إسحاق . ملك هذا المجلد الصلاح الصفدى سنة ٧٤٩هـ.	٨٠	مجلس شوراى ١/٦٤٠٠
(٢٩)	أصول التراكيب للسمرقندى .	٤٧	مجلس شوراى ٦٤٠٦
(٣٠)	الأصيلى فى علم الأنساب للطفطقى ، خط سنة ١٠٣٠هـ .	٧٢	مجلس شوراى ٤٤٥٩
(٣١)	إعجاز القرآن ، لأحد علماء القرن الرابع .	١٠٠	جامعة طهران ٩٢٧
(٣٢)	إعراب أبيات الجمل للزجاجى ، لابن السيد البطليوسى ، خط سنة ٧٢٥هـ .	٧٨	مكتبة ملى ١/٣٢٨
(٣٣)	أعمار الأدوية المفردة والمركبة ، للرندى الأندلسى ، نسخة من القرن التاسع .	صفحتان	مجلس شوراى ١٥٣٨
(٣٤)	الأكر ، لثاوذوسيوس ، ترجمة قسطا بن لوقا البعلبكى ، وأصلحه ثابت بن قرة الحرانى ، خط سنة ٦٩٥هـ .	١٥	جامعة طهران ٢/٢٤٣٢
(٣٥)	الإمامة والسياسة ، المنسوب لابن قتيبة ، نسخة من القرن السادس .	٢٨٠	مجلس شوراى ٤٩٠٧
(٣٦)	أمثال من أقوال الإمام على بن أبى طالب كرم الله وجهه ، لم يعلم الجامع ، خط سنة ١٠٩٧هـ .	٣	جامعة طهران ١٥/١٠٣٥

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	المصدر والرقم
(٣٧)	الأمطار ، لأحمد بن محمد بن عبد الجليل السجزى .	٢	مجلس شوراى ـ لم يفهرس
(٣٨)	أمهات النبى صلى الله عليه وسلم ، لأبى جعفر محمد بن حبيب ، رواية أبى الحسن أحمد بن محمد بن الجهم السمرى ، خط سنة ٦١٤هـ .	٥	جامعة طهران ٢٢٢
(٣٩)	الإنصاف فى الانتصاف لأهل الحق من أهل الإسراف ، وهو فى الرد على ابن تيمية (لعله للعلامة الحلى) .	١٧٥	جامعة طهران ـ كلية حقوق ١٣٠ ـ ج .
(٤٠)	أنموذج العلوم ، لجلال الدين الدوانى	٢٥	حقوق ١١٢ ـ ب .
(٤١)	أنوار العقول من أشعار وصى الرسول ، لم يعلم المؤلف ، خط سنة ١٠٩٩هـ .	٤٠	جامعة طهران ١/١٠٣٥
(٤٢)	الأوسط الكبير ، للفارابى .	٦٢	مجلس شوراى ٣/٥٩٥
(٤٣)	الأوسط الكبير ، للفارابى .	٧٩	جامعة طهران ١٥/٢٤٠
(٤٤)	إيجاز البيان فى معانى القرآن ، للنيسابورى ، نسخة نفيسة جداً .	١٠٥	مجلس شوراى ٤٢٤٠
(٤٥)	الإيضاح ، وهو شرح المفصل للزمخشرى ، بخط نفيس سنة ٦٥٦هـ .	١٨١	مجلس شوراى ١٦٣٠
(٤٦)	الإيضاح فى شرح مفتاح العلوم ، لعبد القاهر الجرجانى ، لجلال الدين القزوينى .	١٤٧	مجلس شوراى ١٠٦٧٤
(٤٧)	الإيضاح فى التفسير ، لاسماعيل ابن محمد بن الفضل بن على الأصفهانى ، خط نسخ قديم سنة ٥٣١هـ .	٢٥٥	مجلس شوراى ٤٠١١

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	المصدر والرقم
(٤٨)	إيضاح سقط الزند وضوئه ، من شعر أبى العلاء ، للخطيب التبريزى ، نسخة نفيسة عليها معارضة سنة ٤٧٤هـ .	٣٥٠	مجلس شوراى ١٠١٠٨
(٤٩)	باب فى الحساب ، لم يعلم المؤلف ، نسخة نفيسة عليها قراءة سنة ٧٣٣هـ .	٧	مجلس شوارى ٢/٧١٨٩
(٥٠)	البحران ، لجالينوس ، ترجمة حنين ابن إسحاق ، نسخة نفيسة جداً من القرن السابع .	٢٢٠	مجلس شوراى ٢/٦٤٠٠
(٥١)	بستان الأطباء وروضة الألباء ، لابن المطران .	١٩٥	مجلس شوراى ـ لم يفهرس
(٥٢)	بناء المقالة الفاطمية فى نقض الرسالة العثمانية ، لابن طاوس ، خط سنة ١٠٩١هـ .	١٤١	جامعة طهران ـ كلية حقوق ٧٠ ـ د .
(٥٣)	بيان الحق بضمان الصدق ، ج ١ ، لأبى العباس فضل بن محمد اللوكرى المروى ، نسخة نفيسة كتبت سنة ٦٠١هـ .	٨٧	جامعة طهران ١/٢٥٠
(٥٤)	بيان الحق بضمان الصدق ج ٢ .	٨٢	جامعة طهران ٢/٢٥٠
(٥٥)	بيان الحق بضمان الصدق ج ٣ .	٣٢	جامعة طهران ٣/٢٥٠
(٥٦)	البيان والتبيين فى الانتصار لجالينوس على ما أخذ عليه فى جميع كتبه ، لأبى العلاء بن زهر .	٨٣	جامعة مشهد ـ كلية الإلهيات بدون رقم .

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	المصدر والرقم
(٥٧)	بيان علامات آخر الزمان وخروج مولانا محمد المهدى بن الحسن للشيخ على (؟) خط سنة ١١٠٣هـ.	١	جامعة طهران ٣٢/١٠٣٥
(٥٨)	بيان معانى كتاب الربوبية المسمى اثولوجيا ، لم يعلم المؤلف .	١٤	جامعة طهران ٤/٢٥٠
(٥٩)	التأنى لشفاء الأمراض لجالينوس ، نقل حنين بن إسحاق ، نسخة من القرن السابع الهجرى .	٨٠	مجلس شوراى ٤/٥٢١
(٦٠)	التبصرة فى علم الهيئة ، لبهاء الدين أبو محمد بن محمد الخراقى .	٥٣	جامعة مشهد - كلية الإلهيات ٤/٥١
(٦١)	التبصرة فى الفقه وبيان اختلاف المذاهب لمجد الدين عبد الخالق ، نسخة نفيسة سنة ٥٧٤هـ .	٨٥	مجلس شوراى ٧٣٩٥
(٦٢)	تحرير كتاب الكرة والأسطوانة لأرشميدس .	٦	جامعة طهران ١٦/٢٤٣٢
(٦٣)	تحرير كتاب الكرة المتحركة لأوطولوقس ، أصلحه ثابت بن قرة الحرانى ، نسخة نفيسة سنة ٦٩٥هـ.	٣	جامعة طهران ٣/٢٤٣٢
(٦٤)	تحرير كتاب مأخوذات أرشميدس ، ترجمة ثابت بن قرة الحرانى ، وتفسير أبى الحسن على بن أحمد النسوى ، خط سنة ٦٩٥هـ .	٣	جامعة طهران ٤/٢٤٣٢
(٦٥)	تحرير كتاب مانالاوس فى الأشكال الكرية ، نسخة نفيسة سنة ٦٩٥ هـ .	٦٩	جامعة طهران ٤/٢٤٣٢
(٦٦)	تحرير كتاب المعطيات لأوقليدس ، ترجمة إسحاق بن حنين ، وأصلحه		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	المصدر والرقم
	ثابت بن قرة ، نسخة نفيسة سنة ٦٩٥هـ .	١١	جامعة طهران ١/٢٤٣٢
(٦٧)	تحرير كتاب المفروضات ، ثابت ابن قرة الحرانى ، نسخة نفيسة ٦٩٥هـ .	٩	جامعة طهران ٩/٢٤٣٢
(٦٨)	تحرير المناظر لأوقليدس ، نسخة نفيسة سنة ٦٩٥هـ .	٨	» » ٥/٢٤٣٢
(٦٩)	تحصيل السعادة ، للفارابى .	٧	» » ١١/٢٤٠
(٧٠)	تحصيل النجاة للمطهر الحلى ، خط سنة ٧٣٦ هـ .	٩٢	» » ١٧٧١
(٧١)	تحفة الخل الودود فى معرفة الضوابط والحدود ، لأبى حامد محمدالمقدسى الشافعى ، خط سنة ٧٨٣هـ .	٧٣	جامعة طهران ١٥٩
(٧٢)	تحفة السلاطين ، على بن أحمد اللانجانى المتطبب ، خط سنة ٨٩٧هـ .	٤١	» » ٣٧٠٠
(٧٣)	التذكرة الصفدية — جزء منها — لصلاح الدين الصفدى ، نسخة كتبت فى عصر المؤلف ولعلهابخطه.	٥٠	مكتبة ملى ٥٠
(٧٤)	التذكرة الهادية فى الطب ،للسويدى، الجزء الأول ، نسخة من القرن السابع .	١٩٠	مجلس شوراى ٢٠٨٢
(٧٥)	تسطيح الكرة ، لأبى الفتح نجم الدين أحمد بن محمد السرى ، نسخة نفيسة من القرن التاسع .	٥	مجلس شوراى ٣/٦٤١١
(٧٦)	تسهيل قراءة المجسطى ، ثابت بن قرة ، نسخة من القرن التاسع .	٥	مجلس شوراى ٥/٤٦٤٢
(٧٧)	تصانيف أبى بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب إلى سنة ٤٥٣هـ .	٩	جامعة طهران ٥/٥٢٩٣

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	المصدر والرقم
(٧٨)	تعاليق عدة فى معانى كثيرة ، ليحيى بن عدى.	٢٤	جامعة طهران ٧/٤٩٠١
(٧٩)	تفسير سورة الإنسان ، لم يعلم المؤلف .	٨	« « ١٣/١٠٣٥
(٨٠)	تفسير سورة «قل هو الله أحد» والمعوذتين للشيخ ابن سينا .	٢	جامعة طهران ٣٨/١٠٣٥
(٨١)	تفسير قوله تعالى : «كنت كنزاً مخفياً» لمحيي الدين بن العربى .	١	جامعة طهران ٣١/١٠٣٥
(٨٢)	تفسير ما بعد الطبيعة لأرسطوطاليس، ليحيى بن عدى ، ويعرف الكتاب بالألف الصغرى .	٣٣	جامعة طهران ١٢/٤٩٠١
(٨٣)	تفسير المقالات الخمس ، من كتاب دياسقوريدس .	٤	مجلس شوراى ١٠/١٥٣٨
(٨٤)	تقويم الصحة بالأسباب الستة ، لابن بطلان .	٤٥	جامعة طهران ١٢٣٩
(٨٥)	تلخيص البيان فى مجازات القرآن ، للشريف الرضى .	٢٣٤	جامعة طهران ١٠٣٤
(٨٦)	تلخيص كتب أرسطو فى صناعة المنطق ، لابن رشد — يشتمل على : المقولات ، العبارات القياس البرهان .	١٦٧	جامعة طهران ٣٧٥
(٨٧)	تلخيص المجسطى وتهذيبه ، ألف لعلى بن عمر بن على القزوينى ، نسخة بخط نفيس ، سنة ٧٠٣هـ .	١٥٨	مجلس شوراى — لم يفهرس
(٨٨)	التلويحات فى المنطق والحكمة ، ليحيى بن حبش الحكيم السهروردى. نسخة نفيسة بخط قديم .	١٥٠	مجلس شوراى ٦٩٣٢

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	المصدر والرقم
(٨٩)	تنبيه ذوى الهمم على مآخذ أبى الطيب من الشعر والحكم، ألف لسيف الدين بن أبى نمى بن بركات .	١٦٩	مجلس شوراى ٥٤٩٢
(٩٠)	التنبيه على الاختلاف والتفاوت والتناقض فى كتاب الأدوية المفردة من القانون لابن سينا ، لابن غيلان البلخى ، نسخة من القرن التاسع .	٢	مجلس شوراى ١٥٣٨
(٩١)	تنقيح المناظر لذوى الإبصار والبصائر ، وهو شرح كتاب المناظر والمرايا، لابن الهيثم ، شرح كمال الدين أبى الحسن الفارسى ، خط سنة ١٠٩٤ هـ .	٢٦٥	مجلس شوراى ٥٣٠٠
(٩٢)	تهذيب الأخلاق (طهارة الأعراق) لابن مسكويه	٤	جامعة طهران ـ كلية حقوق ١١٢ ـ ب .
(٩٣)	تهذيب اللغة لابن منصور الأزهرى.	٢٨٩	جامعة طهران ٢٠٢
(٩٤)	تهذيب اللغة لابن منصور الأزهرى.	٢٤٧	جامعة طهران ٢٠١
(٩٥)	تواريخ سنى ملوك الأرض ، نقل المؤلف عن كتاب المذيل لمحمد ابن جرير الطبرى، نسخة بخط قديم.	١٤٧	جامعة مشهد ـ كلية الإلهيات بدون رقم .
(٩٦)	تيسير الوصول إلى منهاج الأصول ، لمحمد بن محمد خطيب الكاملية ، نسخة جيدة ، خط سنة ٨٨٥هـ .	٢٨٠	جامعة مشهد ـ كلية الإلهيات ١٠٥
(٩٧)	الجامع ـ وهو شرح على تعليق التحرير فى فقه الزيدية للإمام أبى		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	المصدر والرقم
	الحسن زيد بن محمد ــ الجزء الأول	٢١١	جامعة مشهد ـ كلية الإلهيات ٩٢١
(٩٨)	الجامع الكبير لقوى الأدوية والأغذية ، لابن البيطار ، خط سنة ٦٦٥هـ .	٢٣٢	مجلس شوراى ـ لم يفهرس
(٩٩)	الجامع لمفردات الأدوية والأغذية (جزء منه) ، لابن البيطار ، نسخة نفيسة من القرن السابع .	٩٧	مجلس شوراى ٤٥٥٦
(١٠٠)	جامع المبادىء والغايات (جزء منه) لابن الحسن المراكشى ، نسخة نفيسة من القرن الثامن .	١٦٠	جامعة مشهد ـ كلية الإلهيات ١٠٩
(١٠١)	جامع المبادىء والغايات ـ ج ١ ، لأبى الحسن المراكشى ، نسخة نفيسة من القرن السادس تقديراً .	١١٥	مجلس شوراى ـ لم يفهرس
(١٠٢)	جمع الفوائد المنتخبة الصحيحة من الخواص المجربة ، لأبى العلاء بن زهر ، خط سنة ٨٣٥هـ .	٣١	مجلس شوراى ١٥٣٨
(١٠٣)	الجمل فى أصول صناعة الأحكام ، لكوشيار بن لبنان ، نسخة من القرن الثامن .	٧٢	مجلس شوراى ١/١٥٠٩
(١٠٤)	الجمل من الأدلة المحققة لبقاء النفس الناطقة ، لابن سينا ، خط سنة ٥٧٦هـ.	١٠	مجلس شوراى ٥٩٩
(١٠٥)	جمهرة الأمثال لأبى هلال العسكرى ، خط نفيس سنة ٥٠١هـ .	١٦٤	مجلس شوراى ٥٦٩
(١٠٦)	جوابات أبى سعيد أحمد بن على عن الاعتراضات التى اعترض بها محمد		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	المصدر والرقم
	ابن أحمد البيرونى على حجة الحق ابن سينا فى جواباته عن مسائله ، نسخة نفيسة من القرن السادس .	١٣	مجلس شوراى ٥٩٩
(١٠٧)	جوامع الحساب بالتخت والتراب (لعله لنصير الدين الطوسى) ، خط سنة ٦٩٥هـ .	١١٢	جامعة طهران ٢/٤٤٠٩
(١٠٨)	جوامع القرآن ودرره للغزالى الطوسى ، نسخة نفيسة من القرن الثامن تقديراً .	٣٩	جامعة مشهد - كلية الإلهيات ١٢٣
(١٠٩)	جيب العروس وريحان النفوس ج٣ لمحمد بن أحمد بن سعيد التميمى ، نسخة نفيسة من القرن الخامس .	١٧٠	مجلس شوراى - لم يفهرس
(١١٠)	حاشية تهذيب المنطق للتفتازانى ، والأولى للجلال الدوانى ، أما هذه لملا عبد الله اليزدى .	١٢	جامعة طهران - كلية حقوق ١١٢ - ب .
(١١١)	حاشية على شرح الجغمينى لقاضى زاده الرومى ، خط سنة ٨٥٨هـ .	١٠	جامعة طهران ٣/٢٤١٧
(١١٢)	الحجازيات للأبيوردى ، نسخة نفيسة من القرن السابع ، وبالنسخة تقديم وتأخير .	١٦	مكتبة ملى ٣/١٠٢٧
(١١٣)	الحقائق فى التفسير للسلمى النيسابورى ، نسخة من القرن السابع تقديراً	٢٤١	جامعة طهران ٢
(١١٤)	حقائق علم التوحيد أو الرسالةالعرشية أو الحكمة العرشية لابن سينا .	٩	جامعة طهران - كلية حقوق ١١٢ - ب .

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	المصدر والرقم
(١١٥)	الحقيقة ، وهى رسالة من كلام أمير المؤمنين على بن أبى طالب ، أملاها الشيخ الكامل عبد الرازق الطاهر ، خط سنة ١٠٩٨هـ .	٢	جامعة طهران ٣٠/١٠٣٥
(١١٦)	حل الشبهة المشهورة بالجذر الأصم ، شمس الدين محمد الجفرى .	١	جامعة طهران ١١/١٠٣٥
(١١٧)	حل مسألة الإقبال والإدبار ، لم يعلم المؤلف ، خط سنة ٨٤٦ هـ .	١٢	جامعة طهران ١/٢٤١٧
(١١٨)	حل المغالطات ليحيى بن عدى .	٤	« « ٨/٤٩٠١
(١١٩)	حلية الأولياء وطبقة الأصفياء ، لأبى نعيم الأصبهانى ، (قطعة من الجزء السادس) .	١٢	« « ٢/٥٢٩٣
(١٢٠)	حلية الأولياء وطبقة الأصفياء لأبى نعيم الأصبهانى ، جـ٥٢	١٨	« « ٣/٥٢٩٣
(١٢١)	خطبة فى أى الحروف أدخل فى الكلام ، للإمام على بن أبى طالب ، خط سنة ١٠٩٧هـ .	١	« « ٢١/١٠٣٥
(١٢٢)	الدر المفيد للمسترشد المريد ، لم يعلم المؤلف .	١٠٩	« « ١٧٨٥
(١٢٣)	الدغدغة لحنين بن إسحاق ، نسخة من القرن التاسع .	١	« « ١٥٣٨
(١٢٤)	دفع المضار الكلية للأبدان الإنسانية (فى سبع مقالات) لأحد تلاميذ أبى الحسن أحمد بن محمد بن السهلى ، خط سنة ٨٣٤ هـ .	١٣	« « ١٥٣٨
(١٢٥)	ديوان ابن الخيمى ، شهاب الدين محمد بن عبد المنعم .	٨٠	جامعة طهران ١٩٧٨

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	المصدر والرقم
(١٢٦)	ديوان الأبله البغدادى ، نسخة نفيسة خط سنة ٥٩٩هـ .	١٩٠	مكتبة ملى ٣٨٧
(١٢٧)	ديوان الأبيوردى ، محمد بن أبى العباس أحمد بن محمد الأموى ، خط نسخ سنة ٦٦٠ هـ ، وعلى النسخة شروح كثيرة .	٥٥	مجلس شوراى ٣٤٥
(١٢٨)	ديوان الأرجانى ، وكتب على النسخة بخط مغاير : كتاب بهجة المجالس ونزهة المجالس لأبى بكر محمد ابن الحسن الأرجانى ، نسخة خط سنة ٦٣٧ ، وعلى النسخة قراءات عديدة سنة ٨٨٣ وسنة ٩٩٨هـ .	٢٨٥	مكتبة ملى ٤٣٥
(١٢٩)	ديوان ابن الفارض ، جمعه على سبط ابن الفارض ، وقراءة على الشيخ جمال الدين ابن الفار ، خط سنة ٧٧٥هـ .	٦٩	جامعة طهران ٢٣٨
(١٣٠)	ديوان المتنبى ، نسخة نفيسة بقلم نسخ قديم سنة ٥٩٦ هـ .	٢٣٠	مجلس شوراى ٥٢
(١٣١)	الذخيرة لثابت بن قرة ، خط سنة ٦٣٧هـ .	١١٧	مجلس شوراى ـ لم يفهرس
(١٣٢)	ذيل مرآة الزمان . مجلد منه يبتدىء بحوادث سنة ٦٦٤هـ وينتهى بآخر سنة ٦٧٤هـ . وهو لقطب الدين اليوفينى البعلبكى نسخة نفيسة خط ٧٣٧هـ .	٢٢٢	مكتبة ملى ١١١٩
(١٣٣)	ذيل نزهة الحدائق فى كيفية صنعة الآلة المسماة بطبق المناطق لغياث الدين		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	المصدر والرقم
	جمشيد بن مسعود بن محمود الكاشانى، ألفه سنة ٨٢٩ هـ، خط سنة ٩٦٤هـ .	١٠	جامعة طهران ٢٥٠٨
(١٣٤)	الرخامات الأفقية للحسن بن الهيثم، نسخة من القرن العاشر .	١١	مجلس شوراى ١/٣٩٣٤
(١٣٥)	رسالة ابن سينا إلى أبى الريحان فى جواب مسائل أنفذها إليه من خوارزم، واعتراض لأبى الريحان على هذا الجواب .	١٦	مجلس شوراى ٥٩٩
(١٣٦)	رسالة ابن سينا فى خطأ من قال أن كمية جوهرية، ومن قال أن شيئاً هو جوهر وعرض معاً، خط سنة ٥٧٦ هـ .	٨	» » ٥٩٩
(١٣٧)	رسالة ابن عربى إلى فخر الملة والدين محمد بن عمر الخطيب .	١	جامعة طهران ٢٧/١٠٢٥
(١٣٨)	رسالة إلى ابن تيمية وهو فى سجنه بالإسكندرية لعبد الله بن المعمار، ألفها سنة ٧١٧ هـ .		جامعة مشهد - كلية الإلهيات بدون رقم .
(١٣٩)	رسالة الحروف للفارابى، نسخة حديثة من القرن الحادى عشر .	٥٨	مجلس شوراى ٣٩٩٩
(١٤٠)	رسالة الحكمة العرشية فى إثبات الواجب، لابن سينا .	٣	جامعة طهران ٣٥/١٠٣٥
(١٤١)	رسالة سر القدر لابن سينا .	١	» » ٣٦/١٠٣٥
(١٤٢)	الرسالة العلائية فى المسائل الحسابية، ألفت لمحمد بن محمد بن محمود الفريومى، نسخة خط سنة ٩٨٥هـ		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	المصدر والرقم
	عن نسخة كتبت سنة ٧٩٩ هـ بهوامشها حواش وإيضاحات .	٥٧	مجلس شوراى ـ لم يفهرس
(١٤٣)	رسالة فى آداب الخط ـ لم يعلم المؤلف.	٢	جامعة طهران ٢٩/١٠٣٥
(١٤٤)	رسالة فى إثبات المفارقات للفارابى .	٣	« « ٣/٢٤٠
(١٤٥)	رسالة فى الأسعار لأحمد بن محمد بن عبد الجليل السجزى ، نسخة من القرن الحادى عشر ، الكتاب الثانى ضمن مجموعة .	٣	مجلس شوراى ـ لم يفهرس
(١٤٦)	رسالة فى أصول الحساب ، لم يعلم المؤلف فى فهرست المجموعة المذكور على غلافها . كتاب يشتمل على أصول من الحساب ، يشتمل على أبواب لعلى بن أحمد السهلى .	١١	مجلس شوراى ـ لم يفهرس
(١٤٧)	رسالة فى تحديد أمراض العين وتعريفاتها لعله لابن سينا .	٣	مجلس شوراى ٧/١٥٣٨
(١٤٨)	رسالة فى تحقيق الكليات لقطب الدين محمد الرازى .	٤	جامعة طهران ٢/٢٧٧
(١٤٩)	رسالة فى حدوث الأجسام ، لم يعلم المؤلف .	١	« « ١٠/١٠٣٥
(١٥٠)	رسالة فى الحدود لابن سينا ، أو رسالة فى حد الجسم .	٤	« « ٣٤/١٠٣٥
(١٥١)	رسالة فى الحساب لمحمود بن عمر الجغمينى ، نسخة قديمة سنة ٦٩٩ هـ.	٨	مجلس شوراى ٢/٣٩٢٩
(١٥٢)	رسالة فى الحساب لنصير الدين الطوسى .	٣٠	جامعة طهران ٣/٤٤٠٩
(١٥٣)	رسالة فى الحساب الهوائى ، لنجم الدين الكاتبى ، نسخة نفيسة من القرن الثامن .	٨	مجلس شوراى ٣/٧١٨٩

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	المصدر والرقم
(١٥٤)	رسالة فى الداء الخفى، لمحمد بن زكريا الرازى .	٢	مجلس شوراى ٤٦٧٩
(١٥٥)	رسالة فى دفع شبهة كل كلام كاذب لجلال الدين الدوانى .	١٨	جامعة طهران - كلية حقوق ١١٢ - ب .
(١٥٦)	رسالة فى ذكر القارورة وأحوالها وذكر الاستدلال بها على المزاج الإنسانى ، لمحمد بن زكريا الرازى.	٣٢	جامعة طهران ١٤٣٥
(١٥٧)	رسالة فى رؤية شبح الشىء فى الماء المشهورة برسالة الظل ، لأمير حسين (؟) خط سنة ٨٨٨ هـ .	٥	مجلس شوراى ١/١٩١٨
(١٥٨)	رسالة فى صنوف الناس عند رجوعهم إلى دار البقاء والقرار ، لم يعلم المؤلف .	١	جامعة طهران ٤/١٠٣٥
(١٥٩)	رسالة فى العلم الاكتسابى ، لنصير الدين الطوسى .	١	« « ٩/١٠٣٥
(١٦٠)	رسالة فى العمل بالإسطرلاب ، لأثير الدين الأبهرى ، بقلم نسخ جيد سنة ٦٦٦هـ .	٤	جامعة مشهد - كلية الإلهيات ٢/٥١
(١٦١)	رسالة فى العمل بالإسطرلاب ، لأبى الصلت أمية بن عبد العزيز .	٦٥	جامعة مشهد - كلية الإلهيات بدون رقم .
(١٦٢)	رسالة فى الفصد ، لأبى الحسن أحمد ابن محمد الطبرى ، نسخة كتبت سنة ٨٣٦ هـ .	٨	مجلس شوراى ٨/١٥٣٨
(١٦٣)	رسالة فى الفصد ، لقسطابن لوقا ، خط سنة ٨٣٦هـ .	١٠	مجلس شوراى ١٥٣٨/-

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	المصدر والرقم
(١٦٤)	رسالة فى الفلسفة للفارابى .	١٢	جامعة طهران ١٠/٢٤٠
(١٦٥)	رسالة فى الكافور لابن مندويه ، نسخة من القرن التاسع .	٢	مجلس شوراى ١٥٣٨
(١٦٦)	رسالة فى المنطق ، لم يعلم المؤلف ، خط سنة ١١٠٢هـ .	١	جامعة طهران ٣٧/١٠٣٥
(١٦٧)	رسالة مختصرة فى الحساب ، لم يعلم المؤلف ، نسخة بخط نفيس عليها قراءة سنة ٧٧٣ هـ .	٢	مجلس شوراى ١/٧١٨٩
(١٦٨)	الرسالة الملحقة (بكتاب) بعلم الربوبية لم يعلم المؤلف .	٧	جامعة طهران ٥/٢٥٠
(١٦٩)	رسالة فى الهيئة لأثير الدين الأبهرى ، خط سنة ٦٦٦هـ ، نقلت من نسخة عليها خط المؤلف .	٢٠	جامعة مشهد ـ كلية الإلهيات ١/٥١
(١٧٠)	رسالة موجزة فى تعريف الطب ومسائل متعلقة به ، لشمس الدين الكيلانى الطبيب	١١٣	جامعة طهران ١/٣٣٨١
(١٧١)	رسالة إخوان الصفا وخلان الوفا ، مجلد فيه القسم الرابع ، وهو خمس رسائل: الأولى فى الآراء والديانات النبوية والمذاهب الفلسفية ، الثانية فى ماهية الطريق إلى الله وكيفية الوصول إليه ، الثالثة فى بيان اعتقاد إخوان الصفا ، الرابعة فى بيان كيفية عشرة إخوان الصفا ، الخامسة فى ماهية الإيمان وخصال المؤمنين ، خط سنة ٦٢١هـ .	١٧٥	مجلس شوراى ـ لم يفهرس

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	المصدر والرقم
(١٧٢)	رسائل إخوان الصفا وخلان الوفا ، نسخة نفيسة ، خط سنة ٦٨٦هـ .	٣٦٨	مجلس شوراى ٤٧٠٨
(١٧٣)	رسائل الصابى ، نسخة نفيسة من القرن السادس أو السابع على الأكثر ، ناقصة الأول والآخر .	١٧٦	مجلس شوراى ٤٨٤٩
(١٧٤)	رؤيا فى تفسير النفس ، ليحيى بن عدى بن زكريا .	١	جامعة طهران ٤٩٠١/٩
(١٧٥)	ريحانة الجيوب فى العقاقير والعشوب للقاسم بن محمد بن إبراهيم الغسانى الشهير بالوزير ، نسخة بخط المؤلف سنة ٩٧٤ هـ .	٥٠	جامعة طهران ٥٣٢١
(١٧٦)	زيج أوليغ بك ، عربها يحيى الرفاعى العجمى ، نسخة جيدة من القرن التاسع .	١٤٢	مكتبة ملى ٧٦٨
(١٧٧)	الزيج الموجز لأثير الدين الأبهرى ، ناقص الآخر .	٣٤	جامعة مشهد ـ كلية الإلهيات ٣/٥١
(١٧٨)	سكردان السلطان ، لابن أبى حجلة ، نسخة جيدة من القرن الثامن أو التاسع .	١٠٤	مكتبة ملى ٤٣٢
(١٧٩)	سلافة العصر فى محاسن أعيان العصر ، ملحقات السلافة ، لعلى صدر الدين بن أحمد نظام الدين الحسينى الحسنى المدنى ، وهذه الملحقات كتبت فى نهاية النسخة المؤرخة سنة ١٢٢١هـ ولعلها لمؤلف السلافة .	٢٤	مجلس شوراى ٥٧٩٩

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	المصدر والرقم
(١٨٠)	سمت القبلة للحسن بن الهيثم ، نسخة حديثة من القرن العاشر .	٨	مجلس شوراى ٢/٣٩٣٤
(١٨١)	سمت القبلة للحسن بن الهيثم ، نسخة حديثة أيضاً .	٤	مجلس شوراى ـ لم يفهرس
(١٨٢)	السموم ، لياريوقا ، ترجمة أبى بكر أحمد بن على بن وحشية ، نسخة نفيسة ، خط سنة ٧٠٣هـ .	١٣٠	مجلس شوراى ٢٠/٦٤٠٨
(١٨٣)	سؤال وجواب فى العرش هل هو كرى أم لا ! لابن تيمية خط سنة ١٣٢٨هـ .	٢١	جامعة طهران ١/٥٢٩٣
(١٨٤)	الشجرة الإلهية ، لشمس الدين محمد الشهرزورى .	٥	جامعة طهران ـ كلية حقوق ١١٢ ـ ب
(١٨٥)	شذور الذهب فى الصنعة الإلهية ، لابن أرفع رأس ، وهو ديوان مرتب القافية على حروف الهجاء ، نسخة نفيسة ، خط سنة ٨٤٦ هـ .	٦٨	جامعة طهران ١/١٢٠٥
(١٨٦)	شرح الأسباب والعلامات لنفيس بن عوض بن حكيم الطبيب ، فرغ منه سنة ٨٢٧هـ ، نسخة نفيسة ، خط سنة ٨٣٩ هـ .	٢٩٢	مجلس شوراى ٤١١٥
(١٨٧)	شرح الإشارات لابن سينا ، لمحمد ابن عمر الرازى ، نسخة جيدة عليها تمليك سنة ٨٥٩ هـ .	٢٣٥	مجلس شوراى ـ لم يفهرس
(١٨٨)	شرح الإشارات لابن سينا ، لمحمد ابن عمر الرازى ، نسخة نفيسة ، خط سنة ٦١٤ هـ .	٢٤٥	مجلس شوراى ٧٤٩٨

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	المصدر والرقم
(١٨٩)	شرح الإشارات لابن سينا ، وهو شرح بالقول ، لم يعلم الشارح . سنة ٦١٤ هـ .	٢٣٤	مجلس شوراى ١٨٤٨
(١٩٠)	شرح رسالة زينون الكبير للفارابى .	٣	جامعة طهران - كلية حقوق ١١٢ - ب .
(١٩١)	شرح الشافعية لمحمد بن الحسن الاسترابادى .	٢١٣	جامعة طهران ١٧٧٠
(١٩٢)	شرح شمسية الحساب ، لأبى إسحق عبد الله الكوبنانى .	١٧٩	جامعة طهران ١/٢٤١٧
(١٩٣)	شرح شواهد سيبويه ، لم يعلم الشارح ، ناقص الأول والآخر .	١٩٠	« « ٥٢٥٤
(١٩٤)	شرح صدر المقالة العاشرة من كتاب أقليدس فى أصول المقادير ، لعمر ابن على بن غيلان ، نسخة نفيسة ، سنة ٥٧٦ هـ .	٤	مجلس شوراى ٥٩٩
(١٩٥)	شرح ضابطة الأشكال ، لملا عبدالله اليزدى .	١٠	جامعة طهران - كلية حقوق ١١٢ - ب
(١٩٦)	شرح عيون الحكمة ، لمحمد بن عمر الرازى .	١٥٧	مجلس شوراى - لم يفهرس
(١٩٧)	شرح فصول بقراط فى سبع مقالات ، لأبى عمران موسى بن عبيد الله القرطبى ، نسخة نفيسة من القرن السابع .	٦٥	مجلس شوراى ٢/٨٥١٢
(١٩٨)	شرح القانون ، المجلد الثالث ، لابن النفيس خط سنة ٧٣٧ هـ .	٢٣٧	مجلس شوراى ٥١١
(١٩٩)	شرح قصيدة ذى الرمة ، نسخة نفيسة ، بقلم نسخ مشكول جيد ،		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	المصدر والرقم
	كتبها على البهاركانى تذكرة لمخدومه بهاء الملة والدين سنة ٩٦٦ هـ .	١٥	مكتبة ملى ٢/١٠٢٧
(٢٠٠)	شرح كشف الأسرار ، جزء أول ، لأفضل الدين محمد بن نامور بن محمد الخونجى ، والشرح لنجم الدين عمر بن على القزوينى المشهور بكاتبى ، خط سنة ٦٧٨ هـ .	٢٢٢	مجلس شوراى ١٥٠٥
(٢٠١)	شرح لامية العجم ، للصفدى ، نسخة نفيسة خط سنة ٨٦٨ هـ .	٣٤٠	مكتبة ملى ٤٩٣
(٢٠٢)	شرح المجسطى للفارابى ، نسخة نفيسة بقلم نسخ قديم من القرن السابع على الأكثر .	٢١٥	مجلس شوراى ـ لم يفهرس
(٢٠٣)	شرح مختصر فى معرفة التقاويم . المختصر لنصير الدين الطوسى ـ لم يعلم الشارح ، خط سنة ٨٦٨ هـ .	٨٢	جامعة طهران ٤٩٠١
(٢٠٤)	شرح مسائل حنين بن إسحاق لابن أبى صادق ، نسخة من القرن السادس تقديراً .	٢٢٠	مجلس شوراى ـ لم يفهرس
(٢٠٥)	شرح معلقة امرىء القيس ومعلقة طرفة بن العبد ، نسخة من القرن السابع .	١٨	مكتبة ملى ٤/١٠٢٧
(٢٠٦)	شرح مقالة الإسكندر الإفروديسى فى الفرق بين الجنس والمادة ، ليحيى بن عدى .	١٧	جامعة طهران ١٦/٤٩٠١
(٢٠٧)	شرح مقالة ابن الهيثم فى معرفة الأشخاص القائمة وأعمدة الجبال وارتفاع الغيوم ، لمحمد بن أحمد		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	المصدر والرقم
	الحسينى اللاهجانى ، خط سنة ١١٠٥هـ .	٩	مجلس شوراى ١/٢٧٧٣
(٢٠٨)	شرح مقامات الحريرى ، لمظهر الدين الشيرازى الزبرانى ، صنفه سنة ٦٥٤هـ ، نسخة نفيسة ، خط سنة ٧٠٩هـ .	٢٤١	مجلس شوراى ٥٩٣١
(٢٠٩)	شكل القطاع ، لم يعلم ناقله عن الفارسية ، خط سنة ٦٩٥هـ .	٥١	جامعة طهران ١٥/٢٤٣٢
(٢١٠)	صفات المؤمن لأبى جعفر بن على الباقر .	٤	جامعة طهران ٢٢/١٠٣٥
(٢١١)	الصناعة الصغيرة لجالينوس نقل حنين ابن إسحاق ، نسخة نفيسة من القرن السابع .	٦٠	مجلس شوراى ٢/٥٢١
(٢١٢)	الطب الكلى المسيحى ، لأبى سهل عيسى بن يحيى المسيحى ، خط سنة ٧٢٧هـ .	١٧٩	جامعة طهران ١٤٠٩
(٢١٣)	الطبقات الكبير ، مجلد منه لمحمد بن سعد ، نسخة نفيسة جداً .	٣٠٢	مكتبة ملى ٤٢٤
(٢١٤)	ظاهرات الفلك لأوقليدس ، خط سنة ٦٩٥هـ .	٨	جامعة طهران ٦/٢٤٣٢
(٢١٥)	العمدة فى صناعة الجراحة ، لابن القف ، خط سنة ٧٢٥هـ عن نسخة مسودة بخط المؤلف سنة ٦٧٦هـ .	٢٢٩	مجلس شوراى ٤١٠١
(٢١٦)	العين ، جزءان فى مجلد ، للخليل بن أحمد البصرى النحوى ، خط سنة ١٠٨٧هـ .	٢٥١	مجلس شوراى ٥٦٥٤
(٢١٧)	عيون المسائل للفارابى .	٤	جامعة طهران ٥/٢٤٠

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	المصدر والرقم
(٢١٨)	غرر الفرائد ودرر القلائد ويليه تكملة غرر الفرائد للشريف المرتضى نسخة خط سنة ٥٧٤ هـ .	٢٦٣	مجلس شوراى ٢٧٨
(٢١٩)	غنى (و) منى فى الطب ، لأبى منصور حسن بن نوح القمرى ، نسخة بها النصف الأول حتى آخر فصل الديدان من المقالة الأولى خط سنة ٦٩٤ هـ .	١٩١	مجلس شوراى ـ لم يفهرس
(٢٢٠)	غنية الحساب فى علم الحساب ، لجمال الدين أبى العباس أحمد بن ثابت قاضى الهامية ، ناقص الأول .	١٤٠	مجلس شوراى ـ لم يفهرس
(٢٢١)	فردوس الحكمة لخالد بن يزيد الأموى نسخة جيدة ، خط سنة ٨٤٦ هـ .	٨٥	جامعة طهران ١٢٠٥ / ٢
(٢٢٢)	الفصوص ، للفارابى .	٧	جامعة طهران ٢٤٠ / ٦
(٢٢٣)	فصول أبقراط ومعها أوصاف أبقراط فى البثور ، خط سنة ٧٤٢ هـ .	٤٠	مجلس شوراى ٦٤٠٦ / ١
(٢٢٤)	الفصول (فى الطب) لبقراط ، نسخة نفيسة ، من القرن السابع .	١٢	مجلس شوراى ٨٥١٢ / ١
(٢٢٥)	الفصول فى الطب لشرف الزمان الإيلاقى ، نسخة نفيسة من القرن السابع أو الثامن .	١٧٥	مجلس شوراى ٦٤٠٦ / ٣
(٢٢٦)	فصول تشتمل على جميع ما يضطر إلى معرفته من أراد الشروع فى صناعة المنطق ، للفارابى .	٣	جامعة طهران ٢٤٠ / ١٣
(٢٢٧)	الفصول المنتخبة من رسالة الأخلاق لم يعلم المؤلف .	٦	جامعة طهران ٢٥٠ / ٦

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	المصدر والرقم
(٢٢٨)	فعلت فلا تلم فى الهيئة ، لمحمود بن مسعود بن مصلح الدين الشيرازى رد فيه على صاحب تبيان مقاصد التذكرة الذى استلب فيه كتاب الشيرازى الموسوم بالتحفة الشاهية، خط سنة ٨٢٠ ﻫ عن نسخة المؤلف .	٢٣٢	مجلس شوراى ٣٩٤٤
(٢٢٩)	فقه اللغة وسر العربية ، للثعالبى ، نسخة نفيسة عليها قراءة سنة ٥٥٣ﻫ.	١٦٢	جامعة طهران ١٧٦٣
(٢٣٠)	الفلاحــة ، لديمقراطيسى ، خط حديث .	٦٥	مجلس شوراى ـ لم يفهرس
(٢٣١)	فهرست كتب الخطيب البغدادى المسموعة والمروية وتصانيفه ، وهو أحمد بن على بن ثابت .	١٠	جامعة طهران ٤/٥٢٩٣
(٢٣٢)	القانون فى الطب ، الكتاب الأول لابن سينا ، نسخة نفيسة كتبت سنة ٥٣٨ﻫ .	٢٥٤	جامعة طهران ١٨٨٩
(٢٣٢)	القانون ، الكتاب الرابع لابن سينا ، نسخة نفيسة كتبت سنة ٥٢٣ﻫ .	٢٢٩	جامعة طهران ١٨٩٠
(٢٣٣)	القربة ، لمحيى الدين بن عربى ، نسخة نفيسة سنة ٦٥٢ﻫ .	٦	مجلس شوراى ٢/٢٩٤
(٢٣٤)	قصائد لسعدى الشيرازى ، خط سنة ١٠٩٧ﻫ .	٤	جامعة طهران ١٧/١٠٣٥
(٢٣٥)	قصر النزهة ، لأبى الحسن على بن أبى عبد الله محمد القرشى ، نسخة بقلم قديم سنة ٧٤٢ﻫ .	٧٧	مجلس شوراى ـ لم يفهرس
(٢٣٦)	قصة حيى بن يقظان ، لم يعلم الناظم .	٤	جامعة طهران ١٦/١٠٣٥
(٢٣٧)	القصيدة الحرباوية لعثمان بن عيسى البلخى النحوى .	٢	جامعة طهران ٢٦/١٠٣٥

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	المصدر والرقم
(٢٣٨)	القصيدة الفائحة فى تجويد الفاتحة وشرحها ، نظم محمد بن محمود بن محمد السمرقندى .	٣	جامعة طهران ٣٩/١٠٣٥
(٢٣٩)	قلائد العقيان فى محاسن الرؤساء والقضاة والكتاب والأعيان ، لأبى نصر الفتح بن خاقان ، نسخة نفيسة من القرن السادس على الأكثر .	٣٠١	مجلس شوراى ١١١٣٨
(٢٤٠)	القياس ، للفارابى .	١٢	جامعة طهران ١٤/٢٤٠
(٢٤١)	كامل الصناعة المعروف بالكتاب الملكى (مجلد منه) ، لعلى بن عباس المجوسى ، نسخة نفيسة من القرن السابع .	١٦٥	مجلس شوراى ١١٣٣٧
(٢٤٢)	كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكى ، الجزء الثانى من الجزء الثانى العملى ، لعلى بن عباس المجوسى ، نسخة خزائنية نفيسة جداً كتبت لخزانة جهان خسرو قتلغ بلك أبى المظفر سنة ٥٥٤هـ .	٢٨٠	مجلس شوراى ٤٥٧٤
(٢٤٣)	الكامل فى صنعة الإسطرلاب ، للفرغانى ، نسخة من القرن السابع أو الثامن .	٤٨	مجلس شوراى ١/٦٤١١
(٢٤٤)	كتاب أرسطرخس فى جرمى النيرين وبعديهما ، نسخة خط سنة ٦٩٥هـ.	٦	جامعة طهران ١٢/٢٤٣٢
(٢٤٥)	كتاب أوطولوقس فى الطلوع والغروب ، خط سنة ٦٩٥هـ .	٢	جامعة طهران ١٠/٢٤٣٢
(٢٤٦)	كتاب إيسقلاوس فى المطالع ،أصلحه الكندى ، خط سنة ٦٩٥ هـ .	٢	» » ١١/٢٤٣٢

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	المصدر والرقم
(٢٤٧)	كتاب ثاوذوسيوسى فى الأيام والليالى ، أو كتاب ثاوذوسيوسى فى الليل والنهار .	٨	جامعة طهران ٧/٢٤٣٢
(٢٤٨)	كتاب الحيوان لأرسطو ، نسخة حديثة من القرن الثانى عشر .	٢٩٣	مجلس شوراى ١١٤٣
(٢٤٩)	كتاب فى المحاضرات ، لم يعلم المؤلف ، خط نفيس سنة ٥٠٤هـ .	١٨٨	مجلس شوراى - لم يفهرس
(٢٥٠)	كتاب فى الهيئة ، لم يعلم المؤلف ، خط سنة ٦٩٦هـ .	١٤٥	جامعة مشهد - كلية الإلهيات .
(٢٥١)	كشف الريب فى العمل بالجيب ، للمزى ، نسخة نفيسة خط سنة ٨١٢هـ لخزانة أقبغا الدودار .	٥١	جامعة مشهد كلية الإلهيات - بدون رقم .
(٢٥٢)	الكشكول فيما جرى لآل الرسول ، لعبد الله بن المعمار (من علماء القرن الثامن) .	١٠٧	جامعة مشهد - كلية الإلهيات - بدون رقم .
(٢٥٣)	كنز الحكماء ومطلب الأطباء ، لأبى سعيد بن إبراهيم المتطبب المعرى ، نسخة حديثة من القرن الحادى عشر	٢٣	مجلس شوراى ١/٤٦٠١
(٢٥٤)	اللطائف ، (فى جمل دلالات الأشخاص العالية على الأحداث الكائنة فى عالم الكون والفساد من جهة محلها عند طوالع البوادى القرائن) ، لميرزا مظفر ، خط سنة ٨٢٣هـ .	١٨	مجلس شوراى ٦/٤٦٤٢

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	المصدر والرقم
(٢٥٥)	اللوامع الغيبية (فى الروح) لعمر بن محمد بن عبد الله البكرى السهروردى ، نسخة نفيسة من القرن السابع .	٦	مجلس شوراى ٣/٥٩٤
(٢٥٦)	(كتاب) المائة لأبى سهل عيسى بن يحيى المسيحى ، نسخة نفيسة ، خط سنة ٦٤٣هـ .	٢٥١	مجلس شوراي ٦١٢٢٨
(٢٥٧)	مبادىء آراء أهل المدينة الفاضلة للفارابى .	٢٥	جامعة طهران ١٢/٢٤٠
(٢٥٨)	المبادىء التى بها قوام الأجسام ، للفارابى .	٢٠	« « ٩/٢٤٠
(٢٥٩)	المبدأ والمعاد ، لابن سينا .	٤٨	« « من كلية حقوق
(٢٦٠)	مفتاح الشفاء (فى طب العين) لأبى الحرم القرشى ، نسخة من القرن العاشر .	١٥٠	مجلس شوراى ٣٧٨٤
(٢٦١)	(كتاب) المثلثات ، لابن السيد البطليوسى ، نسخة جيدة قديمة ، خط سنة ٧٢٥هـ .	١٠٠	مكتبة ملى ٢/٣٢٨
(٢٦٢)	مجمع البلاغة ، لم يعلم المؤلف ، نسخة نفيسة جداً خط سنة ٥٧٣هـ .	١٥٧	مجلس شوراى ٣٠٠
(٢٦٣)	مجمل اللغة ، لأحمد بن فارس القزوينى ، نسخة نفيسة جداً ناقصة الأول .	٢٦٨	مجلس شوراى ـ لم يفهرس
(٢٦٤)	مجموعة رسائل ، للسعد التفتازانى ، بخط المؤلف سنة ٨٩٤هـ .	١٩٨	جامعة طهران ٤٩٠٩
(٢٦٥)	مجموعة كتب جالينوس ، نقل حنين		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	المصدر والرقم
	ابن إسحاق ، خط نفيس من القرن السابع ، قوبلت بأصلين سنة٦٩٢هـ.	٢٥	مجلس شوراى ١/٥٢١
(٢٦٦)	المحاجاة بالمسائل النحوية للزمخشرى ، نسخة نفيسة ، خط سنة ٥٨٩هـ .	٣٥	مجلس شوراى ١/٥٢١
(٢٦٧)	المحاكمات بين شرحى الإشارات ، لقطب الدين محمد الرازى ، خط سنة ٧٦٤هـ .	٢٣٤	جامعة طهران ٢٧٧
(٢٦٨)	المحاكمات بين شرحى الإشارات ، لقطب الدين يحمد الرازى ، نسخة ملفقة القسم الأول والقسم والثانى ، كتب سنة ٧٧١ هـ .	١٣٦	مجلس شوراى ٣٩٥١
(٢٦٩)	المحصول فى علم الأصول ، لمحمد بن عمر الحسين الرازى ، ناقص الأول ، خط سنة ٦١٨ هـ .	٣٩٤	جامعة طهران ١٩٠٨
(٢٧٠)	محض الإسلام وشرائع الدين ، للإمام على بن موسى الرضا .	٢	جامعة طهران ١٢/١٠٣٥
(٢٧١)	مخارج الحروف ، لابن سينا ، خط سنة ٥٦٩ هـ .	١٧	مجلس شوراى ٥٩٩
(٢٧٢)	مختار اللفظ فى الطب ، لأبى الفرج ابن الجوزى ، نسخة من القرن الثامن تقديراً .	١٥	مجلس شوراى - لم يفهرس
(٢٧٣)	مختصر غيث الأدب الذى انسجم فى شرح لامية العجم ، لكمال الدين محمد بن موسى الدميرى ، خط سنة ٨٠٥ هـ .	٦٨	جامعة طهران ١٧٦٩
(٢٧٤)	مختصر فى علم الأخلاق ، لم يعلم المؤلف .	٢	جامعة طهران ٨/١٠٣٥

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	المصدر والرقم
(٢٧٥)	المدخل فى أحكام النجوم ، لكوشيار ابن لبان ، نسخة من القرن التاسع .	٧	مجلس شوراى ٤/٤٦٤٢
(٢٧٦)	المدخل المفيد وغنية المستفيد فى الحكم على المواليد ، لابن أبى الشكر المغربى ، خط سنة ٨٨٤ هـ .	١٣٢	جامعة طهران ٢٤٤٠
(٢٧٧)	مراتب الخلق، لم يعلم المؤلف .	٢	» » ٨/١٠٣٥
(٢٧٨)	مراسلة السلطان الأعظم سليمان خان إلى المطهر بن شرف الدين على الحسنى الذى ادعى الإمامة والجواب عليها .	١٧	جامعة طهران ٥/٣٣٨١
(٢٧٩)	المرصع ، فى الآباء والأمهات والأبناء والبنات والأذواء والذوات ، خط سنة ١٢٤٩ هـ .	٦٠	جامعة طهران ١/٥٣٠٢
(٢٨٠)	(كتاب) المزاج ، لجالينوس ، نقل حنين بن إسحاق ، نسخة من القرن السابع قوبلت بأصل سنة ٦٩٢ هـ .	٨٥	مجلس شوراى ٦/٥٢١
(٢٨١)	مساحة الحلق ، لأحمد بن عمر الكرابيسى ، خط سنة ٦٩٥هـ .	٣	جامعة طهران ١٤/٢٤٣٢
(٢٨٢)	مسار الشيعة فى التواريخ الشرعية عن الأئمة المهدية ، للشيخ المفيد ، بخط المؤلف سنة ٣٨٩ هـ .	٥٨	جامعة طهران ٢١٦٢
(٢٨٣)	مسألة فى لا إله إلا الله ، لجار الله فخر خوازرم .	١	» » ٢٥/١٠٣٥
(٢٨٤)	المسألة الحكمية ، لابن سينا ، خط سنة ٥٧٠ هـ .	١١	» » ٢٥/١٠٣٥
(٢٨٥)	مسائل كتب بها إليه (ابن عربى) بعض أئمة خراسان وجواباته عليها ، نسخة نفيسة من القرن السابع .	٣٠	مجلس شوراى ٤/٥٩٤

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	المصدر والرقم
(٢٨٦)	مسائل متفرقة سئل عنها الشيخ أبو نصر محمد بن محمد الفارابى .	٧	جامعة طهران ٧/٢٤٠
(٢٨٧)	مصارع المصارع لنصير الدين الطوسى ، سنة ١٣٤٨هـ قمرى .	١٧٥	جامعة طهران ٢٦٩
(٢٨٨)	المطلب فى العمل بالربع المجيب لسبط المارديني ، عليها خط المؤلف سنة ٨٦١هـ .	٧٣	« « ١٧٦٥
(٢٨٩)	المعالجات البقراطية ، لأبى الحسن الطبرسى ، خط سنة ٧٧١هـ .	٦٥١	مجلس شوراى ٠٦٠١٦
(٢٩٠)	معانى القرآن وإعرابه ، لأبى إسحاق إبراهيم بن السرى الزجاج ، نسخة نفيسة ، خط سنة ٥٠٤هـ .	٢١٠	مجلس شوراى ٤٦٨٥
(٢٩١)	المعتبر فى الحكمة ، مجلد منه نسخة نفيسة خط سنة ٥٩٩هـ .	٢٨٠	مجلس شوراى ٨٤١٧
(٢٩٢)	المعراج ، لمحمد بن عمر الرازى .	٥	جامعة طهران ٣/١٠٣٥
(٢٩٣)	معرفة مساحة الأشكال البسيطة والكرية ، لبنى موسى بن شاكر محمد والحسن وأحمد .	٨	جامعة طهران ١٣/٢٤٣٢
(٢٩٤)	معرفة مساحة الأشكال البسيطة والكرية ، لبنى موسى بن شاكر والحسن وأحمد ، نسخة من القرن العاشر .	١٣	مجلس شوراى ٨/٣٩٣٤
(٢٩٥)	معنى العشق وماهيته ، لم يعلم المؤلف .	٢	جامعة طهران ٢٠/١٠٣٥
(٢٩٦)	المغرب فى ترتيب المعرب ، للمطرزى ، نسخة نفيسة بخط سنة ٦٤٦هـ .	٢٨٠	مكتبة ملى ٩٠٥
(٢٩٧)	مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب ، جمال الدين عبد الله بن يوسف ابن هشام .	٢٦٧	جامعة طهران ١٧٦٧

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	المصدر والرقم
(٢٩٨)	مفاتيح الأسرار ومصابيح الأسرار (تفسير القرآن) للشهرستانى ، نسخة نفيسة خط سنة ٦٦٧هـ ، المجلد الأول فى تفسير سورة الفاتحة والبقرة .	٤٣٦	مجلس شوراى ٧٨
(٢٩٩)	مفتاح الطب ، لأبى الفرج بن هندو ، خط سنة ٨٣٦هـ .	١٩	مجلس شوراى ١٥٣٨
(٣٠٠)	المفصل فى صنعة الإعراب ، لأبى القاسم محمود بن عمر الزمخشرى ، نسخة نفيسة ، خط سنة ٥٧٧هـ .	١٢٠	مجلس شوراى - لم يفهرس
(٣٠١)	مقالة فى الآثار المتخيلة فى الجو ، لأبى الخير حسن بن سوار .	١٢	جامعة طهران ١/٢٥٣
(٣٠٢)	مقالة فى إبطال أن العدد غير متناه أومقالة فى غير المتناهى ، ليحيى بن عدى بن زكريا .	٧	جامعة طهران ١/٤٩٠١
(٣٠٣)	مقالة فى استخراج العدد المضمر من غير أن يسأل المضمر عن شىء ، ليحيى بن عدى بن زكريا .	١٠	جامعة طهران ٢٢/٤٩٠١
(٣٠٤)	مقالة فى إعادة الشخص ، ليحيى بن عدى بن زكريا .	٢	» » ٦/٤٩٠١
(٣٠٥)	مقالة فى أغراض كتاب ما بعد الطبيعة لأرسطوطاليس ، لأبى نصر الفارابى .	٢	» » ١/٢٤٠
(٣٠٦)	مقالة فى أن الأجرام العلوية ذوات النفس الناطقة ، لأبى سليمان محمد ابن طاهر السجستانى .	٢	» » ١١/٢٥٣

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	المصدر والرقم
(٣٠٧)	مقالة (فى الكلام) فى أن الأفعال خلق الله واكتساب العباد ، ليحيى ابن عدى بن زكريا ، وهى نسخة ما كتبه المؤلف إلى أبى عمرو وسعد بن الزينبى بن سعيد فى نقص الحجج التى أنفذها إليه فى نصرة قول القائلين : أن الأفعال خلق الله واكتساب للعباد .	١٢	جامعة طهران ١٨/٤٩٠١
(٣٠٨)	مقالة فى أن العدد غير متناه ، ليحيى ابن عدى بن زكريا ، وهو جواب المؤلف عن فصل من كتاب أبى الجيش النحوى فيما ظنه أن العدد غير متناه .	٤	جامعة طهران ٧/٤٩٠١
(٣٠٩)	مقالة فى أن العرض ليس هوجنساً للتسع المقولات العرضية ، ليحيى بن عدى بن زكريا .	٥	جامعة طهران ٥/٤٩٠١
(٣١٠)	مقالة فى أن الكرة أوسع الأشكال المجسمة ، للحسن بن الهيثم ، نسخة حديثة من القرن العاشر .	٢٤	مجلس شوراى ٥/٣٩٣٤
(٣١١)	مقالة فى أن كل متصل ينقسم إلى أشياء ينقسم دائماً بغير نهاية ، ليحيى بن عدى بن زكريا .	٤	جامعة طهران ٥/٤٩٠١
(٣١٢)	مقالة فى تبيين أن الشخص اسم مشترك ، ليحيى بن عدى بن زكريا	٣	« « ١٠/٤٩٠١
(٣١٣)	مقالة فى تبيين أن كل متصل إنما ينقسم إلى متصل وغير ممكن أن ينقسم إلى مالا ينقسم ، ليحيى بن عدى بن زكريا .	٣	« « ٢/٤٩٠١

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	المصدر والرقم
(٣١٤)	مقالة فى تبيين وجود الأمور العامة والنحو الذى عليه يكون محمولا والنحو الذى يخرج به من أنيكون محمولا ، ليحيي بن عدى بن زكريا	١٠	جامعة طهران ٤/٤٩٠١
(٣١٥)	مقالة فى التوحيد ، ليحيي بن عدى ابن زكريا ، أنشأها المؤلف فى رجب سنة ٣٢٨هـ .	٢٤	« « ١/٤٩٠١
(٣١٦)	مقالة فى الجزء الذى لا يتجزأ ليحيي بن عدى بن زكريا .	٣	« « ٥/٤٩٠١
(٣١٧)	مقالة فى الجمع بين رأى أفلاطون وأرسطو ، لأبى نصر الفارابى .	١٢	جامعة طهران ٤/٢٤٠
(٣١٨)	مقالة فى الحاجة إلى معرفة ماهيات الجنس والفصل والنوع والخاصة والعرض فى معرفة البرهان ، ليحيي ابن عدى بن زكريا، وهى نسخة ما كتب به المؤلف إلى أبى حاتم السجستانى .	٤	جامعة طهران ٤٩٠١/
(٣١٩)	مقالة فى حالة النفس فى المنقلب لأرسطوطاليس .	٥	جامعة طهران ١٠٣٥/
(٣٢٠)	مقالة فى الرؤيا لأرسطوطاليس .	١	« « ١٣/٢٥٣
(٣٢١)	مقالة فى الفصد ، للرازى ، نسخة من القرن التاسع .	٢	مجلس شوراى ١٥٣٨
(٣٢٢)	مقالة فى الكل والأجزاء ، ليحيي بن عدى بن زكريا .	٨	جامعة طهران ٤٩٠١/
(٣٢٣)	مقالة فى المحرك الأول ، لأبى سليمان محمد بن طاهر السجستانى .	٢	« « ١٢/٢٥٣
(٣٢٤)	مقالة فى معرفة الأشخاص القائمة ،		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	المصدر والرقم
	وأعمدة الجبال ، وارتفاع الغيوم ، لابن الهيثم .	٢	مجلس شوراى ٢٧٧٢/
(٣٢٥)	مقالة فى الموجودات ، ليحيى بن عدى بن زكريا .	٨	جامعة طهران ١٤/٤٩٠١
(٣٢٦)	المقتصد فى شرح الإيضاح ، لأبى بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجانى ، نسخة نفيسة ، خط سنة ٥٧١هـ .	٢١٣	مجلس شوراى ٥١٨٢
(٣٢٧)	مقدمة فى ذكر مناقب أمير المؤمنين ، لنصير الدين الطوسى .	٢	جامعة مشهد - كلية الإلهيات - بدون رقم .
(٣٢٨)	الملخص فى المنطق ، لفخر الدين الرازى ، نسخه نفيسة ، خط سنة ٦٢٥ هـ .	١٢٤	مجلس شوراى ٨٢٧
(٣٢٩)	منتخب عيون الأنباء فى طبقات الأطباء ، لشمس الدين المتطبب الجيلانى .	١٣٠	جامعة طهران ١/٣٣٨١
(٣٣٠)	منتهى الإدراك فى تقاسيم الأفلاك ، الجزء الأول ، لأبى محمد عبد الجبار بن عبد الحارث بن محمد المعروف بخرقى ، على النسخة تمليك مؤرخ سنة ٧٠٣هـ .	٩٤	مجلس شوراى - لم يفهرس
(٣٣١)	منتهى الإدراك فى تقاسيم الأفلاك ، الجزء الثانى ، لخرقى .	٩٦	مجلس شوراى - لم يفهرس
(٣٣٢)	المنجح فى المفردات ، لم يعلم المؤلف (ولعله لابن سعيد المغربى كما جاء على نسخة أخرى فى المكتبة أحدث من هذه) خط سنة ٧١٥هـ.	١٥٠	مجلس شوراى ٦٦٨٧

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	المصدر والرقم
(٣٣٣)	منجـد المقرئـين ومرشد الطالبين ، لشمس الدين محمد بن محمد بن الجزرى ، خط سنة ٨٤٣هـ ،.	٤٢	جـامعـة مشهـد - كليـة الإلهيات ٤٩٣
(٣٣٤)	المنصص شرح الملخص (فى الحكمة والمنطق) لنجم الدين الكاتبى ، والملخص لفخر الدين الرازى ، خط سنة ٦٩١هـ .	٤٣٢	مجلس شوراى ٨٥٦
(٣٣٥)	المنصورى ، لمحمد بن زكريا الرازى ، نسخة نفيسة جداً ، خط سنة ٤٣١ هـ	٢٧٨	جامعة طهران ١٣٦٥
(٣٣٦)	منهاج العارفين فى شرح كلام أمير المؤمنين الموسوم بمائة كلمة ، كمال الدين هيثم بن على بن هيثم البحرانى ، خط سنة ١١٣٢هـ .	٢٢٨	جامعة طهران ١٧٤
(٣٣٧)	منهج الطلاب فى عمل الإسطرلاب ، لعمر بن يوسف بن عمر بن على بن رسول ، نسخة نفيسة ، خط سنة ٨٨٨ هـ .	٧٢	مجلس شوراى ٢/١٥٠
(٣٣٨)	المنهج المسلوك فى سياسة الملوك ، لعبد الرحمن بن نصر بن عبد الرحمن الشيزرى ، نسخة خزائنية من القرن الثامن أو التاسع .	١١٠	مجلس شوراى ٣٤٥٨
(٣٣٩)	مواقع النجوم ومطالع أهلة الأسرار والعلوم ، لمحيى الدين بن عربى ، نسخة نفيسة ، خط سنة ٦٥٣هـ .	٨٥	مجلس شوراى ١/٥٩٤
(٣٤٠)	النبض الكبير لجالينوس .	١٧٠	جامعة طهران ٢٤٠٨
(٣٤١)	النبض للمتعلمين ، لجالينوس ، نقل حنين بن إسحاق ، نسخة من القرن		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	المصدر والرقم
	السابع ، قوبلت بأصلين سنة ٦٩٢هـ ، وعليها قراءة سنة ٧٠٦هـ .	٢٢	مجلس شوراى ٣/٥٢١
(٣٤٢)	نشر اللآلى ، للإمام على كرم الله وجهه .	٥٢٠	جامعة طهران ٢/١٠٣٥
(٣٤٣)	النجديات للأبيوردى ، خط سنة ٦٢٣هـ .	٥٠	« « ٥٢٤٤
(٣٤٤)	النجديات للأبيوردى ، خط سنة ٦٥٩ هـ .	٣٢	مكتبة ملى ٥/١٠٢٧
(٣٤٥)	نخب من كتاب الجماهير فى الجواهر ، للبيرونى ، لم يعلم المنتخب ، نسخة نفيسة ، خط سنة ٨٣٤هـ .	١٩	مجلس شوراى ١٥٣٨
(٣٤٦)	نزهة الحدائق فى كيفية صنعة الآلة المسماة بطبق المناطق لغياث الدين جمشيد الكاشانى ، ألفه سنة ٨١٨هـ.	٤٠	جامعة طهران ٢٥٠٨

كتاب المنهل الروىّ
فى مختصر علوم الحديث النبوى
لمصنفه
بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة
(القسم الثانى)
تحقيق
الدكتور محيي الدين عبد الرحمن رمضان

الطرف الرابع(١)
فى أسماء الرجـال وطبقات العلماء وما يتصل بذلك

والكلام فيه فى أحد وعشرين نوعاً (٤٠/ب) :

النوع الأول : « فى معرفة الصحابة رضى الله عنهم » :

هذا فن مهم عظيم الفائدة يعرف به المرسل والمتصل ، وقد صنف به كتب كثيرة(٢) ، ومن أجودها كتاب « الاستيعاب » لابن عبد البر ، لكن شابه بذكر ما شجر بينهم ، وبحكايات عن الأخباريين ، وقد جمع فيه أبو الحسن بن الأثير الجزرى كتاباً حسناً كثير الفائدة ، جمع فيه كتباً كثيرة وفى هذا النوع فصول :

الأول : اختلف فى حد الصحابى ، والمعروف عند أهل الحديث وبعض أصحاب الأصول أنه كل من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو

---

(١) نشر القسم الأول من هذا البحث فى الجزء الأول من هذا المجلد (الحادى والعشرون) الصادر فى مايو (أيار) ١٩٧٥ .

(٢) معرفة علوم الحديث ١٧٧ .

مسلم ، قاله البخاري فى صحيحه ، وأسند الخطيب عن أحمد بن حنبل أنه قال : أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من صحبهم سنة أو شهراً أو يوماً أوساعة أو رآه فهو من أصحابه . وقيل : هو من طالت مجالسته على طريق التبع . وعن سعيد بن المسيب : أن الصحابى من أقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة أو سنتين وغزا معه غزوة أو غزوتين(١) ، وهذا ضعيف لأنه يقتضى أن لا يعد جرير بن عبد الله البجلي وأضرابه صحابياً ، ولا خلاف أنهم صحابة . ويعرف كونه صحابياً بالتواتر كأبى بكر وعمر أو بالاستفاضة ، أو بقول صحابى غيره إنه صحابى ، أو بقوله عن نفسه إنه صحابى إذا كان عدلا ، وهذا الأخير عند بعض أهل الأصول محتمل للخلاف فيه(٢) .

الثانى : الصحابة كلهم عدول مطلقاً لظواهر الكتاب والسنة وإجماع من يعتد به بالشهادة لهم بذلك ، سواء فيه من لابس الفتنة وغيره(٣) ، ولبعض أهل الكلام من المعتزلة وغيرهم فى عدالتهم تفصيل واختلاف لا يعتد به (٤١/أ) وأفضلهم على الاطلاع أبو بكر ثم عمر بإجماع أهل السنة ثم عثمان ثم على عند جمهورهم . وحكى الخطابى عن أهل السنة من الكوفة تقديم على على عثمان وبه قال أبو بكر بن خزيمة . وقال أبو منصور البغدادى : أصحابنا مجمعون على أن أفضلهم الخلفاء الأربعة ثم تمام العشرة ، ثم أهل بدر ثم أحد ثم بيعة الرضوان . وممن له مزية أهل العقبتين من الأنصار ، أما السابقون الأولون فقال ابن المسيب : هم من صلى إلى القبلتين ، وقال الشعبى : أهل بيعة الرضوان ، وقال عطاء : أهل بدر .

الثالث : أولهم إسلاماً أبو بكر ، وقيل : على ، وقيل : زيد ، وقيل : خديجة ، واختاره جماعة من المحققين ، وادعى الثعلبى فيه الإجماع وأن الخلاف فيمن بعدها والأورع أن يقال : أول من أسلم من الرجال الأحرار أبو بكر ومن الصبيان على ، ومن النساء خديجة ، ومن الموالى زيد ، ومن العبيد بلال ، وآخرهم موتاً على وجه الأرض أبو الطفيل عامر بن واثلة مات

---

(١) الكفاية ٥٠ .

(٢) الكفاية ٤٩ – ٥٢

(٣) الكفاية ٤٦ – ٤٩ .

بمكة سنة مائة ، وآخر من مات قبله أنس بن مالك بالبصرة سنة ثلاث وتسعين على الأظهر ، وقيل غير ذلك . قلت : ويقال آخر من مات منهم بالشام عبد الله بن بسر ، وبمصر عبد الله بن جزء ، وبالبصرة آخر من مات منهم أنس بن مالك ، وبالكوفة عبد الله بن أبي أوفى ، وبالمدينة سهل بن سعد . وبالبادية سلمة بن الأكوع ، وبمكة والأرض كلها أبو الطفيل .

الرابع : أكثرهم حديثاً أبو هريرة ثم ابن عمر وابن عباس وجابر وأنس وعائشة . وأكثرهم فتيا تروى ابن عباس ، وعن ابن المديني : لم يكن من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، أحد له أصحاب يقومون بقوله في (٤١/ب) الفقه إلا ثلاثة : عبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت وابن عباس ، ومن الصحابة العبادلة وهم عبد الله بن عمر وابن عباس وابن الزبير وابن عمرو بن العاص كذا عدهم أحمد بن حنبل ، وليس ابن مسعود منهم ، قال البيهقي : لأنه تقدم موته ، وهؤلاء عاشوا حتى احتيج إلى علمهم ؛ وكذا كل من اسمه عبد الله من الصحابة ، وهم نحو مائة وعشرين .

الخامس : قال أبو زرعة الرازي : قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مائه ألف وأربعة عشر ألفاً من الصحابة ممن روى عنه وسمع منه ، واختلف في عدد طبقاتهم والنظر في ذلك إلى السبق بالإسلام والهجرة وشهود المشاهد الفاضلة معه ، صلى الله عليه وسلم ، وجعلهم الحاكم اثنتى عشرة طبقة وزاد غيره على ذلك .

السادس : لا يعرف من شهد بدراً هو وابنه إلا أبو مرثد وابنه مرثد ، ولا سبعة إخوة لأم شهدوا بدراً إلا بنو عفراء ، ولا شهدها مسلم ابن مسلمين إلا عمار بن ياسر ، ولا أربعة صحابة متوالدون إلا عبد الله بن أسماء بنت أبي بكر أبي قحافة وابن خاله أبو عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة(١) ولا سبعة إخوة هاجروا وصحبوا النبي صلى الله عليه وسلم إلا بنو مقرن(٢) .

---

(١) ولم يأت بذكر الآخرين .

(٢) مقدمة ابن الصلاح ١٤٥ – ١٥١ ، والباعث الحثيث ٩٧ – ١٠٣ ، وتدريب الراوي ٢٠١ – ٢١١ . وفي جامع الأصول في حديث الرسول ذكر تعريف الصحابة ١ / ١٣٤ – ١٣٥

النوع الثانى : فى معرفة التابعين :

وفيه فصول ، الأول : التابعى من صحب صحابياً ، وقيل : من رآه وهو الأظهر ، ويقال للواحد تابعى وتابع . قال الحاكم : هم خمس عشرة طبقة أعلاهم من أدرك العشرة قيس بن أبى حازم فأبو عثمان النهدى وابن المسيب وغلط فى ابن المسيب فإنه ولد فى خلافة عمر ولم يسمع أكثر العشرة حتى قيل : لم يشرك قيس بن أبى حازم فى ذلك أحد ، وقيل : لم يصح سماع ابن المسيب من غير سعد . قلت : إنما قال الحاكم : من أدركهم ، ولم يقل من سمعهم فلا يرد عليه (٤٢/أ) إلا إدراك أبى بكر رضى الله عنه، خاصة، ويلى من أدرك العشرة من ولد للصحابة فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم كمحمد بن أبى بكر وعبد الله بن أبى طلحة وأبى أمامة أسعد بن سهل بن جنيد وأبى إدريس الخولانى .

الثانى : « من التابعين » المخضرمون وأحدهم مخضرم ، أى مخضرم عما أدركه غيره أى قطع ،وهو الذى أدرك الجاهلية وزمن النبى صلى الله عليه وسلم[1] ولم يره . وعدهم مسلم عشرين ، وهم أكثر ، وممن لم يعده أبو مسلم الخولانى والأحنف وعبد الله بن يزيد ، ومن أكابر التابعين فقهاء المدينة السبعة وهم ابن المسيب والقاسم بن محمد وعروة بن الزبير وخارجة بن زيد وسليمان بن يسار ، وعبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود،والسابع أبوسلمة. وقال ابن المبارك : سالم بن عبد الله ، وقال أبو الزناد : أبو بكر بن عبدالرحمن ابن الحارث بن هشام .

والثالث : عن أحمد بن حنبل : أن أفضل التابعيين ابن المسيب ، قيل : فعلقمة والأسود ، قال : هو وهما . وعنه : لا أعلم منهم مثل أبى عثمان النهدى وقيس ، وعنه : أفضلهم قيس وأبو عثمان ، وعلقمة ومسروق . وقال أبوعبد الله بن خفيف : أهل المدينة يقولون : أفضل التابعيين ابن المسيب وأهل الكوفة يقولون : أويس ، وأهل البصرة يقولون : الحسن . وقال ابن أبى داوود : سيدتا التابعيات حفصة بنت سيرين وعمرة بنت عبد الرحمن

---

(١) اللسان مادة « خضرم » .

وتليهما أم الدرداء الصغرى ، واسمها هجيمة . وقد عد قوم من التابعين من لم يدرك الصحابة ، وعد قوم من التابعين من هم صحابة(١) .

النوع الثالث : فى طبقات الرواة :

وهو فن مهم ، وطبقات ابن سعد عظيم الفوائد فيه ، وهو ثقة لكنه يروى عن الضعفاء ، ومنهم شيخه محمد بن عمر الواقدى ولاينسبه (٤٢/ب).

والطبقة : القوم المتشابهون ، وقد يكونون من طبقة باعتبار ، ومن طبقتين باعتبار كأنس وشبهه ، من أصاغير الصحابة هم مع العشرة فى طبقة الصحابة إذا جعلوا كلهم طبقة واحدة . وعلى هذا فالتابعون طبقة ثانية وأتباعهم ثالثة وهلم جرا ، وأما باعتبار السوابق فالصحابة بضع عشرة طبقة كما تقدم والتابعون طبقات أيضاً ، وكذلك من بعدهم . والناظر فيه يحتاج إلى معرفة المواليد والوفيات ومن رووا عنه وروى عنهم(٢) .

النوع الرابع : فى الأسماء والكنى :

قد صنف فيه ابن المدينى ثم مسلم ثم النسائى ، ثم الحاكم أبو أحمد شيخ الحاكم أبى عبد الله ثم ابن منده وغيرهم . والمراد بهذا النوع بيان أسماء ذوى الكنى فمصنفه يبوب على حروف الكنى وهو أقسام :

الأول : من سمى بالكنية وليس له اسم غيرها ، وهم ضربان : أحدهما من له كنية غير اسمه كأبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث كنيته أبوعبدالرحمن ، وأبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم كنيته أبو محمد . قال الخطيب : لا نظير لهما ، وقيل : لا كنية لابن حزم .

الثانى : من لا كنية له كأبى بلال الأشعرى عن شريك ،وكأبى حصين بن يحيى الرازى ، روى عنه أبو حاتم الرازى .

الثانى : من عرف بكنيته ولم يعرف هل له اسم غيرها أم لا ، كأبى

---

(١) مقدمة ابن الصلاح ١٥١ – ١٥٣ ، والباعث الحثيث ١٠٣ – ١٠٦ ، وتدريب الراوى ٢١٢ – ٢١٦ ، وفى معرفة علوم الحديث حصر أوفى لأسماء التابعين ونسبتهم انظر ٢٤٠ – ٢٤٩ .

(٢) تدريب الراوى ٢٦٧ .

أناس بالنون، صحابي،وكأبي مويهبة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وأبي شيبة الخدري ، وأبي الأبيض عن أنس (٤٣/أ) وأبي بكر بن نافع مولى بن عمر وأبي النجيب بالنون ، وقيل : بالتاء المضمومة والجيم ، مولى عبد الله ابن عمرو بن العاص ، وأبي حريز ، بالحاء والراء بعد الياء ، الموقفي ، والموقف محله بمصر(١) ، وأبي حرب بن أبي الأسود .

الثالث : من لقّب بكنية وله اسم وكنية غيرها ، كأبي تراب لعلي ابن أبي طالب أبي الحسن وأبي الزناد لعبد الله بن ذكوان أبي عبد الرحمن ، وأبي تميلة يحيى بن واضح أبي محمد ، وأبي الآذان الحافظ عمر بن إبراهيم أبي بكر لقب به لكبر أذنيه ، وأبي الشيخ الحافظ عبد الله بن محمد أبي محمد وأبي حازم العبدوى عمر بن أحمد أبي حفص .

الرابع : من له كنيتان أو أكثر كابن جريج يكنى أبا الوليد وأبا خالد ومنصور الفراوى يكنى أبا الفتح وأبا بكر وأبا القاسم .

الخامس : من اختلف في كنيته كأسامة بن زيد هو أبو زيد ، وقيل أبو محمد وقيل أبو عبد الله وقيل أبو خارجة ، وهو كثير .

السادس : من عرفت كنيته واختلف في اسمه كأبي بصرة الغفارى حُميل بضم المهملة وقيل بجيم مفتوحة .

أبو جحيفة وهب ، وقيل وهب الله ، أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر على الأصح من ثلاثين قولا ، وهو أول من كنى بها ، أبو بردة بن أبي موسى ، قال الجمهور : عامر . وقال ابن معين ، الحارث ، أبو بكر ابن عياش المقرىء شعبة على الأصح من أحد عشر قولا ، وقيل اسمه كنيته .

السابع : من اختلف فيهما كسفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل عمير ، وقيل صالح ، وقيل مهران ، وكنيته أبو عبد الرحمن (٤٣/ب) وقيل أبو البختري .

الثامن : من عرف منه باتفاق كآباء عبد الله أصحاب المذاهب ، سفيان

---

(١) معجم البلدان ٥ / ٢٢٦ ، والمشتبه ٦٢٠ ، وتدريب الراوى ٢٣٠ ، والقاموس المحيط . مادة « وقف » .

الثورى ، ومالك ومحمد بن إدريس الشافعى ، وأحمد بن حنبل ، وهو كثير بل هو الأكثر .

التاسع : من اشتهر بكنيته مع العلم باسمه كأبى إدريس الخولانى عائذ الله ابن‌عبد الله وأبى إسحاق السبيعى عمرو بن عبد الله وأبى الضحى مسلم بن صبيح بضم الصاد ، وهو كثير .

قلت العاشر : من لم تشتهر كنيته واشتهر اسمه كعثمان بن عفان وعمرو بن العاص وسعد بن معاذ ، وهو كثير أيضاً فى الصحابة وغيرهم(١) .

النوع الخامس : فى اتحاد كنية جمع ممن عرف واشتهر باسمه دون كنيته :

وهذا النوع ذكرته فى أقسام النوع الذى قبله ؛ لأن التقسيم أدى إليه لكن من حقه أن يبوب على الأسماء .

« أبو محمد » : يكنى به من الصحابة : طلحة ، وعبد الرحمن ، والحسن ابن على ، ثابت بن قيس ، كعب بن عجرة ، الأشعث بن قيس ، معقل ابن سنان ، عبد الله بن جعفر ، عبد الله بن بحينة ، عبد الله بن عمرو ، عبد الرحمن بن أبى بكر ، جبير بن مطعم ، الفضل بن العباس ، حويطب ، محمود بن الربيّع .

فرع : « أبو عبد الله » يكنى به : الزبير ، الحسين بن على ، سلمان الفارسى ، حذيفة ، رافع بن خديج ، عامر بن ربيعة ، كعب بن مالك ، عمارة بن حزم ، جابر بن عبد الله ، النعمان بن بشير ، حارثة بن النعمان ، ثوبان ، عثمان بن حنيف ، عمرو بن العاص ، مغيرة بن شعبة ، شرحبيل بن حسنة ، وكثير غيرهم .

فرع : « أبو عبد الرحمن » يكنى به : عبد الله بن عمر ، عبد الله بن مسعود ، معاذ بن جبل ، زيد بن الخطاب ، معاوية ، محمد بن مسلمة ، عويم بن ساعدة ، زيد بن خالد ، الحارث بن هشام ، المسور بن مخرمة ، وغيرهم ، وفى بعض هؤلاء خلاف (٤٤/أ) (٢) .

---

(١) تدريب الراوى ٢٢٨ — ٢٣١ ، ومعرفة علوم الحديث ١٨٣ — ١٩٠ .

(٢) الأنواع الثالث والرابع والخامس فى مقدمة ابن الصلاح ١٦٤ — ١٦٨ ، والباعث الحثيث ١١٩ — ١٢٣ ، ١٤٥ ، وتدريب الراوى ٢٣١ — ٢٣٢ .

النوع السادس : فى الألقاب :

هـذا النوع كثير من لا يعرفه ، يوشك أن يظنها أسامى فيجعل من ذكر فى مكان باسمه وفى مكان بلقبه شخصين ، وقد ألف الناس فيه . والألقاب منقسمة إلى ما يجوز ، وهو ما لا يكرهه صاحبه ، وإلى مالا يجوز ، و هو ما يكرهه ، فلا يجوز إلا للتعريف ، وهذا طرف منه :

معاوية بن عبد الكريم الضال ، ضل فى طريق مكة .

عبد الله بن محمد الضعيف ، كان ضعيفاً فى بدنه لا فى حديثه .

محمد بن الفضل أبو النعمان عارم ، كان بعيداً من العرامة وهى الفساد(١).

غُندر(٢) ، لقب جماعة ، كل منهم محمد بن جعفر ، أولهم محمد بن جعفر صاحب شعبة لقبه به ابن جريج .

والثانى : أبو الحسين يروى عن أبى حاتم الرازى .

والثالث : البغدادى الحافظ الجوال روى عنه أبو نعيم .

الرابع : البغدادى أبو الطيب روى عن أبى خليفة الجمحى ، وآخرون غيرهم .

غنجار اثنان بخاريان ، عيسى بن موسى عن مالك والثورى ، والثانى صاحب تاريخها أبو عبد الله .

« صاعقة » : محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى لقب به لحفظه وشدة مذاكرته .

« شباب » بالتخفيف خليفة بن خياط صاحب التاريخ .

«زنيج » بالزاى والنون والجيم ، أبو غسان محمد بن عمرو الرازى روى عنه مسلم .

---

(١) القاموس المحيط مادة (عرم) .

(٢) وهو بوزن « جندب » السمين الغليظ الناعم ، وصفة المبرم الملح لقب به محمد بن جعفر البصرى إذ أكثر السؤال فى مجلس ابن جريج فقال له ما تريد ياغندر ، انظار القاموس المحيط مادة « غنر » .

« رسته » بضم الراء وسكون السين والهاء ، عبد الرحمن الأصفهانى .

« سنيد » الحسين بن داوود صاحب التفسير روى عنهما أبو زرعة وأبو حاتم .

« بندار » محمد بن بشار(1) روى عنه البخارى ومسلم ، لقب به لأنه بندار الحديث أى مكثراً منه يفرقه على غيره .

«قيصر » أبو النضر هاشم بن القاسم روى عنه أحمد بن حنبل .

« الأخفش » هو لجماعة نحويين : أحمد بن عمران متقدم ، روى عن زيد بن الحباب ثم أبو الخطاب (٤٤/ب) عبد الحميد بن عبد المجيد المذكور فى كتاب سيبويه ثم سعيد بن مسعدة صاحب سيبويه ، ثم أبو الحسن على ابن سليمان صاحب ثعلب والمبرد وهو المشهور .

« مربَّع » بفتح الباء المشددة ، محمد بن إبراهيم البغدادى .

« جزرة » بفتح الجيم وكسرها ، صالح بن محمد الحافظ صحّف خرزة بجزرة فلقب بها .

« عبيد العجل » بالتنوين أبو عبد الله الحسين بن محمد البغدادى .

« كيْلجة » بكسر الكاف وفتح اللام محمد بن صالح البغدادى الحافظ .

« ماغمّه » علان بن عبد الصمد وهو على بن الحسن بن عبد الصمد البغدادى ، ويجمع فيه اللقبان فيقال : علان ما غمه ، وهؤلاء الخمسة لقبهم يحيى بن معين ، وهم كبار أصحابه .

« سجادة » اثنان الحسن بن حماد ، سمع وكيعاً والحسين بن أحمد روى عنه ابن عدى .

« مشكدانة » بضم الميم وفتح الكاف معناه بالفارسية حبة المسك أو وعاؤه .

---

(1) ولفظ بندار واحد البنادرة وهم التجار يلزمون المعادن أو يخزنون البضائع للغلاء ، انظر القاموس المحيط مادة « بنر » .

«مطيّن» بفتح الياء، أبو جعفر الحضرمى.

«عبدان» لقب جماعة، أكبرهم عبد الله بن عثمان راوية ابن المبارك(١).

النوع السابع: المختلف والمؤتلف:

هو فن جليل يقبح جهله بأهل العلم ولا سيما أهل الحديث ومن لم يعرفه كثر خطأه وهو ما يأتلف فى الخط أى تتفق صورته ويختلف لفظه، وهو منتشر لاضابط فى أكثره إنما يحفظ تفضيلا، وصنف فيه كتب مفيدة أكملها «الإكمال» لابن ماكولا وفيه إعواز، تممه ابن نقطة البغدادى.

وما يدخل تحت الضبط منه قسمان: أحدهما على العموم، والثانى الخصوص.

القسم الأول: «سلاّم» كله مشدد إلا خمسة: والد عبد الله بن سلام الصحابى ومحمد بن سلام البيكندى شيخ البخارى على الصحيح فيه، وسلام ابن (٤٥/أ) محمد بن ناهض المقدسى، روى عنه الطبرانى وسماه سلامة، وسلام جد محمد بن عبد الوهاب بن سلام الجبائى المعتزلى، وسلام بن أبى الحقيق، قيل: وسلام بن مشكم خمار، كان فى الجاهلية، والمعروف تشديده.

«عمارة» بالكسر أبو أبىّ بن عمارة فقط، ومن عداه بالضم.

وأما «عمّارة» بفتح العين وتشديد الميم فجماعة ذكرهم ابن ماكولا.

«كريز» بفتح الكاف وكسر الراء فى خزاعة، وبضم الكاف وفتح الراء فى عبد شمس وغيرهم.

«حرام» بالراء، فى الأنصار، وبالزاى فى قريش.

«العيشون» بالياء والشين المعجمة بصريون، وبالسين مع الباء الموحدة كوفيون، ومع النون شاميون غالباً(٢).

---

(١) مقدمة ابن الصلاح ١٦٩ – ١٧٢، والباعث الحثيث ١٢٣ – ١٢٦، وتدريب الراوى ٢٣٢ – ٢٣٥، ومعرفة علوم الحديث ٢١٠ – ٢١٥

(٢) معرفة علوم الحديث ٢٢١

« أبو عبيدة » كله بالضم .

« السَّفر» بلا كنية كله بسكون الفاء ، وبالكنية كله بفتحها ، وسكَّنها بعض أهل المغرب فى «أبى السفر سعيد بن يحمد» بضم الياء وكسر الميم وبفتحهما معاً ، وخالفهم أهل الحديث .

« عسل » كلهم بكسر العين وسكون السين المهملتين إلا عسل بن ذكوان الأخبارى فإنه بفتحها .

« غنَّام » كله بالمعجمة والنون المشددة إلا عثام بن على والد على بن عثام الزاهد فإنه بالمهملة والمثلثة .

« قمير » كله بضم القاف وفتح الميم إلا امرأة مسروق فإنه بفتحها وكسر الميم .

« مسْور » كله بكسر الميم وسكون وفتح الواو الخفيفة إلا اثنين مسوَّر ابن يزيد الصحابى ومسوَّر بن عبد الملك اليربوعى فإنهما بضم الميم وتشديد الواو المفتوحة وفتح السين .

« الجمَّال » كله بالجيم فى الصفات إلا هارون بن عبد الله الحمال أبا موسى الحافظ فإنه بالحاء المهملة .

« حمال » فى الأسماء كله بالحاء ، منهم حمال أبو أبيض بن حمال ، وحمال ابن مالك الأسدى .

« الهمدانى » هو إلى القبيلة فى (٤٥/ب) المتقدمين أكثر ، بسكون الميم والمهملة وإلى المدينة فى المتأخرين أكثر بفتح الميم والمعجمة .

« الحناط » عيسى بن أبى عيسى ، ومسلم الحناط ، كل منهما يقال فيه بالحاء المهملة والنون . وبالخاء المعجمة مع الباء الموحدة ومع الياء الخاتمة ، ينسب كل منهما إلى الحنطة والخبط والخياطة .

القسم الثانى الخصوص : وهو ضبط ما فى الصحيحين والموطأ .

« بشر » كله بكسر الباء وبالشين المعجمة إلا أربعة بضم الباء والسين المهملة ، عبد الله بن بُسر الصحابى ، وبُسر بن سعيد ، وبسر بن عبيد الله الحضرمى وبسر بن محجن الديلى ، وقيل فيه خاصة بالمعجمة .

« بشير » : كله بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة إلا أربعة منهم : اثنان بضم الباء وفتح الشين المعجمة ، بشير بن كعب ، وبشير بن يسار ، والثالث بسير بن عمرو بضم الياء الخاتمة وفتح السين المهملة ، ويقال أيضاً أسير ، والرابع قطن بن نسير ، بضم النون وفتح المهملة .

« البراء » كله بتخفيف الراء إلا البراء أبا معشر ، والبراء أبا العالية ، فإنهما بالتشديد .

« جرير » كله بالجيم والراء إلا حريز بن عثمان الرحبي بفتح الحاء ، وأبا حريز عبد الله بن الحسين القاضي الراوي عن عكرمة ، فإنهما بالحاء المهملة والزاي بعد الياء .

« حارثة » كله بالحاء والثاء المثلثة إلا أربعة ، جارية بن قدامة ويزيد ابن جارية وأسيد بن جارية الثقفي جد عمر بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية ، روى له البخاري والأسود بن العلاء بن جارية الثقفي روى له مسلم ولم يذكر هذين ابن الصلاح وعياض (٤٦/ أ) .

« حصين » كله بضم الحاء وبالصاد المهملة إلا اثنين أبا حصين عثمان ابن عاصم بفتح الحاء وكسر الصاد ، وأبا ساسان حضين بن المنذر بضم الحاء وفتح الضاد المعجمة(١) .

« حازم » كله بالحاء المهملة إلا والد أبي معاوية الضرير محمد بن خازم فبالمعجمة .

« حيان » كله بالياء الخاتمة إلا حبان بن منقذ والد واسع بن حبان وجد محمد بن يحيى بن حبان ، وحبان بن هلال يروي عن شعبة ووهيب وهمام فكلهم بفتح الحاء والباء الموحدة وإلا حبان بن عطية وحبان بن موسى وحبان بن العرقة ، فهؤلاء الثلاثة بكسر الحاء وبالباء الموحدة .

« حبيب » كله بفتح الحاء المهملة إلا خبيب بن عدي وخبيب بن عبد الرحمن بن حبيب وأبا خبيب كنية ابن الزبير فهؤلاء بضم الحاء المعجمة .

---

(١) معرفة علوم الحديث ١٨١

« حكيم » كله بفتح الحاء وكسر الكاف إلا حكيم بن عبد الله ورزيق ابن حكيم فبضم الحاء وفتح الكاف .

« خِراش » كله بالخاء المعجمة المكسورة إلا والد ربعى فإنه بالمهملة .

« رباح » كله بفتح الراء وبالباء الموحدة إلا زياد بن رياح الراوى عن أبى هريرة فبكسر الراء والياء الخاتمة .

« زبيد » هو فى المهر زبيد بن الحارث اليامى بالزاى المضمومة والباء الموحدة المفتوحة ليس فيهما غيره وهو فى الموطأ زبيد بن الصلت بالخاتمتين(١) بعد الزاى يكسر أوله ويضم ليس فيه غيره(٢) .

« سالم » كله بالألف إلا سلم بن زرير وسلم بن قتيبة وسلم بن أبى الذيال وسلم بن عبد الرحمن فهو بحذف الألف .

« سُليم » كله بضم السين إلا سليم بن حيان بفتحها .

« شريح » (٤٦/ب) كله بالمعجمة والحاء المهملة إلا سريج بن يونس وسريج بن النعمال وأحمد بن أبى سريج فبالمهملة والجيم .

« سليمان » كله بالياء إلا الفارسى وابن عامر والأغر وسلمان أبا عبد الرحمن فتحذف الياء .

« سلمة » كله بفتح اللام إلا عمرو بن سلمة إمام قومه وبنى سلمة من الأنصار فبكسرها وعبد الخالق بن سلمة فيه الوجهان .

« شيبان » كله بالمعجمة .

« سنان » كله بالسين المهملة والنون وهم سنان بن أبى سنان وابن ربيعة وابن سلمة وأحمد بن سنان وأبو سنان ضرار بن مرة وأم سنان .

« عبيدة » كله بضم العين إلا السلمانى وابن سفيان وابن حميد وعامر ابن عبيدة فهو بفتحها .

« عبيد » كله بالضم .

---

(١) الموطأ « كتاب الطهارة » الحديث ٨٠ وابنه الصلت شيخ لمالك كما فى « كتاب الطهارة » أيضاً الحديث ٥٧ والمشتبه ٣٣٣ ، وكتاب الطبقات لابن خياط ٥٩٧

(٢) معرفة علوم الحديث ٢٢١ — ٢٢٢

« عبادة » كله بالضم إلا محمد بن عبادة شيخ البخارى بالفتح .

« عبدة » بسكون الباء إلا عامر بن عبدة وبجالة بن عبدة فبفتحها وسكونها .

« عبَّاد » كله بالفتح والتشديد إلا قيس بن عباد بالضم والتخفيف .

« عقيل » بفتح العين إلا ابن خالد وهو عن الزهرى غير منسوب ويحيى ابن عقيل وبنى عقيل الثلاثة بالضم[1] .

« واقد » كله بالقاف والمهملة .

الأنســـاب

« الأيلى » كله بفتح الهمزة والياء الخاتمة .

« البزاز » كله بزائين إلا خلف بن هشام والحسن بن الصباح فالثانية راء (٤٧/أ) .

« البصرى » كله بالباء مفتوحة ومكسورة نسبة إلى البصرة إلا مالك ابن أوس بن الحدثان النصرى بالنون المفتوحة[2] .

« الثورى » كله بالمثلثة إلا أبا يعلى محمد بن الصلت التوّزى بالتاء المثناة وتشديد الواو المفتوحة وبالزاى .

« الجريرى » كله بضم الجيم وفتح الراء إلا يحيى بن بشر شيخ الإمامين[3] فبالحاء المفتوحة .

« الحارثى » بالحاء والثاء المثلثة وفيها سعد الجارى بالجيم والياء بعد الراء .

« الحزامى » كله بالزاى إلا حديث مسلم فى حديث أبى اليسر : « كان

---

(١) تدريب الراوى ٢٣٥ — ٢٤١

(٢) وكذا سالم مولى النصريين كما فى تدريب الراوى وكذا طلحة بن عمرو ومعاوية بن سلمة والربيع بن نعمان وآخرون غيرهم كما فى المشتبه ٨٣ — ٨٤ .

(٣) ويذكر السيوطى عن العراقى أن ابن الصلاح تبع فى هذا الحاكم والكلاباذى وغيرهما وإنما أخرج له مسلم وحده وأما شيخ البخارى فهو يحيى بن بشر البلخى فهما رجلان فرق بينهما ابن أبى حاتم والخطيب وجزم به المزى ، انظر تدريب الراوى ٢٤١ ولدى ذكر الذهبى الحريرى يذكره على أنه شيخ مسلم ، انظر ميزان الاعتدال ٤ / ٣٦٦

لى على فلان الحرامى » قيل بالراء وقيل بالزاى وقيل بالجيم والذال(١).

« السّلمى » فى الأنصار بفتحهما ، ويجوز فى لغيه كسر اللام ، وبضم السين فى بنى سُليم .

« الهمذانى » كله بسكون الميم والدال المهملة إلى القبيلة(٢) .

النوع الثامن : المتفق والمفترق :

هو ما اتفق خطاً ولفظاً وافترق مسماه ، وللخطيب فيه كتاب ، وهو أقسام :

الأول : من اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم كالخليل بن أحمد ستة أولهم شيخ سيبويه ولم يسم أحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم بأحمد قبل أبيه ، والثانى أبو بشر المزنى البصرى ، والثالث أصبهانى ، والرابع أبو سعيد السجزى الحنفى ، والخامس أبو سعيد البستى القاضى روى عنه البيهقى ، والسادس أبو سعيد البستى الشافعى روى عنه أبو العباس العذرى ، وكيحيى بن سعيد القطان ، والأنصارى ، وكأبى بكر بن عياش ، ثلاثة : القارىء والحمصى والسلمى الباحدائى (٤٧/ب) .

الثانى : من اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم ونسبتهم مثل محمد بن عبد الله الأنصارى القاضى المشهور شيخ البخارى ، والثانى أبو سلمة وهو ضعيف .

الثالث : من اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم وأجدادهم مثل أحمد بن جعفر ابن حمدان أربعة ، كل منهم يروى عمن اسمه عبد الله ، أحدهم أبو بكر القطيعى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل . والثانى أبو بكر السقطى عن عبدالله ابن أحمد الدورقى ، والثالث الدينورى عن عبد الله بن محمد بن سنان ، الرابع الطرسوسى عن عبد الله بن جبر الطرسوسى .

---

(١) مسلم الجزء الثامن « كتاب الزهد والرقائق – باب حديث جابر الطويل وقصة أبى اليسر » وفى المشتبه فصل إيضاح ، انظر ٢٢٣

(٢) النوع السابع وكذلك مبحث الأنساب فى مقدمة ابن الصلاح ١٧٢ – ١٧٩ ، والباعث الحثيث ١٢٦ – ١٢٩ ، وتدريب الراوى ٢٤١ – ٢٤٢ ، ومعرفة علوم الحديث ٢٢٣ – ٢٢٤

الرابع : من اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم وأجدادهم ونسبتهم مثل محمد ابن يعقوب بن يوسف النيسابوى ، اثنان : أحدهما أبو العباس الأصم ، والثانى أبو عبد الله بن الأخرم .

الخامس : من اتفق كنيتهم ونسبتهم دون الاسم مثل أبى عمران الجونى اثنان : عبد الملك التابعى وموسى بن سهل البصرى .

السادس : من اتفقت أسماؤهم وكنى آبائهم مثل صالح بن أبى صالح أربعة مولى التؤمة وابن السمان والسدوسى ومولى عمرو بن حريث .

السابع : من اتفقوا فى الاسم والكنية وافترقوا عند الإطلاق ، قال مسلمة بن سليمان : إذا قيل بمكة عبد الله فابن الزبير أو بالمدينة فابن عمر أو بالكوفة فابن مسعود أو بالبصرة فابن عباس، أو بخراسان فابن المبارك . قال الخليلى: إذا قاله المصرى فابن عمرو أو المكى فابن عباس . وقال ابن خلاد: إذا قال عارم أو سليمان بن حرب : حدثنى حماد فهو ابن زيد ، وإذا قاله التبوذكى أو الحجاج بن منهال فابن مسلمة ،وإذا قاله عفان (٤٨/أ) احتملهما، وجاء عنه : إذا أطلقت حماداً فهو ابن مسلمة .

« أبو حمزة » عن ابن عباس إذا أطلقه غير شعبة فهو بالحاء والزاى وإذا أطلقه شعبة فهو بالجيم والراء نصر بن عمران الضبعى . وقيل : إن شعبة يروى عن سبعة عن ابن عباس كلهم أبو حمزة بالحاء والزاى إلا واحداً وهو نصر بن عمران فإنه بالجيم والراء[1] وإذا أطلقه شعبة فهو بالجيم .

الثامن : من اتفقت نسبتهم خاصة وهو كثير ، منهم الآمُلى بالمد والميم، قال السمعانى : أكثر علماء طبرستان من آمل طبرستان ، والثانى آمل جيحون ممن ينسب إليه عبد الله بن حماد شيخ البخارى[2]، وغلَّط أبو على الغسانى والقاضى عياض نسبته إلى آمل طبرستان ، ومنهم الحنفى ينسب إلى بنى حنيفة وإلى مذهب أبى حنيفة . وما أطلق من هذا النوع فيعرف إما بالراوى عنه أو بالمروى عنه أو بمجيئه عن طريق آخر مبيناً[3].

---

(١) وكذا أبو بكر بن أبى جمرة راوى التيسير وآخرون كما فى المشتبه ٢٤٧

(٢) القاموس المحيط مادة « أمل » .

(٣) مقدمة ابن الصلاح ١٧٩ – ١٨٣ ، والباعث الحثيث ١٢٨ – ١٢٩ وتدريب الراوى ٢٤٢ – ٢٤٧

النوع التاسع : ما تركب من النوعين قبله :

وهو أن يتفق أسماؤهما وتأتلف وتختلف أسماء أبويهما أو أنسابهما أو عكسه، وللخطيب فيه كتاب حسن سماه «تلخيص المتشابه فى الرسم»، مثل موسى ابن على بفتح العين كثيرون وموسى بن على بن رباح اللخمى المصرى بضمها، وفتحها بعضهم لأنه كان يخرج من ضمه ، وقيل بالضم لقب وبالفتح اسم ، ومحمد بن عبدالله المخرّمى بضم الميم وفتح الخاء وكسر الراء المشددة محدث مشهور نسب إلى المخرم ببغداد(١) ، ومحمد بن عبد الله المخرمى بفتح الميم وسكون الخاء وتخفيف الراء المفتوحة ، روى عن الشافعى (٢) ، ويقاربه ثور بن يزيد الكلاعى الشامى وثور بن زيد الديلى الحجازى روى عنه مالك وخرّجا عنه فى الصحيحين (٤٨/ب) والأول خرّج عنه البخارى خاصة، وقول ابن الصلاح فى كتابه « حديثه عند مسلم خاصة » سهو ، فقد روى البخارى عن أبى نعيم الفضل بن دكين سفيان الثورى عن ثور هذا عن خالد بن معدان عن أبى أمامة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول : إذا رفعت المائدة : « الحمد لله حمداً كثيراً »(٣) الحديث ، ولم يخرج عنه مسلم ولا عن خالد بن معدان .

ومن ذلك ما اتفق فى الكنية واختلف وائتلف فى النسبة مثل أبى عمرو الشيبانى بالشين المعجمة التابعى سعد بن إياس وإسحاق بن مرار اللغوى ، وجاء فى مرّار وزن جيّال وغزّال وعمار ، وأبو عمرو السيبانى بالسين المهملة تابعى اسمه زرعة وهو والد يحيى بن أبى عمرو .

ومن عكس ذلك عمرو بن زرارة بفتح العين كثير منهم شيخ مسلم أبو محمد عمرو النيسابورى وعمر بن زرارة بضم العين يعرف بالحدثى(٤) ، وحيان ابن حصين التابعى بالياء الخاتمة المشددة يروى عن عمار ، وحنان بالنون الخفيفة يروى عن أبى عثمان النهدى(٥) .

---

(١) المشتبه ٥٧٧ ، وتدريب الراوى ٢٤٨

(٢) يذكر فى المشتبه أنها نسبة إلى مخرمة والد المسور الزهرى ثم يذكر عبد الله بن جعفر المخرمى المدنى ، وليس لمن ذكره المصنف ذكر فيه ٥٧٨ ، وتدريب الراوى ٢٤٨

(٣) وتتمة الحديث : « طيباً مباركاً فيه غير مكفى ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا » انظر البخارى الجزء الرابع « باب الأطعمة » .

(٤) وكذا سويد بن سعيد ويقال فيه الحدثانى كما فى المشتبه ١٤٤ .

(٥) مقدمة ابن الصلاح ١٨٣ — ١٨٥ ، والباعث الحثيث ١٢٩ — ١٣٠ ، وتدريب الراوى ٢٤٧ — ٢٤٩ .

النوع العاشر : المتشابهون فى الاسم واسم الأب المتمايزون فى التقـديم والتـأخير

مثل يزيد بن الأسود والأسود بن يزيد ، الأول منهم الخزاعى الصحابى ومنهم الجرشى التابعى المشهور بالصلاح[1]، واستسقى به معاوية بدمشق، والثانى الأسود النخعى التابعى الإمام المشهور ، الوليد بن مسلم تابعى بصرى والدمشقى المشهور صاحب الأوزاعى ومسلم بن الوليد بن رباح المدنى[2] (٤٩/أ) .

النوع الحادى عشر : من نسب إلى غير أبيه :

هم أقسام :

الأول : من نسب إلى أمه كمعاذ بن عفراءوأخوه معوّذ وعوذ، ويقال عوف[3] وأبوهم الحارث وبلال بن حمامة أبو رباح ، سهل وسهيل وصفوان بنو بيضاء أبوهم وهب ، شرحبيل بن حسنة أبوه عبد الله ، عبد الله بن بحينة أبوه مالك ، محمد بن الحنفية أبوه على رضى الله عنهما ، إسماعيل بن علية أبو إبراهيم .

الثانى : من نسب إلى جدته يعلى بن منية هى أم أبيه أمية، وقيل أمه[4] ومنية وزن مزنة ، بشير بن الخصاصية[5] هى أم الثالث من أجداده وأبوه معبد ، وقيل هى أمه ابن سكينة عبد الوهاب البغدادى هى أم أبيه ،عبد الله بن مسلول هى أم أبيه أبىّ .

الثالث : من نسب إلى جده ، أبو عبيدة بن الجراح عامر بن عبدالله بن الجراح ، حمل بن النابغة هو ابن مالك بن النابغة ، مجّمع بفتح الميم الثانية وكسرها ، اشتهر بابن جارية هو مجمع بن يزيد بن جارية وعمه مجمع بن جارية أخو يزيد، صحابيان ، ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج

---

(١) المشتبه ١٤٨

(٢) مقدمة ابن الصلاح ١٨٥ ، والباعث الحثيث ١٣٠ — ١٣١ ، وتدريب الراوى٢٤٩

(٣) السيرة النبوية ٢ / ١٠٠ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٩٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٥

(٤) المشتبه ٦١٥

(٥) المشتبه ٨١

ابن أبي ذئب محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب ، ابن أبي ليلى الفقيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، ابن أبي ملكية عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ، أحمد بن حنبل هو ابن حنبل ، بنو أبي شيبة أبو بكر وعثمان والقاسم بنو محمد بن أبي شيبة .

الرابع : من نسب إلى غير أبيه لسبب ، منهم المقداد بن الأسود لأنه كان في حجره وتبناه ، وأبوه عمرو الكندي ، الحسن بن دينار هو ابن واصل ، ودينار زوج أمه(١).

النوع الثاني عشر : النسب المخالفة لظاهرها :

من ذلك أبو مسعود البدري نزل بدراً فنسب إليها ولم يشهد وقعتها عند الأكثرين(٢).. سليمان التيمي نزل فيهم وليس منهم بل مرّي مولاهم (٤٩/ب) أبو خالد يزيد الدالاني هو أسد وإنما نزل في بني دالان بطن من همدان .

إبراهيم الخوزي بن يزيد ليس من الخوز إنما نزل شعبهم بمكة ، والخوز بلاد بين فارس والبصرة .

العرزمي بالراء ثم الزاي عبد الملك نزل جبانة عرزم بالكوفة ، قبيلة من فزارة . محمد بن سنان العوقي بفتح العين والواو وبالقاف(٣) باهلي ، نزل في العوقة بطن من عبد القيس ، أحمد بن يوسف السلمي هو أزدي وإنما أمه سلمية .

أبو عمرو بن نجيد كذلك لأنه حافدة ، وأبو عبد الرحمن السلمي الصوفي كذلك فإن أمه بنت أبي عمرو بن نجيد وجده ابن عم أحمد بن يوسف المذكور .

مقسم مولى ابن عباس هو مولى عبيد الله بن الحارث وإنما نسب إلى ابن عباس لملازمته إياه .

يزيد الفقير ، لا لفقره ، بل لأنه أصيب في فقار ظهره .

خالد الحذاء ، كان يجلس فيهم ولم يكن حذّاء(٤).

---

(١) مقدمة ابن الصلاح ١٨٥ – ١٨٧ ، والباعث الحثيث ١٣١ – ١٣٤ ، وتدريب الراوي ٢٤٩ – ٢٥١

(٢) بعد لفظ « الأكثرين » لفظة لم يتبين لي وجهها .

(٣) معرفة علوم الحديث ٢٢١

(٤) مقدمة ابن الصلاح ١٨٧ – ١٨٨ ، والباعث الحثيث ١٣٤ – ١٣٥ ، وتدريب الراوي ٢٥١

النوع الثالث عشر : الأسماء المفردة :

وهو أقسام :

الأول : فى الأسماء ، فمن الصحابة أحمد بالجيم بن عجيان كسفيان وقيل كعليّان .

جبيب بضم الجيم .

سَندر الخصى مولى زنباع بوزن جعفر .

شَكَل بن حميد بفتح الشين المعجمة والكاف .

صُدىّ أبو أمامة الباهلى ابن عجلان .

صنابح بن الأعسر .

كَلَدة بن حنبل ، بفتح الكاف واللام .

وابصة هو ابن معبد .

نُبيشة الخير .

شمعون أبو ريحانة .

هُبيب ، ومصغَّر بالموحدتين ، بن مغفل بضم الميم وسكون الغين المعجمة.

لبى بن لبأ ، كلاهما باللام والباء الموحدة، الأول وزن حبّى مشدداً ، والثانى وزن عصا .

ومن غير الصحابة أوسط بن عمرو تدوم بالتاء المثناة بصيغة مضارعة ، وقيل بالياء الخاتمة (٥٠/أ) جيلان تثنية جيل، أبو الجلد بفتح الجيم واللام، الدجين بالجيم مصغرة دجن .

زر بن حبيش(١).

سعير بن الخمس ، فردان .

مستمر بن الريان .

---

(١) معرفة علوم الحديث ١٨٠ .

غزوان ، معروف .

نوف البكالى ، بكسر الباء الموحدة وتخفيف الكاف ، وغلب عليهم الفتح والتشديد .

ضريب بن نقير بن سمير .

ونقير بالقاف ، وقيل بالفاء ، وقيل بهاء وباللام بدل الراء .

همذان كالبلدة ، وقيل كالقبيلة ، يريد عمر بن الخطاب .

القسم الثانى : « الكنى » :

أبو العبيد بن مثنى هو معاوية بن سبرة .

أبو العشراء أسامة ، وقيل غيره .

أبو المدلَّة ، بضم الميم وكسر المهملة وفتح اللام المشددة ، ولم يعرف اسمه ، وتفرد أبو نعيم بتسميته عبيد الله بن عبد الله .

أبو مُراية ، بضم الميم وتخفيف الراء وبالخاتمة بعد ألف اسمه عبد الله ابن عمرو .

أبو معيد ، مصغَّر ، هو حفص بن غيلان .

القسم الثالث : « الألقاب » :

سفينة ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو مهران ، بكسر الميم ، وقيل غيره .

مندل ، بكسر الميم ، قاله الخطيب وغيره ، ويقولونه بفتحها ، هو عمرو .

سُحنون ، بضم السين وفتحها ، هو عبد السلام ، وقد تقدم منه فى الألقاب (١).

---

(١) مقدمة ابن الصلاح ١٦٢ – ١٦٤ ، والباعث الحثيث ١١٧ – ١١٩ ، وتدريب الراوى ٢٢٦ – ٢٢٨

النوع الرابع عشر : من ذكر بأسماء أو صفات مختلفة :

وهو فن تمس الحاجة إليه لمعرفة التدليس ، وصنف فيه عبد الغنى ابن سعيد المصرى وغيره ، مثاله : محمد بن السائب الكلبى المفسر هو أبو النضر المروى عنه حديث تميم وعدى ، وهو حماد بن السائب راوى «ذكاة كل مسك دباغة» وهو أبوسعيد الذى يروى عنه عطية التفسير(١) (٥٠/ب) ومثله : سالم الراوى عن أبى هريرة وأبى سعيد وعائشة هو سالم أبو عبد الله وأبو عبد الله الدوسى وأبو عبد الله مولى شداد ، وهو سالم مولى مالك بن أوس وسالم مولى شداد بن الهاد وسالم مولى النصيريين بالنون وسالم مولى المهدى وسالم سبلان وسالم مولى دوس والخطيب يكثر من استعمال ذلك فى شيوخه(٢) .

النوع الخامس عشر : معرفة الموالى :

أهم هذا النوع المنسوبون إلى القبائل مطلقاً وهم مواليهم ، ثم قد يقال : مولى فلان ، ويراد مولى عتاقة(٣) وهو الأكثر ، وقد يكون بالإسلام كالبخارى مولى الجعفيين ولاء إسلام لأن أبا جده بردزيه كان مجوسياً فأسلم على يد اليمان الجعفى والى بخارى .

وكذلك الحسن مولى عبد الله بن المبارك كان نصرانياً فأسلم على يديه .

وقد يكون بالحلف كمالك بن أنس هو ونفره أصبحيون صليبة موال لتيم قريش بالحلف .

ومثال موالى القبيلة أبو البخترى الطائى التابعى مولى طىء ، وأبو العالية الرياحى مولى امرأة بنى رياح ، والليث بن سعد الفهمى مولاهم .

وقد ينسب إلى القبيلة مولى مولاها كأبى الحباب الهاشمى مولى شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم(٤).

---

(١) تهذيب التهذيب ٧ / ٢٢٥ ، ٩ / ١٨١

(٢) مقدمة ابن الصلاح ١٦١ – ١٦٢ ، والباعث الحثيث ١١٦

(٣) أى من العتق ، وانظر القاموس المحيط مادة «عتق» .

(٤) مقدمة ابن الصلاح ١٩٨ ، والباعث الحثيث ١٤٦ ، وفى الصفحة ١٤٧ منه ذكر لبعض الموالى كانت لهم السيادة زمن عمر بن الخطاب وزمن هشام بن عبد الملك ، وتدريب الراوى ٢٦٧ – ٢٦٨ ، ومعرفة علوم الحديث ١٩٦ – ٢٠٢

النوع السادس عشر : معرفة الأسماء المبهمة :

وقد صنف فيه عبد الغنى بن سعيد ثم الخطيب ثم غيرهما ، وأكثر من جمع فيه (٥١/أ) فيما أعلمه ابن بشكوال المغربى . وتصنيف الخطيب بغير إخراج المطلوب منه ، وهذا النوع يعرف بوروده مسمى فى بعض الروايات ثم هو أقسام :

الأول : أبهمها مثل « رجل » أو « امرأة » كحديث ابن عباس : أن رجلا قال : يارسول الله ، الحج كل عام ، هو الأقرع بن حابس(١)، وحديث المرأة السائلة عن غسل الحيض فقال : « خذى فرصة من مسك » هى أسماء بنت يزيد بن السكن ، وفى رواية لمسلم أسماء بنت شكل(٢).

الثانى : « الابن » و « البنت » كحديث أم عطية فى غسل بنت النبى صلى الله عليه وسلم بماء وسدر ، هى زينب رضى الله عنها(٣).

ابن اللُّتْبية عبد الله ، ابن أم مكتوم عبد الله ، وقيل عمرو ، وقيل غيره واسم أمه عاتكة .

الثالث : « العم » و « العمة » كرافع بن خُديج عن عمه هو ظهير بن رافع زيادة بن علاقة عن عمه هو قطبة بن مالك .

عمة جابر التى بكت أباه يوم أحد هى فاطمة بنت عمرو ، وقيل هند .

الرابع : « الزوج » و « الزوجة » .

مثل زوج سبيعة الأسلمية سعد بن خولة .

زوج بروع هلال بن مرة الأشجعى ، وأهل اللغة يفتحون الباء والمحدثون يكسرونها .

زوجة عبد الرحمن بن الزبير هى تميمة بفتح التاء ، وقيل بضمها ، وقيل سهيمة(٤) .

---

(١) مسلم الجزء الرابع « كتاب الحج – باب فرض الحج مرة فى العمر » .

(٢) مسلم الجزء الأول « كتاب الحيض – باب استحباب استعمال المغتسلة من الحيض فرصة من مسك فى موضع الدم » .

(٣) مسلم الجزء الثالث « كتاب الجنائز – باب غسل الميت » والموطأ « كتاب الجنائز – باب غسل الميت » .

(٤) مقدمة ابن الصلاح ١٨٨ – ١٨٩ ، والباعث الحثيث ١٣٥ – ١٣٦ ، وتدريب الراوى ٢٥١ – ٢٥٤

النوع السابع عشر : معرفة الثقات والضعفاء :

وهذا النوع من أجلّ أنواع علوم الحديث وأهمها ، وهو الذى به يعرف الصحيح والضعيف . وفيه تصانيف كثيرة (٥١/ب)منها ما أفرد فى الضعفاء ككتاب البخارى والنسائى والعقيلى والدارقطنى وغيرها. وما أفرد فى الثقات ككتاب الثقات لابن حبان ، ومشترك كتاريخ البخارى وابن أبى خيثمة وابن أبى حاتم ، وجوّز الجرح والتعديل صيانة للشريعة ويجب على المتكلم فيه التثبت ، فقد أخطأ غير واحد بجرحهم بما لا يجرح ، وقد تقدم الكلام عليه(١).

النوع الثامن عشر : فيمن خلط من الثقات :

هو فن مهم لا يعرف فيه تصنيف مفرد به ، وهو جدير بذلك ، ثم هؤلاء منهم من خلَّط لخرفه بكبره ، أو لذهاب بصره أو لغير ذلك، فيُقبل ماروى عنهم قبل الاختلاط ويُرد ما بعده وما شك فيه ، منهم عطاء بن السائب ، احتجوا برواية الأكابر ، عنه كالثورى وشعبة والقطان إلا حديثين سمعهما شعبة بأخرة عن زاذان(٢) .

أبو إسحاق السبيعى ، ويقال سماع ابن عيينة منه بعد ما اختلط(٣) سعيد الجريرى وابن أبى عروبة سنة ست وأربعين ومئة(٤).

عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود فى أيام المهدى .

ربيعة الرأى شيخ مالك فى آخر عمره .

صالح مولى التؤمة سنة خمس وعشرين ومائة .

---

(١) مقدمة ابن الصلاح ١٩٣ - ١٩٤ ، والباعث الحثيث ١٤٢ وفى الصفحة ١٤٣ منه كلام مختصر مفيد عن أئمته ، وتدريب الراوى ٢٦١ - ٢٦٣

(٢) يذكر الذهبى خبر تغيره بأخرة عن غير إمام انظر ميزان الاعتدال ٣ / ٧٠ - ٧٣ والكفاية ١٣٧ - ١٣٨ .

(٣) والكلام عن تخليطه ينسبه الذهبى إلى النسوى ويذكر أن المغيرة نسب إليه وإلى الأعمش فساد حديث أهل الكوفة وقال الذهبى فيه : من أئمة التابعين بالكوفة إثباتهم إلا أنه شاخ ونسى ولم يختلط انظر ميزان الاعتدال ٣ / ٢٧٠ ، وتدريب الراوى ٢٦٣ .

(٤) الكفاية ١٣٥ - ١٣٧ .

حصين بن عبد الرحمن الكوفى

عبد الوهاب الثقفى .

سفيان بن عيينة قبل موته بسنتين .

عبد الرازق عمى فى آخر عمره فكان يلقن فيتلقن .

وعارم اختلط بأخرة فرواية البخارى والحفاظ ، عنه مأخوذ قبل ذلك[1]

أبو قلابة عبد الملك الرقاشى .

أبو أحمد الغطريفى .

أبو طاهر حفيد ابن خزيمة .

أبو بكر القطيعى (٥٢/أ) راوى مسند أحمد ، اختل فى آخر عمره وخرف حتى كان لا يعرف شيئاً مما يقرأ عليه[2].

واعلم أن كل ما احتج به من هؤلاء فى الصحيحين فهو مما أخذ عنه قبل اختلاطه ، فتعرّف بذلك أنه منه[3].

النوع التاسع عشر : أوطان الرواة :

وهو مما يفتقر إلى معرفة حفاظ الحديث فى كثير من تصرفاتهم وتصانيفهم ومن مظانه كتاب الطبقات لابن سعد . وكانت العرب إنما تنتسب إلى قبائلها فلما جاء الإسلام وغلب عليهم سكنى البلاد حدث فيهم الانتساب إلى الأوطان كما كانت عادة العجم فأضاع كثير منهم أنسابهم ولم يبق إلا انتسابهم إلى أوطانهم ومن كان من الناقلة[4] من بلد إلى بلد وأراد الانتساب إليهما فليبدأ بالأول فيقول فى الناقلة من مصر إلى مكة حرسها الله المصرى المكى والأحسن المصرى ثم المكى،ومن كان من قرية بلدة جاز أن ينتسب إلى القرية وإلى

---

(١) الكفاية ١٣٥ – ١٣٧

(٢) وخبر تغيره ذكره أبو الحسن بن الفرات وقد دفعه الذهبى وقال : كان أسند أهل زمانه انظر ميزان الاعتدال ١ / ٨٧ – ٨٨ ، وطبقات القراء ١ / ٤٣

(٣) مقدمة ابن الصلاح ١٩٤ – ١٩٧ ، والباعث الحثيث ١٤٤ – ١٤٥ ، وتدريب الراوى ٢٦٣ – ٢٦٧

(٤) وهو ضد القاطنين ، انظر القاموس المحيط مادة « نقل » .

البلدة وإلى الناحية أو الإقليم الذى منه تلك البلدة فيقول فيمن هو من « داريا» مثل « الدارانى » و« الدمشقى » و « الشامى » ، قال الحاكم راوياً عن ابن المبارك : إن من أقام فى مدينة أربع سنين فهو من أهلها ، وروى ذلك عن غيره أيضاً ، والله أعلم(١).

النوع العشرون : فى الإخوة :

هذا فن من معارف أهل الحديث ، صنف فيه ابن المدينى ثم النسائى ثم السرّاج وغيرهم . مثاله فى الأخوين من الصحابة : عمر وزيد ابنا الخطاب (٥٢/ب) عبد الله وعتبة ابنا مسعود ، زيد ويزيد ابنا ثابت ، عمرو وهشام ابنا العاص .

ومن التابعين : عمرو وأرقم ابنا شرحبيل ، هزيل وأرقم ابنا شرحبيل .

الثلاثة : على وجعفر وعقيل بنو أبى طالب .

سهل وعبّاد وعثمان بنو حنيف ، صحابة .

وفى غيرهم عمرو وعمر وشعيب بنو شعيب .

الأربعة : سهيل وعبد الله ومحمد وصالح بنو أبى صالح السمان .

الخمسة : سفيان وآدم وعمران ومحمد وإبراهيم بنو عيينة ، كلهم حدثوا .

الستة : محمد وأنس ويحيى ومعبد وحفصة وكريمة بنو سيرين ، وذكر بعضهم منهم أشعث ، وذكر بعضهم خالداً بدل كريمة(٢)، وقد روى محمد عن أخيه يحيى عن أخيه أنس عن أنس بن مالك حديثاً ، وهو لطيفه ، رواية ثلاث إخوة ، بعضهم عن بعض .

السبعة : النعمان ومعقل وعقيل وسويد وسنان وعبد الرحمن وسابع لم يسم ، بنو مقرّن(٣)، هاجروا كلهم ، وصحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يشاركهم فى هذا أحد ، وقيل : إن السبعة شهدوا الخندق .

---

(١) مقدمة ابن الصلاح ٢٠٠ ، والباعث الحثيث ١٤٨ ، وتدريب الراوى ٢٦٨ ، وانظر معرفة علوم الحديث ١٩٠ – ١٩٦ ، ففيه ذكر لحشد من الأعلام والمواطن التى نزلوها .

(٢) والحاكم لا يذكر سوى كريمة ، انظر معرفة علوم الحديث ١٥٣

(٣) والذى لم يسم يسميه ابن عبد البر « نعيما » كما أنه يذكر هؤلاء جميعاً سوى « عبد الرحمن» انظر الاستيعاب ١ / ٣١١

فرع : أخوان بين مولدهما ثمانون سنة ، موسى بن عبيدة الزيدى وأخوه عبد الله أربعة ولدوا فى بطن علماء محمد وعمر وإسماعيل وأخوهم ، بنو راشد السلمى(١) .

النوع الحادى والعشرون : فى التواريخ والوفيات :

وهو فن مهم ، به يعرف اتصال الحديث وانقطاعه ، وادعى قوم رواية عن ناس فنظر فى التاريخ فظهر أنهم زعموا الرواية عنهم بعد سنين كإبراهيم بن هُدبة فى روايته عن الأوزاعى . قال سفيان الثورى: لما استعمل الرواة الكذب (٥٣/أ) استعلمنا لهم التاريخ . وقال أبو عبد الله الحميدى : ثلاثة أشياء من علم الحديث يجب تقديم العناية بها :

العلل : وأحسن كتاب صنف فيه كتاب الدارقطنى ..

والمؤتلف والمختلف : وأحسن كتاب صنف فيه كتاب ابن ماكولا .

ووفيات الشيوخ : وليس فيه كتاب ، قال ابن الصلاح : قلت : فيه غير كتاب ولكن من غير استقصاء وممن صنف فيه ابن زَبَر وذيل عليه قوم بعد قوم إلى زماننا .

وأول من وضع التاريخ الإسلامى الهجرى عمر بن الخطاب سنة ست عشرة وقيل : سنة عشرين .

فصل :

الصحيح أن سن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسن أبى بكر وعمر ثلاث وستون سنة ، وقبض ضحى يوم الإثنين لاثنتى عشرة خلت من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة من هجرته .

ومات أبو بكر فى جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة ، وعمر فى ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين . وعثمان فى ذى الحجة سنة خمس وثلاثين عن اثنتين

---

(١) مقدمة ابن الصلاح ١٥٥ – ١٥٦ ، والباعث الحثيث ١٠٨ – ١١٠ ، وتدريب الراوى ٢١٨ – ٢١٩ ، ومعرفة علوم الحديث ١٥٢ – ١٥٦ وفيه فصل إيضاح .

وثمانين وقيل : تسعين ، وقيل غيره[1] . وعلى فى شهر رمضان سنة أربعين عن ثلاث وستين ، وقيل أربع وقيل : خمس[2] ، وطلحة والزبير فى جمادى الأولى سنة ست وثلاثين ، قال الحاكم : ولهما أربع وستون، وقيل غيره[3].

سعد بن أبى وقاص واسمه مالك الزهرى ، سنة خمس وخمسين على الأصح عن ثلاث وسبعين وهو آخر العشرة موتاً بالمدينة .

سعيد بن زيد سنة إحدى وخمسين عن ثلاث أو أربع وسبعين .

عبد الرحمن بن عوف سنة اثنتين وثلاثين عن خمس وسبعين وفيها توفى العباس وابن مسعود وأبو ذر وأبو مسهر بن حرب .

أبو عبيدة عامر ، سنة ثمان وخمسين سنة .

فصل :

ذكر ابن الصلاح أن حكيم بن حزام وحسان بن ثابت عاشا ستين فى الجاهلية وستين فى الإسلام ، وماتا سنة أربع وخمسين [4] ، وهذا فيه نظر لأن إسلام حكيم عام الفتح سنة ثمان ، وعاش حسان وأبوه ثابت وجده المنذر وأبو جده حرام ، كل واحد منهم عاش مائة وعشرين سنة[5] .

فصل :

أصحاب المذاهب : أبو حنيفة النعمان بن ثابت ، مات سنة خمسين ومائة عن سبعين سنة .

أبو عبد الله سفيان بن سعيد الثورى سنة إحدى وستين ومائة ، عن أربع أو خمس وستين .

أبو عبد الله مالك بن أنس سنة تسع وسبعين ومائة ، عن خمس وثمانين وقيل ست وقيل ثمان .

---

(١) قال الحاكم : ابن اثنين وثمانين ، انظر معرفة علوم الحديث ٢٠٢

(٢) قال الحاكم : ابن ثلاث وستين ، انظر معرفة علوم الحديث ٢٠٣

(٣) قال الحاكم : ابنا أربع وستين ، انظر معرفة علوم الحديث ٢٠٣

(٤) الطبقات ٣١ – ٢٠٠ ، وتهذيب التهذيب ٢ / ٤٤٧ – ٤٤٨

(٥) تهذيب التهذيب ٢ / ٢٤٧ – ٢٤٨

أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعى بمصر سنة أربع ومائتين ، عن أربع وخمسين (٥٣/ب) .

أبو عبد الله أحمد بن حنبل سنة إحدى وأربعين ومائتين ببغداد عن ست أو سبع وسبعين .

فصل :

أصحاب كتب الحديث المعتمدة :

البخارى ، ولد يوم الجمعة لثلاث عشرة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة ، ومات بسمرقند ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين ، عن اثنتين وستين سنة إلا اثنى عشر يوماً .

مسلم ، مات بنيسابور لخمس بقين من شهر رجب سنة إحدى وستين ومائتين عن خمس وخمسين سنة .

أبو داوود مات بالبصرة فى شوال سنة خمس وسبعين ومائتين .

أبو عيسى الترمذى ، مات بترمذ لثلاث عشرة مضت من شهر رجب سنة تسع وسبعين ومائتين .

النسائى أبو عبد الرحمن مات سنة ثلاث وثلاثمائة بمكة ، وقيل بالرملة(١)

فصل :

« سبعة من الحفاظ بعدهم أحسنوا التصنيف وعظم به الانتفاع » .

الدارقطنى أبو الحسن على بن عمر ، مات ببغداد فى ذى القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

الحاكم أبو عبد الله النيسابورى ، مات بها فى صفر سنة خمس وأربعمائة عن أربع وثمانين .

عبد الغنى بن سعيد المصرى مات بها سنة تسع وأربعمائة ..(٢).

---

(١) تذكرة الحفاظ ٧٠١

(٢) بعد لفظ « وأربعمائة » إحالة على الحاشية لكن المحال عليه انطمس فى الحاشية ولعله كما جاء فى تدريب الراوى ٢٦٠ وهو : « لسبع خلون من صفر » وكذا تذكرة الحفاظ ١٠٤٩

أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانى ،مات بها سنة ثلاثين وأربعمائة عن ستو تسعين سنة .

أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى ، مات بنيسابور فى جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وأربعمائة عن أربع وسبعين سنة .

ثم أبو عمر بن عبد البر حافظ المغرب ،توفى بشاطبة سنة ثلاث وستين وأربعمائة عن خمس وتسعين (٥٤/أ) .

الخطيب البغدادى أبو بكر أحمد بن على بن ثابت ، مات ببغداد فى ذى الحجة سنة ثلاث وستين وأربعمائة عن إحدى وسبعين سنة ، وقال الناس فى تلك السنة :

مات فيها حافظ المشرق وحافظ المغرب ،يعنون الخطيب وابن عبد البر(١) رحمة الله عليهم ورضوانه(٢).

تم هذا الكتاب بحمد الله تعالى ومنه
وفرغت منه بحمد الله تأليفاً وكتابة فى ثامن عشر شعبان
بدمشق المحروسة سنة سبع وثمانين وستمائة
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم كثيراً

كتبه

محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن على بن جماعة
ابن حازم الكنانى الشافعى ،لطف الله تعالى به ،ولله الحمد والمنة

---

(١) ومات كذلك فى السنة ذاتها أبو حامد الأزهرى وأبو على المخزومى المتيمى وأبو عمر المليجى الهروى وأبو الغنائم ابن الدجاجى وأبو بكر بن الهيثم المروزى وأبو على مولى أبى تمام الزينبى كما فى تذكرة الحفاظ ١١٣٠ - ١١٣١

(٢) معرفة علوم الحديث ٢٠٢ - ٢١٠ ، وفيه زيادة وتقسيم للمستزيد ، وكذا تدريب الراوى فقد استوفى الباب كله ، انظر ٢٥٤ - ٢٦١

فهرس الحديث

(*) الجزء : إشارة إلى رقم الجزء فى المجلد ٢١

فهرس الأعلام(*)

(*) استثنى من الترجمة أعلام المقدمة وكذلك أعلام الكتاب ممن جاء فى الجزء الثانى من العدد ٢١ من المجلة إذلا طائل بذكرها وخشية تضخيم الكتاب دون فائدة .

فهرس الأقوام والجماعات

فهرس الأماكن والبلدان

فهرس مراجع المصنف

فهرس المقدمة والكتاب

(أ) المقدمة

تعريف بالكتاب

(ب) الكتـاب

« فهرس الموضوعات »(*)

(*) ما جعلناه بين حاصرتين فهو ما استحسنا إضافته بياناً وتيسيراً.

« فهرس مصادر التحقيق ومراجعه »

الاستيعاب فى معرفة الأصحاب – لابن عبد البر – مطبعة مجلس دائرة المعارف بحيدر آباد ١٣١٨

الباعث الحثيث فى اختصار علوم الحديث – لابن كثير – دار الفكر بدمشق.

بهجة المجالس وأنس المجالس وشحذ الذهن الهاجس – لابن عبد البر . بتحقيق محمد مرسى الخولى ومراجعة الدكتور عبد القادر القط – سلسلة « تراثنا » دار الكاتب العربى بمصر ١٩٦٢

تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى – لجلال الدين السيوطى – المطبعة الخيرية بمصر – الطبعة الأولى ١٣٠٧

تذكرة الحفاظ للذهبى – مصحح على النسخة القديمةالمحفوظة فى مكتبة الحرم المكى – بإعانة وزارة المعارف بالهند – الطبعة الرابعة – بيروت .

تذكرة السامع والمتكلم فى أدب العالم والمتعلم – لابن جماعة – تحقيق محمد هاشم الندوى – دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ١٣٥٣

التعريفات – لعلى بن الجرجانى – طبع قسطنطينية ١٢٩٦

تلبيس إبليس – لعبد الرحمن بن الجوزى – تصحيح محمد منير الدمشقى – مطبعة النهضة بمصر ١٩٢٨

التنبيه على حدوث التصحيف – لحمزة بن الحسن الأصفهانى – تحقيق محمد أسعد طلس – مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦٨

تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة – لعلى بن محمد الكنانى – تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، وعبد الله محمد الصديق – الطبعة الأولى – مطبعة عاطف بالقاهرة ١٣٧٨

تهذيب التهذيب – لابن حجر العسقلانى – دارا صادر وبيروت عن طبعة مطبعة دائرة المعارف بحيدر آباد ١٣٢٥

جامع الأصول فى أحاديث الرسول – لابن الأثير الجزرى – تحقيق عبدالقادر الأرناؤوط – دمشق ١٩٦٩

الرسالة – للشافعى – تحقيق أحمد محمد شاكر – مطبعة مصطفى البابى الحلبى بمصر – الطبعة الأولى ١٣٥٨

الرفع والتكميل فى الجرح والتعديل – للكنوى – تحقيق عبد الفتاح أبو غدة – مطبعة مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب ١٣٨٣

سنن الترمذى – مطبعة بولاق بمصر ١٢٩٢

سنن أبى داود – تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد – مطبعة السعادة بمصر ١٩٥١

سنن ابن ماجة – تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى – مطبعة عيسى البابى الحلبى ١٣٧٣

صحيح البخارى – دار الطباعة العامرة بمصر ١٢٥٧

صحيح مسلم – بعناية محمد ذهنى وزيليه – دار الطباعة العامرة ١٣٢٩

الطبقات – لخليفة بن خياط – تحقيق د . سهيل زكار – طبع وزارة الثقافة والإرشاد القومى بسورية ١٩٦٢

غاية النهاية فى طبقات القراء – لابن الجزرى – بعناية ج . برجستراسر – الطبعة المصورة .

فتح البارى بشرح صحيح البخارى – لابن حجر العسقلانى – المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق – مصر ١٣٠١

فضل الله الصمد فى توضيح الأدب المفرد – لفضل الله الجيلانى – المطبعة السلفية بمصر ١٣٧٨

الفهرست – لابن النديم – مطبعة الاستقامة بمصر .

الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة ، لمحمد بن على الشوكانى – تحقيق عبد الرحمن بن يحيى اليمانى وتصحيح عبد الوهاب عبد اللطيف – مطبعة السنة المحمدية بمصر ١٩٦٠

القاموس المحيط – للفيروزبادى – مطبعة السعادة بمصر .
كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوى ١٨٦٢
الكفاية – للخطيب البغدادى – مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد ١٣٥٧
لسان العرب – لابن منظور – دارا صادر وبيروت ١٩٥٥
المستدرك على الصحيحين – للحاكم – مطبعة مجلس دائرة المعارف بحيدرآباد الطبعة الأولى ١٣٤٠
المسند – للإمام أحمد – المطبعة الميمنية – ١٣١٣
مسند أبى بكر – تحقيق شعيب الأرناؤوط – نشر المكتب الإسلامى ١٩٧٠
مشاهير علماء الأمصار – لابن حبان – تصحيح م . فلايشهمر – مطبعة لجنة التأليف والترجمة بالقاهرة ١٣٧٩
المشتبه فى الرجال أسمائهم وأنسابهم – للذهبى – تحقيق على محمد البجاوى – دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٢
معجم البلدان – لياقوت الحموى – دارا صادر وبيروت ١٩٥٥
معرفة علوم الحديث – للحاكم – اعتنى بنشره وتصحيحه د. السيد معظم حسين – مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٣٧
مقدمة ابن الصلاح فى علوم الحديث – المطبعة القيمة بومبى ١٣٥٧
الموطأ – للإمام مالك – بعناية محمد فؤاد عبد الباقى – دار إحياء الكتب العربية بمصر ١٩٥١
ميزان الاعتدال – للذهبى – تحقيق على محمد البجاوى – مطبعة عيسى البابى الحلبى وشركاه ، مصر ١٩٦٣
نصب الراية لأحاديث الهداية – للزيلعى – الطبعة الأولى – مطبعة دار المأمون – مصر ١٩٣٨

رسالة الطرد

لابن أبي الطيب الباخرزي
(المقتول في سنة ٤٦٧ هـ)

بقلم : محمد قاسم مصطفى
كلية الآداب – جامعة الموصل

المؤلف :

مؤلف الرسالة هو : أبو الحسن علي بن أبي الطيب الباخرزي « السنجي »(١) .ولد في « مالين » قصبة باخرز ، ونشأ فيها(٢) . وقد أهمل الذين ترجموا له – على شهرته وذيوع صيته – تاريخ مولده . لكن الذي قر عندي – من خلال دميته وديوانه(٣) – أنه ولد في حوالي منتصف العقد الثاني من القرن الخامس الهجري . أما مقتله فكان في سنة ٤٦٧هـ(٤) .

حقاً إنه كان فارسي الأصل(٥) ، لكنه اعتز بالعرب وفضلهم على العجم ؛ لأن الرسول (ص) منهم . وحسبنا أن نرجع إلى قصيدته التي عارض فيها سينية البحتري ، ومطلعها :

وَدَّعَتْ مَعْهَــدَ الصَّبابة نَفْسِي   وتَسَلَّتْ عن الزَّمانِ الأَخَسّ(٦)

لنقف على نزعته تلك . وبدا ذلك واضحاً في ثقافته ، أيضاً .

(١) الباخرزي : نسبة إلى « باخرز » من نواحي نيسابور بخراسان . تقع على نهر هراة جنوبي جام ، ما بين هراة ونيسابور . (معجم البلدان / باخرز . وانظر : لي سترنج ٣٩٧) والسنجي : نسبة إلى سنجة ، بغربشستان التي تعرف ببلاد الغور . (معجم البلدان/ سنج) .

(٢) معجم البلدان / باخرز .

(٣) الدمية ١ / ١٠٩ ، ٢ / ١٢٦ ، ٤٢٨ ، الديوان ١٠٠ ، ٤٢٠ ، ٦٦٥ .

(٤) في : لباب الألباب ١ / ٦٩ ، وفاته سنة ٤٦٨ ، وأخذها عنه براون في تاريخ الأدب في إيران ٢ ٤٥٢ ، دون تصحيح .

(٥) ديوان الباخرزي : ١ / ٣١ . وانظر : معجم الأدباء ١٣ / ٤٢

(٦) الديوان ٢ / ٧٧١

ثقافته :

ليس من شك فى أن ثقافته إسلامية غذت عقله وفكره ، ووجهت قريحته . وهذه الثقافة على ضربين : دينية وأدبية .

وقد بدأت دراسته بتعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم ، ثم اتسعت مداركه فتوفر على علوم الدين من فقه وحديث حتى عد واحداً من طبقات الشافعية . ودرس إلى جانبها علوم اللغة العربية ، ومال إلى الأدب وصناعة الشعر(١) .

وقد اطلع على الشعر العربى فأحب الكثير منه وحفظ من جيده وتأثر به(٢) . وأولع بملاحظة الصحف ومطالعة الكتب(٣) .

وتمثلت منابع ثقافته ، فضلا عن والد أديب كان له أثر بارز فى توجيهه إلى الثقافة منذ نعومة أظفاره(٤) ، فى :

(أ) أساتذته الذين كانوا المصدر الرئيسى من مصادرها . وأبرزهم :

أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبى(٥) (ـ ٤٢٩هـ) صاحب « يتيمة الدهر » ، وأبو الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالى(٦) (ـ ٤٣٦هـ) ، وأبو محمد عبد الله بن يوسف الجوينى(٧) (ـ ٤٣٨هـ) وأبو عثمان اسماعيل

(١) الدمية ١ / ١٠٦ ـ ١٠٨ . وانظر : مرآة الجنان ٣ / ٩٥

(٢) انظر : الدمية ١ / ١٩١

(٣) الدمية ١ / ١٠٨

(٤) تتمة اليتيمة ٢ / ٣٧ ـ ٤٠ ، الدمية ١ / ١٠٦ ، ٢ / ٣٦٥ ـ ٣٧٥

(٥) الدمية ٢ / ٢٢٦

(٦) هو من أعيان نيسابور . سمع الحديث الكثير . وعقد له مجلس الإملاء فى رجب سنة ٤٢٢ إلى وفاته . (الأنساب ٥٤٨ ، الفوات ٢ / ٥٢) . ودرس عليه الباخرزى ـ فى صباه ـ الفقه الشافعى . (المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٦ / ٢١٨ ، الوافى ق ١ جـ ١٢ / ٢٦ ، وانظر الدمية ٢ / ٨٦) .

(٧) هو شيخ الشافعية . تصدر للتدريس والفتوى بنيسابور منذ عام ٤٠٧ . وهو والد « إمام الحرمين » عبد الملك . (الدمية ٢ / ٢٤٥ ، الوفيات ٢ / ٢٥٠ . طبقات الإسنوى ١ / ٣٣٨ ، طبقات السبكى ٥ / ٧٣) ويعد أبرز شيوخ الباخرزى ، وأكثرهم أثراً فيه ، إذ كان يتردد عليه فى شبابه ، ويلازمه ، ويلازم دروسه ، ويدرس الفقه الشافعى عليه . وانخرط فى سلك أصحابه .

ديوان الباخرزى ٢ / ٧٠٦ ، الوفيات ٣/ ٦٦ ، المستفاد ٦ / ٢١٨ ، الوافى ق ١ ج ١٢ / ٢٦ ، البداية والنهاية ١٢ / ١١٢ ، طبقات السبكى ٥ / ٢٥٦) .

ابن عبد الرحمن الصابونى[1] (— ٤٤٩ هـ) ، وأبو المعالى عبد الملك بن عبدالله الجوينى ، المعروف بإمام الحرمين[2] (— ٤٧٨هـ) .

(ب) دور الكتب ومكتبته الخاصة[3] : أفاد من خزائن الكتب الحافلة بألون الثقافة بنيسابور وغيرها . واطلع على دار العلم ببغداد[4] ، ودار الكتب بالرى[5] ، ونهل من خزانة الكتب النظامية بنيسابور[6] .

(جـ) مجالس العلم والأدب : كان يرتاد هذه المجالس التى كانت تعج بالأدباء والعلماء فى عصره . وهى مجالس حفلت بالمناقشات والمطارحات والمساجلات الأدبية وكانت مجالس الأنس من تلك المجالس التى كانت تنضم على أهل الفضل والأدب[7] .

(د) الأسفار والصلات : بدأت أسفاره فى طلب العلم منذ سنة ٤٣٤هـ[8] إلى زوزن وبوشنج والسرى ومرو الروذ وهراة وأستراباد وهمدان وجرجان وبغداد وواسط والبصرة ... وقد ساعدته تلك الأسفار على توثيق صلاته بعلماء عصره وتوسيع نطاق ثقافته ، فاجتمع له الشىء الكثير من نتاجهم .

---

(١) من نيسابور . ولد سنة ٣٧٣ . يلقب بشيخ الإسلام . وهو من فقهاء الشافعية . محدث . مفسر . خطيب . (طبقات الإسنوى ٢ / ١٣٧ ، البداية والنهاية ١٢ / ٧٦ ، النجوم الزاهرة ٥ / ٦٢ ، طبقات السبكى ٤ / ٢٧١ ، شذرات الذهب ٣ / ٢٨٢) . وقد درس الباخرزى عليه الفقه فى صباه . (المستفاد ٦ / ٢١٨ ، الوافى ق ١ ج ١٢ / ٢٦) .

(٢) ولد سنة ٤١٩ . ترجمته فى :
(الدمية ٢/٢٤٧ ، الوفيات ٢ / ٣٤١ ، طبقات الإسنوى ١ / ٤٠٩ ، طبقات السبكى ٥ / ١٦٥) . وكان الباخرزى يحضر مجلس إفادته . (معجم الأدباء ١٣ / ٤٠ . وانظر : الدمية ٢ / ٢٤٧) .

(٣) فى الدمية ٢ / ٢٨٢ : إشارة إلى أن له مكتبة خاصة كان يحفظ فيها نتاج الشعراء بخطهم.

(٤) الدمية ٢ / ١٠٥ .

(٥) الدمية ١ / ٢٠٩ .

(٦) الدمية ١ / ١٧٩ ، ٤١٤ .

(٧) انظر : الدمية ٢ / ١٥٣ .

(٨) الدمية ١ / ١٠٩ ، وما بعدها .

قال فى الدمية : « وملكت من خزائنهم ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة »[1] .

وإلى جانب ثقافته العربية ، أتقن الفارسية . ولا عجب فإن أصله فارسى . فنظم بها رباعيات نجدها فى « لباب الألباب » [2] وله قصيدة بالفارسية ، أيضاً[3] . وله ملمعات تجمع بين العربية والفارسية[4] ، كما ترجم بعض المقطوعات الفارسية إلى العربية شعراً[5] .

عمله :

يعد الباخرزى كاتباً بارزاً فى القرن الخامس ، فضلا عن كونه شاعراً . وكان فى طور صباه حين بدأت الدولة السلجوقية تتمتع بكيان سياسى بعد انهيار الغزنويين وانحسار ظل البويهيين عن بلاد فارس . وراحت تنظم أمورها الإدارية ، فكانت بحاجة إلى وزير وإلى كتاب . لذلك ، رأينا الباخرزى ، بعد دراسته ، يعنى بفن الكتابة ويختلف إلى ديوان الرسائل[6] .

واقتضاه عمله هذا أن ينتقل مع الوزير السلجوقى أو غيره من المسؤولين لينهض بما يوكل إليه من دواعى الإنشاء والكتابة . ومن هنا ، وجدناه يشتغل فى ديوان الرسائل بالرى[7] وجرجان[8] ، كما عمل فى العراق بعد سنة ٤٤٧هـ[9] ، وسنة ٤٥٥هـ[10] .

---

(١) الدمية ١ / ١١٥ ، وفى النص ألم الباخرزى بطرف من الآية ٧٦ من سورة القصص .
(٢) لباب الألباب ١ / ٧٠
(٣) الديوان ٢ / ٧٢٨
(٤) الديوان ٢ / ٥٨٤ ، ٦٢٨
(٥) الديوان فى « باب الترجمة ».
(٦) الأنساب ٢ / ١٦ ، وفيات الأعيان ٣ / ٦٦ ، المستفاد ٦ / ٢١٨ ، شذرات الذهب ٣ / ٣٢١ . وانظر : لباب الألباب ١ / ٦٨ ، تاريخ الأدب فى إيران ٤٥٢
(٧) الدمية ١ / ٣٧٢
(٨) الدمية ١ / ٤١١ ، ٢ / ٧
(٩) الدمية ٢ / ١٤٠
(١٠) الدمية ٢ / ١٠٤ ، معجم الأدباء ١٣ / ٣٤ ، أخبار الدولة السلجوقية ٣٢

لم يعمل على عهد السلطان السلجوقى طغرلبك (ـ ٤٥٥هـ) فى رعاية الوزير أبى عبد الله الحسين بن على بن ميكائيل أو عميد الملك الكندرى[١] (ـ ٤٥٦هـ) فحسب ، إنما عمل على عهد السلطان ألب أرسلان (ـ ٤٦٥هـ) ووزيره نظام الملك[٢] ، أيضاً .

ويبدو جلياً أنه كان طويل الباع فى المراسلات الإخوانية أكثر من السلطانية[٣] .

ومهما يكن من أمر ، فإن عمله هذا أتاح له فرصة السفر إلى أرجاء عديدة من البلدان ، تلك التى وسعت نطاق صلاته بعلماء عصره وأدبائه وساسته ، ورسخت قدمه فى الكتابة ومكنته من فنونها .

وفى آثاره ما يدعم ذلك .

آثاره :

تنقسم آثاره إلى قسمين :

أولا : الآثار التى وصلت إلينا :

(١) ديوان شعره ، الذى فرغت من تحقيقه سنة ١٩٧٠ .

(٢) دمية القصر وعصرة أهل العصر . هى ذيل يتيمة الدهر للثعالبى . وقد استغرق الباخرزى ثلاثين عاماً فى جمع مادتها ، منذ سنة ٤٣٤ حين بدأ أسفاره إلى نيسابور وغيرها حتى أخرجها سنة ٤٦٤[٤]. فقدمها إلى نظام الملك : وزير السلطان ألب أرسلان ، وافتتحها باسم الخليفة العباسى : القائم بأمر الله[٥] .

وأعانه فيها أبو عامر الفضل بن إسماعيل التميمى[٦] والأديب أبو يوسف يعقوب بن أحمد النيسابورى[٧] .

---

(١) الدمية ١ / ٤١١ ، ٢ / ٧ ، ١٤٠ ، ١٥٣ ، ٢٩٢ ، ديوان الباخرزى ١ / ٢٣ (ديباجة القصيدة ١٠) ، زامباور ٣٣٨

(٢) أخبار الدولة السلجوقية ٤٣

(٣) الدمية ٢ / ٢٩٢

(٤) الدمية ١ / ١٠٩ ، ١١٢

(٥) الدمية ١ / ١٢٣

(٦) الدمية ٢ / ١٤

(٧) الدمية ١ / ١١٥ ، ٢ / ٢٣٦

وتعد حلقة فى سلسلة من الكتب التى عنيت بتأريخ الشعر والشعراء ، إذ تناولت الحياة الأدبية فى القرن الخامس .

ووضع عليها أبو الحسن على بن زيد البيهقى (— ٥٦٥هـ) كتابه (وشاح الدمية)[١] . أما حاجى خليفة فذكر أن للدمية شرحاً لعبد الوهاب المالكى ، غير أنه لا يعرف اسمه ولا وقف عليه[٢] .

وهى لم تحظ باهتمام المتقدمين وحدهم ، وإنما عنى بها الدارسون المحدثون أيضاً .

فقد نشر محمد راغب الطباخ ملخصها سنة ١٩٣٠ ، معتمداً ثلاث نسخ خطية لها فى حلب ، والموصل . وأقر فى آخرها ، بأنها لا تخلو من أخطاء[٣] .

وتصدى لها سامى مكى العانى ، فحصل بها على درجة الدكتوراه فى سنة ١٩٦٩ ، من كلية الآداب — جامعة القاهرة . وطبعها فى جزءين .

ونشر الدكتورعبد الفتاح محمدالحلو جزءين منها ، كما أصدرها الدكتور محمد التونجى فى ثلاثة أجزاء .

(٣) الروزنامجتان (الأولى والثانية): لم يذكرهما بروكلمان[٤] أو غيره. وإنما ألحقتا بآخر نسخة من نسخ الديوان ، المؤرخة سنة ٨٤٧هـ .

وذكر فيهما المجالس التى عقدت فى زوزن على عهد رئيسها أبى القاسم عبد الحميد بن يحيى (من سنة ٤٤١ — ٤٤٣هـ) وتلك التى انتظمت فى الرى وباخرز ونيسابور ، والمناسبات التى دعته ودعت أصحابه لقول الشعر .

وتقع الأولى فى (١٩) باباً ، أما الثانية فتنضم على (١٨) باباً ولكل باب مناسبته وما قال فيه من شعر وما أنشد غيره معارضة أو إجازة أو بداهة . ومن هنا ، تتجلى قيمتهما الأدبية فى حفظهما طائفة من الأعلام وشعرهم أو نثرهم ، مما لا نعثر عليها فى سواهما .

---

(١) انظر : الأعلام ٥ / ١٠١

(٢) كشف الظنون ٢ / ٧٦١

(٣) الدمية (ط . حلب) ٣١٦

(٤) تاريخ الأدب العربى ٥ / ٢٦ — ٢٧

(٤) رسالة الطرد ، التى أقدمها الآن للقارئ .

(٥) شعر بالفارسية أغلبه رباعيات أوردها « عوفى » فى مؤلفه[١] .

ثانياً : الآثار التى لم تصل إلينا :

(١) كتاب عن شعراء باخرز : ألفه فى صباه[٢] .

(٢) غالية السكارى : رسالة تحدث فيها عن أوحال نيسابور[٣] .

(٣) رسالة فضل فيها البرد على الحر ، وهى رسالة مناقضة لرسالة الوزير الصفى : أبى العلاء محمد بن على بن حسول[٤] .

(٤) أربعون فى الحديث[٥] .

* * *

بعد إلقاء ضوء على جوانب من حياة الباخرزى وآثاره ، نقف عند رسالة الطرد .

(دراسة الرسالة)

هى ليست على نمط ما جاء فى كتاب المصايد والمطارد لكشاجم (ــ بعد ٣٥٨هـ) ، أو كتاب البيزرة لأبى عبد الله الحسن بن الحسين « ظناً » (ــ ٣٨٦هـ) ، من حيث إنهما يبحثان فى الصيد وأدواته وجوارحه وأحكامه ... وإنما هى وصف لمشاهد منه عرضت عرضاً فنياً .

ولا بد أن أقرر ، هنا ، أن عبد الحميد الكاتب (ــ ١٣٢هـ) سبقه فى معالجة الصيد نثراً . وقد أورد أحمد بن طيفور (ــ ٢٨٠هـ) فى اختياره (١٢ / ٢٢٤) رسالة له فى هذا الموضوع[٦] .

---

(١) لباب الألباب ١ / ٣٤ ، ٦٩ ــ ٧١

(٢) الدمية ٢ / ٣٤٣ . لعله ضمنه القسم الخاص بشعراء باخرز فى الدمية .

(٣) الدمية ٢ / ٢٦٨

(٤) الدمية ١ / ٣٦٨

(٥) هدية العارفين ١ / ٦٩٢ .

(٦) انظر : جمهرة رسائل العرب ٢ / ٥٤٤

ورأينا الكتاب من بعده يصوغون رسائل الصيد من أمثال ما تقع عليه منها فى « رسائل ابن الأثير »[1] و « صبح الأعشى »[2] .

وتبقى رسالة الطرد للباخرزى متميزة عما سواها بصياغتها من جهة ، وطابعها القصصى من جهة أخرى .

محتوياتها :

افتتحها بشعر ، ذكر فيه وفى ما تلاه من نثر مسجوع الأيام السالفة السعيدة فى زوزن . ثم ، تغيرت تلك الأيام فألمت فتن كان يثيرها الأتراك قعدت به عن التمتع بممارسة الصيد .

وقرر أن الصيد متعة حلال ، مارسه الملوك والأكابر[3] من قديم . وبين أيدينا من نص القرآن الكريم ما يدلل على منافعه .

وعنى بوصف يومين فى الصيد أمضاهما مع رئيس زوزن : أبى القاسم عبد الحميد بن يحيى .

ومضى يعرض لنا مشاهد الصيد ويصورها تصويراً دقيقاً ، بعد أن خرج فى آخر الليل مع من خرج من غلمة صباح وفهادين وكلابين وبيازرة وعقابيين وصقارين ، ومعهم جملة الجوارح وأدوات الصيد .

أما مشاهد اليوم الأول فهى :

(١) كلبان يصيدان اثنين من الظباء .

(٢) فهد يصيد ظبياً .

(٣) عقاب يصيد أرنباً .

(٤) سغدى يصيد ثعلباً .

(٥) صقر يصيد حبارى .

(٦) صيد الظباء بخشبات على رؤوسها خرق ، تنصرف عنها لتقع فى الحبائل التى تمسك بها .

---

(١) الصفحات ٩٧ – ١٠١ ، ١٩٥

(٢) راجع الجزء ١٤ / ١٦٥ – ١٧٢ ، ٢٨٨

(٣) ليس الملوك والأكابر وحدهم الذين يمارسون الصيد ، إنما يطلبه رجلان يختلفان فى الحال ويتقاربان فى الهمة : ملك ذو ثروة ، أو زاهد ذو قناعة (كتاب البيزرة ١٩) .

(٧) باز يصيد بطة .

(٨) صيد سمك فى غدير .

وفى نهاية اليوم نزلوا جميعاً حول الغدير ، فأكلوا السمك المقلى ولحوم الظباء وسمعوا المطرب وشربوا المدام وانفرد كل منهم بمعشوق جميل .

وأمضوا ليلتهم على أن يغدوا لصيد الوعل على بعد فرسخين .

وفى اليوم الثانى ، كانت مشاهد أخرى ؛ هى :

(١) يؤيؤ يصيد قبرة .

(٢) غلام يضرب نمراً اعترضهم فى مضيق ضربة قاضية .

(٣) كلب يصيد أعصما من قمة مرتفعة .

(٤) باز يصيد قباجاً .

(٥) فرسان تصيد عيراً معرقباً .

ثم ، انتهوا إلى منازلهم فى عزة وكرامة .

ولم يخف الباخرزى تحسره على ذينك اليومين الممتعين ، ودعا لرئيس زوزن بطول البقاء .

سماتها :

شاء الباخرزى — حتى يدلل على تمكنه من اللغة وطاقته التعبيرية — أن يطرق موضوع الطرد نثراً كما طرقه شعراً . واختار له أسلوباً خاصاً نحس بأنه جماع تأنق وإسراف صنعة واصطناع محسنات . ويمكن أن نتلمس سمات ثلاثاً فى نثره ؛ هى :

— ثقافية : إذ حشد ألواناً من التراث ، معولا على التضمين والاقتباس والإشارة والنظر إلى شعر وآيات وأمثال ، مما يجده القارئ مشاراً إليه فى هوامش الرسالة بعد تحقيقها ، على قدر الطاقة . فلم ير بدأ من هضمها وترصيع نثره بها ، فى عصر ألف ذوقه ذلك وشجعه .

وهذه السمة ثمرة الثقافة العامة التى أفادها من دراسته الأولى واطلاعه الشخصى ورحلاته المتعددة وصلاته بالعلماء والأدباء .

— موسيقية : فقد أكد على النفس الشعرى الذى غلب عليه ، وهو

يصوغ رسالته ، بحيث اتفقت الاتفاق كله مع مشاهد الصيد وصوره البصرية والسمعية .

لذلك ، أخذ نفسه بالاحتفال بالصياغة والزخرف ، إذ تأنق فى اختيار الألفاظ والعبارات التى ألف بينها السجع و طرافة التقسيم والازدواج من أول الرسالة إلى آخرها . والازدواج ، على وجه الخصوص ، أصبح موضع اهتمام الكتّاب ، منذ القرن الرابع(١) .

وعلى الرغم من ذلك ، فإنه وفق بقدرته الأسلوبية إلى إخفاء مظاهر التكلف وإضفاء رونق وطلاوة على نثره ، إلى حد ما .

– قصصية : لم يحل العنصران السابقان ، بما فيهما من أفانين البلاغة ، دون عرض جزئيات الصيد ومشاهده . بحيث غلبت على الرسالة روح المقامة وطبعت بطابع قصصى من بداية ونهاية وحركة ومشاهد متلاحقة انسجمت مع طبيعة الصيد .

(المخطوطة) :

اعتمدت ، فى تحقيق رسالة الطرد ، نسخة فريدة لم يعرفها بروكلمان ولا عثرت على سواها وأنا أعد ديوان الباخرزى .

وقد وردت فى آخر نسخة مكتبة أحمد الثالث من نسخ ديوان الباخرزى فى طوب قابو سراى ، تحت رقم ٢٦٤٣ . وهى من الورقة ٣٥٣ ظ إلى الورقة ٣٥٧ ظ . مكتوبة بخط التعليق الفارسى الدقيق سنة ٨٤٧ .

وأشرت إلى مواضع التحريف وصوبتها ، لكنى لم أشأ أن أثقل الهوامش بالتصحيفات والأخطاء فى الشكل والرسم .

فمن التصحيفات : يرتاح ، يتقطر ، يلمس ، يحتسب .

ومن أخطاء الشكل : ورد ، لطف موقعه . إشاء . المصاع . الأعصم .

ومن أخطاء الرسم : ذكى . خلى .

وأحياناً يهمل الناسخ النقط : أتيح له اصدر ذو حسف .

---

(١) الصناعتين ٢٦٦

رسالة الطرد

[من إنشاءِ الشيخ الفاضل الكامل ، وحيد الدهر ، وفريد العصر ، صاحب النظم والنثر : عليّ بن الحسن الباخرزيّ ـطاب ثراه ، وجُعل (تْ) الجنَّة مثواه][1] .

* * *

(من الطويل) :

سلامٌ على تلك المعاهدِ ، إنَّهــا شريعةُ وِرْدٍ[2] أَو مَهَبُّ شَمالِ
ليالَى لم نحذَرْ حُزونَ قطيعــةٍ ولم نَمْشِ إلّا فى سُهولٍ وصال
فقد صِرْتُ أَرْضَى من سَواكنِ أَرضها بخُلَّبِ بَرْقٍ أَو بطَيْفِ خَيال[3]

نَغْدو ونَروحُ ، لما ترتاحُ به الروحُ ، ونأْكلُ الوسَطَ ونَربُضُ الحَجْرة[4] ، ونَلْهو (بناظِرةٍ منْ وَحْشِ وَجْرة)[5] . ونُتوّجُ أكفنَّا بقادحةِ الأَفْراح ، أَعنى : أَقداحَ السراح . بين يدَىْ كُلِّ ساقٍ . يَمزُجُ لُعابَ

---

(١) زيادة من الناسخ ليست من صلب النص .

(٢) الشريعة : مورد الشاربة يشرعها الناس ، فيشربون منها ويستقون .

(٣) هذه الأبيات – كما أرى – للباخرزى . ونظيرها كل بيت أو مصراع لم أشر إلى نسبته . أما سوى ذلك من تضمين أو إشارات فقد جهدت فى رده إلى قائله . وما فاتنى منه نزر لا يكاد يذكر . ومن حق أخى الأستاذ مزهر السودانى على ، أن أذكره بالفضل ، لما نبهنى إليه قبل نشر الرسالة .

(٤) أشار إلى المثل : « فلان يرعى وسطاً ويربض حجرة » يضرب للرجل يكون مع القوم فى الخير ، فإذا أصابهم شر تركهم وربض ناحية . (اللسان / حجر ، وانظر : جمهرة الأمثال ٢ / ٤٣٠) .

(٥) أخذ عن عجز بيت امرىء القيس :

تَصدُّ وتُبدى عن أَسيلٍ وتتَّقى بناظرةٍ من وحْشِ وَجْرةَ مُطْفلِ
(ديوانه ١٦)

وجرة : موضع بين مكة والبصرة فى نحو أربعين ميلا ، ليس فيه منزل ، فهو مرت للوحش . (معجم البلدان ـ وجرة ، نقلا عن الأصمعى) . وقد أراد ، بما ضمنه ، العشيقات المشبهة فى حسن عيونها لظباء من وجرة ، على وجه الخصوص .

إبريقِه ، بمُجاجِ ريقهِ . على غناء قَيْنةٍ مُصحَّفة(١) ، ذاتِ وَجْنةٍ بالشقائق مُلْحَفة(٢) . تعبَثُ بالزير والبَمّ(٣) ، وتَصفَعُ قَفا الغَمِّ . وتَشْدو ، والنديمُ قد كَرَعَ فى رَطْله(٤) .

(من الطويل) :

يُناجيك بالإِخْلاص من تَحْت مَطْلِه

وتتَغنّى ، والسُكارَى قد تخَطْرفوا فى كلامهم وتلَجْلَجوا(٥) :

(من الطويل) :

ودارِ نَدامَى عطَّلوها وأَدْلَجوا(٦)

* * *

(من الطويل) :

أَتتْ دون هذا العيشِ أيّامُ جُرْهُمٍ   وطارَتْ بهذا الدهْرِ عنقاءُ مُغرِبُ(٧)

يَعْلَمُ اللهُ – تَعَالَى – أَنّى لم أتذكَّرْ هذِه الأَوْقاتِ ، المُنْدرِجةَ تحت أَذْيالِ الآفات ، إلّا نُحتُ عليها كما ناحَ الحَمامُ فى الأَيك مُتَرنّما ،

---

(١) أراد – كما أرى – تصحيف قينة إلى فتية أو فاتنة ..
(٢) مغطاة .
(٣) الزير والبم : وتران من أوتار العود الذى يضرب به ، أولهما : الوتر منخفض الصوت ، والثانى : عالى الصوت ، ويسميان الآن : القرار والجواب(انظر : المعرب ١٢) .
(٤) الرطل (بفتح الراء وكسرها) : الذى يوزن به ويكال .
(٥) تجاوزوا فى كلامهم وترددوا .
(٦) صدر بيت لأبى نواس ، وتمامه : بها أثر منهم جديد ودارس (ديوانه ٢٩٠) .
(٧) فى الأمثال : « طارت بهم (به) العنقاء المغرب » . (اللسان) / عنق ، نقلا عن أبى عبيد) وجرهم : حى من اليمن نزلوا مكة . تزوج فيهم إسماعيل بن إبراهيم ، ثم ألحدوا فى الحرم فأبادهم الله – تعالى .

وشَفَيْتُ غُلَّتِي بـ (حديث طويناه وعيشٍ كأنَّما)[1] . فكم حانةِ خمّار (٣٥٤/و) طرَقْناها ! وكم لذَّةٍ من صُروف الزمانِ سَرقْناها !

ولا يلْتفتُ قَلْبي إلى شَيءٍ مّما حُرِمْتُ من اللذَّاتِ إلْتفاتَه إلى التعلُّلِ بتَعْليمِ الجَوارح ، ولا يَجْرَحُ نفسى بنَوْعٍ مِمَّا دُفعْتُ إليه من الآفات جُرْحَها بتَقاعدى عن التنزُّهِ بصَيْدِ السوانح والبوارح[2] . فإنِّى – بعدما تَزاحمَتِ التَراكمةُ[3] ، وتَناوبَتِ الفتنُ المُتراكمة – حِلْسٌ[4] من أحلاسِ البيت ، مُتعلِّلٌ بلَوٌ ولَيْت[5] .

* * *

وكَفى بالصيد شَرفاً أنَّه – إن شئْتَ – أَمتعُ نُزْهةٍ ، وإن أَردْتَ فهو حلالٌ بلا شُبْهَة . ولم يزَلِ الملوكُ من عهدِ آدم – وإن كان العهدُ قد تَقادم – إلى يومنا يَعْتادونه ، والأَكابرُ يَرْتادونه . ولولا أنَّ فيه كثيراً من المنافع لما نُصَّ عليه فى القرآن بمواضع[6] .

* * *

وقد مرَّ لى فيه مع الشيخ الرئيس الجليل السيد أبى القاسم عبد الحميد ابن يحيى[7] يومان ، إن لم أَصِفْهما لم أُنصفْهما . فإنَّ للقِصَّة فيهما مَساقا ، وللغُصَّة عنهما مَساغا .

---

(١) صدر بيت – كما أقدر – من الطويل لم أهتد إليه أو إلى قائله .

(٢) البوارح من الطير والوحش ما مر عن يمينك فتتيمن بها وتتبارك ، والسوانح خلافها .

(٣) التراكة : التركمان (انظر : أخبار الدولة السلجوقية ١٥٩) .

(٤) حلس البيت : مقيم فيه لم يبرحه . (٥) أراد : التعلل بالأمانى .

(٦) انظر : الآيات ٤ ، ٩٤ ، ٩٦ من سورة المائدة .

(٧) بعد الاسم وردت عبارة « رحمه الله » ، وهى – فى ما أذهب إليه – مقحمة على النص ، لأن الرسالة كتبت فى حياة الشيخ الرئيس بما ورد فى آخرها من دعاء له بالبقاء . وهو أبو القاسم عبد الحميد بن يحيى بن أبى نزار الزوزنى ، رئيس زوزن ، كان معنياً بالأدب والأدباء . مدحه الباخرزى فى شوال سنة ٤٤١ هـ وتوفى فى سنة ٤٤٣ هـ .

(دمية القصر ١ / ٣٥١ ، ٢ / ٤٤٠ ، ديوان الباخرزى ١ / ٢٠٧ ، ٣٤٩) .

(١)

نَعم ، كان من حديثنا أنَّا أَشَرْنَا بالركوب مع الغلْمة الصِباح ، ولَبِسْنا إلى المُتَصيِّد غِلالةَ ليلةٍ طُرِّزَتْ بصَباح[١] . والفَهَّادون[٢] قد أوقروا[٣] أَكْفالَ[٤] أفرَاسِهم بالفُهود ، واسْتَعدُّوا للمقام المَشْهود. والكَلَّابون[٥] قد نَظَموا فى أَسْلاكِ الأَحْبُل كلَّ أغْضَفَ[٦] مَطْوِىّ الأَقْراب[٧] ، أَمْضَى من مَضْمون القِراب[٨] . وجَهَّزْنَا جُملةَ العِقْبان والصُقور والبُزاة ، كما يُجهَّزُ لجَمْع الكُفَّار جيشُ الغُزاة .

* * *

وسِرْنا ، ونحن ماضون على غُلَوائنا[٩] ، حتَّى وافَيْنَا بُقْعةً واسعةَ الرُّقْعة ، نَدِيةَ الشِّمام[١٠] نَدِيةً بماءِ الغَمام. يُغرِّدُ فيها الصُّوار[١١] (٣٥٤/ظ) ويَنْفَحُ فيها الخُزامى والعَرار .

فعنَّ لنا فى هذا المكان سِرْبُ ، ولَهُنَّ به مَرادٌ[١٢] وشِرْب . من كُلِّ

---

(١) ألم بعجز بيت ابن المعتز :

لبسنا إلى الخمّار ،والنجمُ غائرٌ　　　غِلالةَ ليـل طُـرزتْ بصباح

(ديوانه ٣ / ٣٢) . والغلالة شعار يلبس تحت الثوب للبدن خاصة .

(٢) الفهادون : أصحاب الفهود . (٣) من الوقر : وهو الحمل الثقيل .

(٤) أكفال : جمع كفل ، وهو العجز أو المقعد . (٥) أصحاب الكلاب .

(٦) أغضف : جمعها غضف ، وهى كلاب الصيد إذا استرخت آذانها من سعتها وطولها .

(٧) جمع قرب : وهى الخاصرة .

(٨) أراد بمضمون القراب : السيف .

(٩) الغلواء : السرعة . وانظر عجز بيت عبيد الله بن قيس الرقيات :

لم تَلْتفتْ لِلِداتِهــــــا　　　فَمضَــتْ عِلى غُلَوائهــا

(ديوانه ١٧٦) .

(١٠) الشمام : لم أجد مصدر « شم » على هذه الصيغة فى اللسان أو التاج .

(١١) الصوار : القطيع من البقر .

(١٢) المراد : الموضع الذى يذهب فيه ويجاء طلباً للكلأ .

أعفرَ[1] يرنو عن الدَعَج[2] ، من مُقْلةٍ كالسبَج[3] . ويَنوءُ بردْفٍ كالنَقا المُنْهال ، ويَزْهو بإكليلٍ[4] له شكْلُ الهلال .

فلمَّا رأتْها الكِلابُ ورأَيْنَها نفَرْنَ من تلك المَراتع ، [و] كانَ[تْ] أحسنَ خُضْرةً من شواربِ الغلمان إذا طَرَّتْ ، وكأنَّها :

(من الطويل) :

جداولُ زَرْعٍ خُلِّيَتْ فاسْبَطَرَّتِ[5]

فحَلَلْنا وثَاقَ الأَحْبُلِ[6] عن أَشْدَقَ يـأْكلُ مِمَّا يكْتَسِب :

(من البسيط) :

كأَنَّه الأَجْرَ فى الإِقْبالِ يَحْتَسِبُ[7]

وبالغَ فى عَدْوه حتَّى أَنْجَح ، وملَكَ فما أَسْجَح[8] . فتَحاسدَتْ زُمَرُ الكَلَّابين على ما أَبْصَرْنَه ، ولماَّ رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَه[9] .

---

(١) الأعفر : ظبى تعلو بياضه حمرة . (٢) الدعج : شدة سواد العين مع سعتها .

(٣) السبج : خرز أسود . (المعرب ٢٣١) .

(٤) الإكليل : التاج . (٥) فى هامش الأصل :

قال عمرو بن معد يكرب :

فلمَّا رأَيْتُ الخيلَ زوراً كأَنَّها جداولُ زَرْعٍ خُلِّيت فاسْبَطَرَّتِ

فجاشَتْ أَنىّ النَفْس أَوّلَ مَرّةٍ فَرُدَّتْ إلى مَكْروهها فاستَقَرَّتِ

(ديوانه ٤٣) .

واسبطرت : أسرعت وامتدت .

(٦) ليس بعيداً أن يكون ألم بقول المتنبى فى وصف صيد لأبى على الأوراجى :

فحل كلاَّبى وثاق الأَحبل (شرح الديوان ٣ / ٣٩٧) .

(٧) عجز بيت لذى الرمة ، وصدره :

فَـكَرَّ يمشُقُ طَعْناً فى جَواشِنَها (ديوانه ١/١٠٦) . أراد: كأنه يطلب الأجر فى إقباله .

(٨) انظر إلى المثل : « ملكت فأسجح » لكنه أراد عكسه ، أى : ملك فما لان ولا رفق .

(جمهرة الأمثال ٢ / ٢٤٨ ، اللسان / سجح) .

(٩) انظر إلى الآية ٣١ من سورة يوسف : « فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن .. »

وأطلَقَ آخرُ منهم كلْبَه ، ليَشْفِيَ من داءِ الحسَد قلْبه ، وأَشْلَى[١] ، على واحدٍ[٢] من تلك الظِباء ، أهرتَ[٣] رشَّحَهُ الكلَّابُ ، وهو جرْوٌ ، فأَحسنَ فى الترشيح ، حتَّى لا يَرَاه الظَّبْىُ إلَّا بعد استيفاء الرزْقِ من الشِيح . فاخترقَ الطريقَ ، وبارىَ فى عَدْوِه الريحَ الخَريقَ[٤] . إلى أن أدركَه فبطَحَه ، وهو شاخصُ البصر فَزِعا ، ماضغاً لغُنَّة البُغام[٥] جزَعا . ولَحِقَ بِه الكَّلابُ ، فأَنْحَى عليه بشَفْرةٍ[٦] أمْضَى من أَشْفارِ عينِ المَعْشُوق ، فى قَلْبِ الهائم المَشُوق .

* * *

فتَنافسَ الفَهَّادون ، وأَلْقَى أُستاذُهم[٧] فى المَطْرَح أَضْبطَ[٨] كأنَّما خَطْمُه مَحْشُوٌ[٩] بأَسنَّةِ العَوالى ، وكأَنَّ جِلْدَه دِيباجٌ أَصفرُ مُرشَّشٌ بالغَوالى[١٠] . انكَمَشَ للمِصاع[١١] بعد ما أَيِسَ من[١٢] مَضْمون القِصاع . فأَخذَ مَدْرجتَه[١٣] ،وهو فى حدَّةِ الصارم فارقَه جفنُه ،(٣٥٥/و)(وجاء خَفِيًّا

---

(١) أشلى : دعا .

(٢) فى الأصل : واحدة ، مما لا يستقيم بها الكلام من بعدها .

(٣) أهرت : واسع الشدقين .

(٤) الخريق : الشديدة .

(٥) البغام : صوت الظبية .

(٦) الشفرة (بالفتح) السكين العظيم .

(٧) الأستاذ : كلمة ليست بعربية يراد بها الماهر فى صنعته . (المعرب ٧٣) .

(٨) الأضبط : الشديد . (٩) الخطم : مقدم الفم .

(١٠) الغوالى : جمع غالية ، وهى من الطيب .

(١١) المصاع : العدو الشديد يحرك فيه الذنب .

(١٢) فى الأصل : « أيس عن » وفى ص ١٨ من الرسالة « آيسة عن» . وما أثبتناه من اللسان/ يئس ، نقلا عن الجوهرى . و « أيس منه » لغة فى « يئس منه » .

(١٣) المدرجة : المسلك ، الممر .

يَسْفِرُ الأَرْضَ بطنُه) . ولم يزَلْ يلْزَقُ بالتُراب كُلّ مَلْزَق[1] ، حتَّى مزَّقَ الأعفرَ كلّ مُمزَّق . وهَيَّأَ لأَسنانه فى حُلْقومهِ مَدَبّا ، وصاح الفَهّادون من فَرحٍ : هَيا ربّا[2] ! فغَرزَ فيه أَظفاراً مُؤَلّلةً[3] تتقَطَّرُ بالدماء ، مَغارزُهَا ، تتَرشَّحُ بالماءِ :

(من البسيط) :

وَفْراءَ غَرْفيّةٍ أَثْأَى خَوارزُها[4]

* * *

فلمّا فرَغْنا ، وبذَلْنا الوُسْعَ واستَفْرغْنا ، ثار عن الكَمين أَرنبٌ مَجْدولٌ كالسَيْر ، مُستَعارُ الأُذْن من العَيْر[5] ، أُريدُ الإهاب ، طائشٌ كالنارِ فى الالْتهاب .

فأَلْقَى العُقابُ عُقاباً ، يُوسعُ الوَحْشَ عِقاباً . فحلَّق فى الهواءِ على رَسْمِه ، ثُمّ نزلَ على الأَرنبِ كاسراً كاسْمِه .

---

(١) ضمن صدر بيت امرىء القيس (ويروى لبعض الطائيين) ونثر عجزه :

فجاءَ خَفيًّا يَسْفِنُ الأَرضَ بطنُه تَرى التُربَ منه لازقاً كلّ مَلْزَقِ

(إصلاح المنطق ٥٤ ، وفى الديوان ١٧٢ : « لاصقاً كل ملصق ») .

يسفر ويسفن : يزحف زحفاً ويمسح الأرض ببطنه .

(٢) ألم بعجز بيت الراعى النميرى :

فأَصاخ يرجـو أَن يكون حيـاً ويقول من فَرَحٍ : هَيا ربّا !

(المورد ج ١ ص ٢٣٩ سنة ١٩٧٢ م) .

(٣) مؤللة : محددة منصوبة .

(٤) صدر بيت لذى الرمة وتمامه :

مُشَلْشَل ضَيَّعَتْهُ بينها الكُتَبُ ديوانه (١١/١)

وفراء : واسعة ، غرفية : مدبوغة بالغرف ، وهو نبت تدبغ به الجلود .

أثأى : أفسدت . الخوارز : جمع خارزة وهى التى تخيط المزادة .

(٥) العير : الحمار الوحشى والأهلى أيضاً ، لكنه غلب على الوحشى .

وانحدَرَ إليه ومعهُ الحرَبُ والوَيْلُ ، (كجُلْمود صَخْرٍ حطَّه السيلُ[1]) وسَحب على الأرنب نُصولَ مِخلبه ، وما استمر[2] سحْبَه ، حتَّى قَضى الأَرْنَبُ نَحْبَه .

* * *

فلمَّا انصرَفْنا عنه لم نمكُثْ غيرَ بعيدٍ حتَّى سنَحَ لنا ثعلبٌ صالحُ الفَرْو ، لثيابِ أَهْلِ السَرْو .

فانطلقَ إليه سُغْدىٌّ[3] لم يُخْلَقْ إلَّا لقَبْضِ أَرواحِ الثعالبِ ، ولو كُنيتِ الوحشُ لكانَ [تْ] كُنيتُه « أَبا غالب » وأَعدَيْنا الجيادَ خَلْفَه وما مِلْنَا عنه ولا حِصْنا ، ولا تَرَكْنا لأَبى الحُصَيْن[4] حِصْنا .

وأَدْركناه وأَسنانُ السُغْدىِّ مُركَّبةٌ فيه كالأَنصُلِ المَشْحوذة والأَسنَّةِ المَذْروبة . وصادفَنا وهو يَضْطرِبُ تحته صَريعاً ، فذَبَحْناه من باطنِ أُذنْه سَريعاً .

* * *

ومَرَرْنا ،ولم تَمرَّ علينا(٣٥٥/ظ)ساعةٌ حتَّى رأينا الصقْر،والحِرْصُ يلْتهبُ به ويَشْتَعل ، ويكادُ قبلَ الفِعْل يَنْفعل[5] . وخُلِّىَ للحُبارى[6] من مكانٍ بَعيد ، وكَرَّرَ[7] إليه ألحاظَ مُسْتَعيد . ففكَكْنا عنه قَيْدَه ، وخَلَّيناه

(١) أخذ من عجز بيت امرىء القيس :

مِكرٍّ مفرٍّ ، مُقْبلٍ مُدْبرٍ معـــاً ‏ ‏ ‏ ‏ كجلمود صَخْرٍ حطَّه السيلُ من عَلِ

(ديوانه ١٩) .

(٢) استمر : أحكم .

(٣) سغدى : نسبة إلى السغد ، وهى ناحية قصبتها سمرقند . (معجم البلدان / سغد) .

(٤) أبو الحصين : الثعلب .

(٥) انظر إلى عجز قول المتنبى :

يكادُ من صحّـةِ العزمـــة ما ‏ ‏ ‏ ‏ يَفْعَلُ قبلَ الفِعَال يَنْفَعِـــلُ

(شرح ديوانه ٣ / ٤١٠) .

(٦) الحبارى : طائر يقع على الذكر والأنثى ، واحدها وجمعها سواء .

(٧) فى الأصل : وكدر ، تحريف .

وصَيْدَه . وتَبِعْناه ، فإذا هو مُكِبٌّ عليها بمَجامِعِه ، وهِيَ تحته كالأسيرِ في جوامِعِه[1] ، آيِسةً من الفلاح ، لم يُغْنِ عنها سِلاحُ السُّلاح[2] .

* * *

وقد كان سَبقَنا إلى المُتَصيَّد حَشْرٌ جمَعْناه من بين جَميعِ القبائل ، لبَثِّ الحَبائل[3] فانْتَهَيْنَا إليهم ، وقد غَرزوا خَشَباتٍ مُعمَّماتٍ بالخِرقِ المُسْبَلة[4] ، كالذوائب المُرْسَلة . ونَصَبوها على مرابع الظِباء ، فخِلْنَها رجالًا مُتوجِّهةً إليهنَّ ، وحَسِبْنَ كُلَّ صَيْحةٍ عليهنّ[5] فانصرفْنَ عن مَغارِزها للخَشَبات الشوائل ، إلى مَطارفِ الحبَائل . فأَمسكتِ الحِبالةُ فيها بعضاً سِرُّ[6] اللهِ — تعالى — في حَتْفها مكْتوم ، وأُرسلتِ الأُخْرى إلى أَجلٍ مَعْلوم[7] . فضُرِبَ منها عَمْروٌ وسَلِمَ زَيْد ، وهَلَكَ سَعْدٌ ونجا سُعَيْد[8] .

وذَبَحْنا اللَّواتى وقَعْنَ فى الحِبالة عن آخِرِها ، وحَصَلَ لنا ظَفَرٌ يَعُدُّهُ أبناءُ الصيد من مفَاخرِها .

* * *

---

(١) الجوامع : جمع جامعة وهى الغل يجمع اليدين إلى العنق .

(٢) السلاح : (بضم السين) : السلح ، وهو النجو ، ذلك أن الحبارى ترمى الصقر بسلحها إذا أراد صيدها ، فيدبق جناحاه ويعطل طيرانه ..

(٣) جمع حبالة : وهى المصيدة . وللحبالة خشبة يقال لها : الجرة تعلق فيها لثقلها إذا أخذ بها الظبى . (المصايد والمطارد ٢١١) .

(٤) تسمى بالدواحيل ، وهى خشبات على رؤوسها خرق كأنها طرادات قصار تركز فى الأرض لصيد حمر الوحش . (المخصص ٧ / ٩٠) .

(٥) أخذ من قوله تعالى : « يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو » (المنافقون ٤) .

(٦) فى الأصل : لسر ، والصواب فى ما أثبتناه .

(٧) ألم بقوله تعالى : « فيمسك التى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى .. » (الزمر ٤٢)

(٨) فى الأصل : سعيد .. سعد ، وفى ما أثبتناه تنسجم به تتمة الجملة مع ما قبلها .
أراد عكس مقولة وردت فى خبطة الحجاج «البتراء» : «انج سعد فقد هلك سعيد» وهما ابنا ضبة ابن أد ، يضرب فى الاستمساك على الباقى عند فوات الماضى (البيان والتبيين ٢ / ٦٣ المستقصى فى أمثال العرب ١ / ٣٨٤) .

وعَمَدْنا إلى النزول ، والغلمانُ يُجرّون رِباحهم[(١)] ، ويَجُرّون رِماحَهم ، من كلِّ أغْيدَ نَشَرَ ضَفيرتَه نَشاطاً وفَرحاً ، (قُحّ يكادُ صَهيلُ الخيل يَقْذِفُهُ عن سَرْجِه مَرَحاً[(٢)]) على جوادٍ يَعْدو كأنَّه مَرْهوب ، ولا للساقِ دِرَّةٌ ولا للزَجْرِ أُلْهوب[(٣)] . ونَزلْنا ببعض القُرى ، ولا فرسَ إلَّا وهو طَليحٌ[(٤)] عابِس ، ولا حزامَ إلَّا وقد حَلَّاهُ ماءٌ يابس.

وحطَطْنا الرَحْلَ بحاشيةِ غدير(٣٥٦/و) يَرْبِطُ الطير[(٥)] ويُشْبِهُ الفضَّةَ لاغير. وقد تَرعْرَعَ على حافاتها أَشاؤها[(٦)] ،(وهى كماويّةٍ مُطوقّةٍجُرِّدَ عنها غِشاؤها[(٧)]) فإذا غازلَتْها الصَّبا تَجعَّدَتْ كالسلاسل ، وتَبرَّجَتْ فى دِرْعِ الكَمىِّ الباسل .

---

(١) الرباح (بكسر الراء) جمع ربح وهو الفصيل وجر الفصيل : شق لسانه لئلا يرضع أو خطمه بالجرير (الحبل) .

(٢) ضمن من قول المتنبى فى مدح المغيث بن على بن بشر العجلى :

قُحٌّ يكاد صهيلُ الخيل يَقْذِفُه   عن سَرْجه مرحاً بالغزو أَو طربا

(شرح ديوانه ١ / ١٣٩) والقح : الأصيل فى نسبه .

(٣) فى الأصل : للدهر ، بدلا من : للزجر « وقد صوبناها من قول امرىء القيس فى وصف حصانه :

فللساقِ أُلهـوبٌ ، وللسَوْطِ دِرّةٌ   وللزَجْرِ منه وقْعُ أَهوجَ مِنْعَبِ

(ديوانه ٥١). الدرة (بالكسر) التى يضرب بها . والألهوب : اجتهاد الفرس فى عدوه حتى يثير الغبار أو يخرج من حوافره نار .

(٤) الطليح : المهزول .   (٥) انظر صدر بيت ابن المعتز :

وماءُ به الطيرُ مربوطـــةٌ   كأَنَّ الحُلِيَّ بأَطْـواقهـا

(ديوانه ٤ / ٣٧) .

(٦) الأشاء : صغار النخل ، واحدتها أشاءة .

(٧) فى هامش الأصل : « إشارة إلى بيت المتنبى » :

وهِى كماويَّــةٍ مُطـــوّقةٍ   جُرِّدَ عنها غشاؤها الأَدَمُ

قلت : هو تضمين وليس إشارة .

(شرح ديوانه ٤ / ٢٤٢ وفيه : « فهى » فى موقع « وهى ») . الماوية : المرآة .

فبَيْنا نحن كذلك إذ وقَع فى الماء مُنْحَطٌّ ، وتأمَّلْنا فإذا هو بَطٌّ . فقَرعَ البازْيارُ[1] الطبلَ حتّى استَفزّه من وَجْه الماء إلى جَوِّ السماء . ولم يَزَلْ يصُكُّ طبلَه صكًّا صكًّا ، حتّى دَكَّ بازِيُّه عُنُقَ البطِّ دكًّا دكًّا . وضَرَبه بمخالبه ضَرْبةً انحدرَ به الأَرْضَ مُنْحدِراً كالشهاب الثاقب أتبعَ شيطاناً رجيما فانقضَّ منكدِرا[2] . ونزلَ به وأظفارهُ مُصفَّرةٌ بالعَلَق ، كما أحْمتِ النارُ أطرافَ الحَلَق. ولَوَىَ جيدَه ، وكان صليبَ[3] المِكْسَرِ ، فهَصَرهُ بالمِنْسَر[4] . وسالَ منه الدمُ كما كُسِرَ[5] الإبريقُ وأُريقَ منه الرَحيق . ورمَيْنا سائرَ الطُيور عن البنادق[6] بمِثْلِ الوادق . وأصبْنا ملاعبَ أطْواقها ، بهَناتٍ[7] كأحْداقها .

* * *

ونظَرْنا فى الغدير فرأَيْنا سمكاتٍ تَطْفو ونَطوفُ حولَها . فحَملَنا الحرصُ على أن نُسلِّطَ عليها شبكاتِ صائدٍ شَهْمٍ ، ونَضْربَ فى اقْتناصها بسَهْم . وفعَلْنا فوجَدْنا منها ما أَردْنا وظَفِرْنا بما ارتَدْنا واصْطَدْنا .

وهى كأَناملِ الحسان ، أو أساريع الكثبان[8] . وشقَقْنا بطُونَها ، لينْتَفِىَ عنها الغِشُّ ، وطَرحْناها على المَقالى والأَدْهانُ تَنِشُّ[9] . وكَبَبْنا[10] من

(١) فى الأصل : البازبان ، تحريف . والبازيار معرب «بيزار» الفارسية من أصحاب الصيد ، وهو حامل البازى أو صاحبه . (انظر : المعرب ٧٨ ، والاعتبار ٢٠٥ ، اللسان / بزر) .

(٢) المنكدر : السريع المنقض . (٣) الصليب : القوى . (٤) المنسر : المنقار .

(٥) فى الأصل : يكسر ، وصوبناه ليتوامم مع « أريق » .

(٦) البنادق : كرات من الطين المدور أو الجمار ، أو غيرها يرمى بها الصبيان عن القوس . ويسمونها أيضاً الجلاهقات . (المعرب ١١٧ ، ١٤٤) .

(٧) هنات : جمع هنة ، وهى الشدة .

(٨) أساريع : جمع أسروع ، وهى دودة حمراء الرأس بيضاء الجسد تكون فى الرمل تشبه بها إصبع المرأة .

(٩) من النشيش : صوت الأدهان إذا غلت .

(١٠) من الكباب : وهو ضرب من قلى اللحم ، فارسى معرب (اللسان / كبب) .

لحوم الظباء الشَرائح ، وأعجَلْنا الطَرائح . واندفَعَ المُطْربُ فى الغناء لدَفْع العَناءوجعَلْنا نَصُبُّعلى الأَرض(٣٥٦/ظ) جُرَعَ المُدام ،ونُوفِّرُ عليها نَصيبَها من كأْس الكرام[١] . وعَمِلْنا ما عمِلْنا ، حتَّى مِلْنا ومَلِلْنا . وخلا كُلُّ واحدٍ منا بمَعْشوقٍ مَمْشوق يُطْلِعُ البَدْرَ من فوق أَزْراره ، ويُخْفِى[٢] جُنْبُذاً[٣] من الفِضَّةِ تحت إزاره واشتغَلْنا ليلتَنا بقَنَص الإِنْس ، لتَتِمَّةِ الأُنْس . وبِتْنا بعافيةٍ ؛ فى زاويةٍ عن أَعْيُنِ الحوادثِ خافية ، وعَزَمْنا أن نَغْدُو مع السِّباعِ المُشْتَغِل ، بصَيْد الوَعِل .

(٢)

فلمَّا ذكا الصبحُ كما يذكو المصباحُ[٥] قُمنا من ذلك المكان إلى[٤] حيثُ الأَوعالُ فرْسخانِ فلمّا فاضَتْ بنتُ الشَرْقِ[٦] على التلالِ ذَوْبَ الجادى[٧] وصَبَغَتْ وجهَ الأَرضِ بالجادىّ[٨] ذَعَرَتْ هَمْهَمَةُ السنابكِ سِرْباً من القُبَّرِ[٩] . فاعتمَدْنا فى صَيْدِها على يُؤْيؤٍ[١٠] ذى حُلَّةٍ كالحِبَر مُنَمْنَمَةٍ ، وجُثَّةٍ كالحَجَر مُلَمْلَمَةٍ . فصَعِدَتِ القُبَّرةُ حتَّى انْتَهى الصُعودُ، وما هىَ غيرُ سَهْم فى هواءٍ يَعود[١١] . وطَارَ اليُؤْيُؤُ مُراقباً للذَخاح، ومُنتظراً

---

(١) أشار إلى قول الشاعر : وللأرض من كأس الكرام نصيب .

(٢) فى الأصل : ويبنى . وما أثبتناه ينسجم مع « يطلع » .

(٣) الجنبذ (بالضم) : الجلنار أو ما ارتفع من الشيء واستدار كالقبة .

(٤) الوعل : تيس الجبل .

(٥) فى الأصل : قنا ومن ، بزيادة الواو .

(٦) أراد : الشمس .

(٧) الجادى : الخمر .

(٨) الجادى : الزعفران (المعرب ١٥٦) .

(٩) القبر : ضرب من الطير .

(١٠) اليؤيؤ : ضرب من الصقور .

(١١) ألم بقول المتنبى :

وما أنا غيرُ سَهْمٍ فى هــواءٍ يعــودُ ولم يجِدْ فيه امتساكا

(شرح الديوان ٣ / ١٦٣) .

إلى أنْ يَسِفَّ بالقُبَّرةِ كَلكلُ الجَناح وبَقِىَ فى انْتهازِ فُرْصَتِه ، حتَّى أَحكَم المخالبَ فى فَريستِه . وجاءَ بها أَسرعَ من سَوْذنيق[1] رأى أرنباً سَنحتْ بالفَضاء بعد ما نَزَلَ عليها سُوءُ القضاء . فحُمِدَ موردُه ومَصْدَرُه ، و(الشرُّ يَبْدؤُه فى الأَصلِ أَصْغرُه[2]) .

* * *

وسِرْنا على اسْم اللهِ – تَعالى – فلمّا قارَبْنا الشقَّ اعترضَ لنا ثَمَّ نمِرٌ يَشُقُّ أَكبادَ الإبِل وزَلْزَلَتْ زَمْجرتُه قلْبَ الجَبَل .

ويَحْمِلُ عليه الكَمىُّ فيَحْملُ أن يَطَّرِدَ ويُنَفِّرَ ، ولا ينالُ قطُّ الصيدَ حتَّى يُعفِّرَ . ويَشْحَذُ للظفَر ظُفْرتَه (٣٥٧/و) ويَرُدُّ على يافوخه غُفْرتَه[3] ويَرْنو عن مُتوقِّدةٍ كالجَمْر ، كأنّما انقضَّتْ عليها صِبغةُ الخَمْر .

فقُلْنا : هذا هو النَحْسُ المُسْتَمِرُّ[4] ، والشَرُّ[5] الشِمِرُّ .

ونَشِط بعضُ الغلمة لمُبارزته ، وتَعجَّلَ وتَرجَّل . ووثَب عليه السَبُعْ وثَبَاتٍ ، ثُمَّ انتهزَه الفرصةَ ووشَّحه ضربةً فى نَعْرٍ[6] أَثْرِها[7] طَرْبة

---

(١) السوذنيق : الصقر ، معرب .

(٢) فى الأصل : الأجل أسدره ، ولعله تحريف صوابه ما أثبتناه . وقد ضمن صدر بيت لمسكين الدرامى ، تمامه : وليس يَصْلَى بِجُلِّ الحرب جانيها .
(المستقصى فى أمثال العرب ١ / ٣٢٦) .

(٣) نظر إلى قول المتنبى فى وصف الأسد الذى اصطاده بدر بن عمار :

ويَرُدُّ عُفْرتَه إلى يافوخــه   حتَّى تصيرَ لرأسه إكليلا

(شرح الديوان ٣ / ٤٤٣) وفيه : « عفرته » وأظن « غفرته » هى الصواب . والغفرة : ما يغطى رقبة النمر من شعر .

(٤) نظر إلى بعض آية فى قوله تعالى : « .. فى يوم نحس مستمر » (القمر ١٩) والمستمر : المستحكم أو المر .

(٥) الشمر : الشديد .

(٦) النعر : من نعر العرق ، أى فار منه الدم .

(٧) الأثر : فرند السيف .

فتنازعْنا انتهابَه[١] وسلَخْنا عنه إهابَه وسَلِمَ الغلامُ ، وتَعجَّبَ منه كلُّ مَنْ هو حاضر ، وكُفِى شَرُّهُ ، والموتُ خَزْيانُ ناظِر[٢] .

* * *

وأجَزْنا ذلك الموضعَ فأَفْضَيْنا إلى صَخْرَةٍ كما تُلْمَسُ البَيْضةُ ، مَشْقوقةٍ عن أَشْجار كما تَتأَشَّبُ الغَيْضة[٣] . ولا تَترقّى هِمّةُ الطيرِ إلى شُرُفاتها ، وتَزِلُّ (الـ) رياحُ الهوجُ عن قُذُفاتها[٤] . وقد اعتصمَ بها أَعْصَمُ[٥] لا يُرامُ لبُعْدِه إلا بالنضال ، مُرتَدٌّ بقَوْسَيْن من قِسيِّ الضالِّ . وهو على نِيقٍ[٦] يَحُلُّ من الفرقدَيْن بمَثابة المُناطحِ ، فأَرْسلْنا كلباً (يُحِلُّ العُصْمَ سَهْلَ الأَباطح[٧]) فلم يَزَلْ يَحْتالُ حتَّى توصَّلَ إليه ، ومَلأَ بالوعْوعةِ صِماخَيْه[٨] .

فلمّا دَرى الأَعصَمُ أَلّا عاصمَ[٩] تَهاوىَ بنَفْسِه من أَعْلَى النِيق إلى حَضيضِ الطريق . فثارَ إليه عن المَكْمَنِ صِهْرٌ لهذا الكَلْبِ ، وتَبِعَهُ حتَّى أدركَه ونَهَسَهُ . فأَحسَّ بنَفْسِه الوَجَع ، و :

---

(١) الانتهاب : أن يأخذ الغنيمة من شاء . (٢) أخذ من عجز بيت تأبط شراً :

فخالطَ سهل الأَرض لم يكدح الصفا ... به كَدْحة والموتُ خَزْيانُ يَنْظُرُ

(شعر تأبط شراً ٨٩)

(٣) فى الأصل : يناشب ، تصحيف ، والغيضة : الشجر الملتف .

(٤) أنظر صدر بيت لبشر بن أبي خازم :

وَصَعْبٌ يزِلُّ الغفر عن قُذُفاته ... بحافاتِه بانٌ طِوالٌ وعَرْعَرُ

(الديوان ٨١) .

(٥) الأعصم من الظباء : ما فى ذراعيه أو فى أحدهما بياض وسائره أسود أو أحمر .

(٦) النيق : قة الجبل . (٧) أخذ من عجز بيت لكثير عزة :

وأَدْنَيْتَنِى حتَّى إذا ما ملكْتِنِى ... بقولٍ يُحِلُّ العُصمَ سَهْلَ الأَباطحِ

(ديوانه ٥٢٦ ، مما نسب إليه) .

(٨) الصماخ : ثقب الأذن .

(٩) نظر إلى قوله تعالى : « قال : لا عاصم اليوم من أمر الله » (هود ٤٣) .

مالَ إلى أَرْطاةِ حِقْفٍ فاضْطَجَعْ[1] .

واقْتَنَصْنَا[2] على هذا النَمَطِ من العُصْمِ عدداً كثيراً ، وجَمّاً غَفيراً .

* * *

وعَدَلْنا إلى صَيْدِ القِباجِ ، وحَصَلْنا منها ما يكْفى للكِرْدِباج[3] . من كُلِّ مُتَدَرِّعٍ من البَزِّ بأَذْكَنِ الخَزِّ . يُزْهَى بِهَيْئَةٍ غيرِ مَمْقوتة ، ويَلْتَقطُ بمنقارٍ كأنَّما خُرِطَ من ياقوتة . ووكَّلْنَا بها بازٌ لابثٌ عليها بمُنْعاجٍ :

كأَنَّه قاطمٌ وَقْفَيْنِ من عاجٍ[4]

* * *

(٣٥٧/ظ) وانْصرَفْنا ، فلمّا أَصْحَرْنا عَثَرنا فى المُنْصَرَفِ على عَيْرٍ مُعَرْقَبٍ[5] يَمْشِي مَشْيَ حمارٍ ضَعيفٍ ،

أُتيحَ له أُقَيْدِرُ ذو حَشيفٍ[6]

---

(١) ورد الرجز فى إصلاح المنطق ٩٥ ، والمخصص ٨ / ٢٤

أرطاة : واحدة الأرطى ، وهو شجر ورقه عبل مفتول ومنتبه الرمال وله عروق حمر ، والحقف : المعوج من الرمل .

(٢) فى الأصل : واقتصينا ، تحريف .

(٣) إزاء السطر « .˙. » . وهذه النقاط الثلاث تشير إلى أن كلمة « الكردباج » غير معروفة للناسخ . ويبدو أنها طعام فارسى يكون اللحم فيه أساساً .

(٤) فى الأصل : قاطمة ، تصويبه من عجز بيت أبى وجزة ، وقد ذكر صقراً ، وصدره

وخَائِفٌ لحماً شاكاً براثنُهُ (إصلاح المنطق ٦٢ ، اللسان / قطم)

والوقف : السوار من العاج .

(٥) معرقب : مقطوع العرقوب ، وهو عصب موتّر خلف الكعبين .

(٦) هو صدر بيت لصخر ألغى فى وصف صائد ووعول وردت لتشرب الماء ، وفيه « لها » فى موضع « له » . وتمامه :

إذا سامت على الملقات ساما (شرح أشعار الهذليين ١ / ٢٨٨ ، اللسان / قدر) والأقيدر : الصائد قصير العظام . والحشيف : الثوب الخلق .

فدَسَّ له تحت الترابِ الداهية[1] «وما أدراكَ ماهيَه»[2] .

ورأتْه الفُرسانُ فَثنوا[3] له الأَعِنَّةَ ، وأشْرَعوا له الأَسِنَّةَ . ونَشَروا من الغُبار مُطْرفاً أدكنَ لو تَبْتَغِي عَنَقاً عليه أمكن[4] . وقد عَرْقَبَه أَحدُّ المِنْجل ، فصار ما فى جلْدِهِ للمِرْجل[5] ولَطُفَ مَوْقعُه منَّا ، إذ كان مِمَّا لا يَكْتَسِب ، ورزَقَنا اللهُ من حيثُ لا يَحْتَسِب[6] .

وحرَّكْنا الدوابَّ حتَّى انتَهَيْنا إلى منازلنا بكرامةٍ وعزَّةٍ وبِتْنا وباتَتْ قِدْرُنا ذاتَ هِزَّة . ووَفَّرْنا على إخْوانِنا – وإن لم يَشْهَدوا المُتَصيَّدَ – أقساطَهُم ، ولم نَرْمِ فى حُكْمِ المروءةِ من الغنيمة أَسْقاطَهم[7] .

* * *

فانْظُروا – عافاكُمُ اللهُ : أليستْ[8] هذه النُّزْهَةُ مِمَّا يُتَحَسَّرُ عليها ، وقد تَطاوحَتْها الأَيَّامُ فى رَحَوَيْها ؟

---

(١) نظر إلى عجز هذا البيت :

فإن كنتُ لا أدرى الظباءَ ، فإنَّنى أَدُسُّ لها تحت التراب الدَّواهيا

(إصلاح المنطق ١٥٤)، وفى المصايد والمطارد ٤٧ : ورد البيت للتدليل على الأشراك من حديد تدس فى أماكن متفرقة تحت التراب للبقر والحمير فإذا تخطت عليها ورمحت حصلت أرجلها فيها وقطع عصبها حتى لا تقوم .

(٢) ضمن من الآية ١٠ من سورة القارعة .

(٣) فى الأصل : وتنوء له ، تحريف .

(٤) ألم بعجز بيت المتنبى فى مدح بدر بن عمار ووصف جياده :

عَقَدتْ سنابكَها عليها عِثْيَــراً لو تَبْتغى عَنَقاً عليه أمكنـــا

(شرح الديوان ٤ / ٤٢٥) . والعنق (بالفتح) : سير سريع .

(٥) أخذ قول المتنبى من أرجوزة فى وصف كلب لأبى على الأوراجى صاد ظبياً وحده : وصار ما فى جلده فى المرجل (شرح ديوانه ٢ / ١٤٨) .

(٦) أشار إلى قوله تعالى : « ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب » . (الطلاق ٣)

(٧) جمع سقط ، وهو مالا خير فيه .

(٨) فى الأصل : ليس .

على أنَّا كُلَّ يومٍ من الشيخِ الرئيسِ ومنْ طَلْعتِه التى خلقَها اللهُ فَسَوّاها(١) ، فى نُزْهةٍ لا يُتَمَنَّى معها سِواها . وقد جَرَى فى المَثَلِ :

فى طلعةِ الشمسِ ما يُغْنيكَ عن زُحَلِ(٢)

أبقاهُ اللهُ غُرّةً للأمصار ، وقُرّةً للأبصار ، ما تَسلْسلَ الحَمامُ(٣) الزُرْقُ فى أغْصانِها ، وتَصَلْصَل(٤) الحَمام الوُرْق(٥) فى أغصانِها(٦) .

* * *

تمَّتِ الرسالة فى الرابع من ذى الحجّة الحرام ، سنة سبع وأربعين وثمانمائة .

---

(١) إشارة إلى قوله تعالى : « الذى خلقك فسواك فعدلك » (الانفطار ٧) .

(٢) عجز بيت للمتنبى ، وصدره :

خذ ما تراه ودع شيئاً سمعت به (شرح ديوانه ٣ / ٢٠٤) .

وزحل : نجم بعيد خفى .

(٣) الزرق : البيض .

(٤) تصلصل : رجع الصوت .

(٥) التى لونها بين السواد والغبرة .

(٦) فى الأصل هذه التهميشة : « للشيخ أبى على العثمانى » :

سَلْسِلْ خطوطَكَ ما غدا مُتَسَلْسِلا شاطى الحمامِ الزُرْقِ فى الأَغْصانِ

واسْـــجَعْ بشِعْرك مُتَصَلْصِلا شادى الحمام الوُرْق بالأَغْصان

وهذان البيتان ختم بهما قصيدة أنفذها إلى الباخرزى من قرية بان بناحية أرغان .

والعثمانى : هو أبو على الحسن بن عبد الله النيسابورى . أديب ، واعظ . له تصانيف فى الخطب وطرف الأشعار . وبينه وبين الباخرزى وأبيه علاقات أدبية . وكانت وفاته فى نيف وسبعين وأربعمائة (ديوان الباخرزى ١/ ٣٦٨ ، ٢ / ٤١٨ - ٤١٩ ، دمية القصر ٢ / ٢٥١- ٢٥٥ ، معجم الأدباء ٨ / ٢٦٨ ، معجم المؤلفين ٣ / ٢٤١) .

المراجع

– أخبار الدولة السلجوقية ، للحسينى . تصحيح محمد اقبال . لاهور سنة ١٩٣٣ .

– إصلاح المنطق ، لابن السكيت . تح : أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ط . دار المعارف سنة ١٩٥٦ .

– الاعتبار ، لابن منقذ . حرره فيليب حتى . مط. جامعة برنستون سنة ١٩٣٠

– الأعلام ، للزركلى . ط ٢ .

– الأنساب ، للسمعانى . ط . حيدر آباد سنة ١٩٦٣ .

– البداية والنهاية ، لابن كثير . مط . السعادة سنة ١٩٣٢ .

– بلدان الخلافة الشرقية ، لجى لسترانج ، تعريب بشير فرنسيس وكوركيس عواد . بغداد سنة ١٩٥٤ .

– البيان والتبيين ، للجاحظ . تح. عبدالسلام محمد هارون . ط ٣ . مؤسسة الخانجى . القاهرة .

– البيزرة ، لأبى عبد الله الحسن بن الحسين « ظناً » . نظر فيه وعلق عليه محمد كرد على . دمشق سنة ١٩٥٢ .

– تاريخ الأدب العربى ، لكارل بروكلمان – ترجمة الدكتور رمضان عبد التواب . ط . دار المعارف ١٩٧٥ .

– تاريخ الأدب فى إيران ، لبراون . ترجمة الشواربى سنة ١٩٥٤ .

– تتمة اليتيمة ، للثعالبى . ط . إيران سنة ١٣٥٣هـ .

– جمهرة الأمثال ، لأبى هلال العسكرى . تح : محمد أبى الفضل إبراهيم وزميله . القاهرة سنة ١٩٦٤ .

– جمهرة رسائل العرب ، لأحمد زكى صفوت . مط . مصطفى البابى الحلبى . مصر سنة ١٩٣٧ .

– دمية القصر ، للباخرزى . تح : سامى مكى العانى ، العراق .

– ديوان الباخرزى ، تح : محمد قاسم مصطفى . رسالة ماجستير فى كلية الآداب – جامعة القاهرة تحت رقم ٨٦٢ ، سنة ١٩٧٠ .

– ديوان بشر بن أبى خازم الأسدى . تح : عزة حسن . ط ٢ . دمشق سنة ١٩٧٢ .
– ديوان ذى الرمة ، تح : عبد القدوس أبى صالح ، دمشق سنة ١٩٧٢ .
– ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات . تح وشرح محمد يوسف نجم . ط . دار صادر ، بيروت سنة ١٩٥٨ .
– ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدى ، صنعة هاشم الطعان . من منشورات وزارة الإعلام العراقية .
– ديوان امرىء القيس . تح : محمد أبى الفضل ابراهيم . ط . دار المعارف سنة ١٩٦٩ .
– ديوان كثير عزة ، جمع وشرح إحسان عباس . بيروت سنة ١٩٧١ .
– ديوان أبى نواس ، شرح محمود واصف . ط . العمومية بمصر سنة١٨٩٨
– رسائل ابن الأثير ، تح .أنيس المقدسى . دار العلم للملايين ، بيروت سنة ١٩٥٩ .
– شذرات الذهب ، لابن العماد الحنبلى . نشرة مكتبة القدسى سنة ١٣٥٠هـ.
– شرح أشعار الهذليين ، صنعة السكرى . تح : عبد الستار أحمد فراج . مط . المدنى .
– شرح ديوان المتنبى ، وضع عبد الرحمن البرقوقى ط ٢ . مط . الاستقامة. مصر سنة ١٩٣٨ .
– شعر تأبط شراً ، تح : سلمان داود القرغولى وزميله ، مط. الآداب . النجف سنة ١٩٧٣ .
– شعر عبد الله بن المعتز ، صنعة أبى بكر الصولى . استانبول (الجزء الثالث سنة ١٩٥٠) .
– صبح الأعشى ، للقلقشندى . مط . دار الكتب المصرية بالقاهرة .
– الصناعتين ، لأبى هلال العسكرى . تح : على محمد البجاوى وزميله ط ٢ . مط . عيسى البابى الحلبى ، سنة ١٩٧١ .
– طبقات الشافعية ، للأسنوى . تح : عبد الله الجبورى . مط . الإرشاد . بغداد سنة ١٩٧١ .
– طبقات الشافعية الكبرى ، للسبكى . تح : محمود محمد الطناحى وزميله . مط . البابى الحلبى . القاهرة .

- فوات الوفيات ، لابن شاكر الكتبي . تح : محمد محيي الدين عبد الحميد . مط . السعادة سنة ١٩٥١ .
- كشف الظنون ، لحاجي خليفة . الآستانة ١٩٤١ - ١٩٤٣ .
- لباب الألباب (بالفارسية) ، لصوفي تح : إدوارد براون . مط . بريل بليدن سنة ١٩٠٣ .
- اللسان ، لابن منظور . مصورة . ط . بولاق .
- المخصص ، لابن سيدة . ط . بولاق سنة ١٣١٨هـ .
- مرآة الجنان ، لليافعي . ط . حيدر آباد سنة ١٣٣٧هـ .
- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ، للحسامي . مخطوطة بدار الكتب المصرية ، برقم ١٢٣٠٩ ح .
- المستقصى في أمثال العرب ، للزمخشري . ط . حيدر آباد سنة ١٩٦٢ .
- المصايد والمطارد ، لكشاجم ، تح : محمد أسعد طلس . مط . المعرفة . بغداد سنة ١٩٥٤ .
- معجم الأدباء ، لياقوت الحموي . ط . دار المأمون .
- معجم الأنساب والأسرات الحاكمة ، لزامباور . إخراج زكي محمد حسن وزميله . مط . جامعة فؤاد الأول سنة ١٩٥٢ .
- معجم البلدان ، لياقوت الحموي ط . مط . السعادة بمصر سنة ١٩٠٦ .
- معجم المؤلفين ، لعمر رضا كحالة . مط . الترقي . دمشق سنة ١٩٥٧ .
- المعرب ، للجواليقي . تح : أحمد محمد شاكر . دار الكتب سنة ١٩٦٩ .
- المورد ، مجلة تصدرها وزارة الإعلام العراقية . الجزء الأول من سنة ١٩٧٢ .
- النجوم الزاهرة ، لابن تغري بردي . نسخة مصورة عن ط . دارالكتب.
- هدية العارفين ، لإسماعيل البغدادي . استانبول سنة ١٩٥١ .
- الوافي بالوفيات ، للصفدي . مخطوطة مصورة في المكتبة المركزية لجامعة بغداد .
- وفيات الأعيان ، لابن خلكان . تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ط ١ سنة ١٩٤٨ .

نقد الكتب

كتاب العروض

لأبى الفتح عثمان بن جنى

تحقيق الدكتور حسن شاذلى فرهود (١)

بقلم : الدكتور صفاء خلوصى

المحقق رجل فاضل فقد سبق لى أن اطلعت على الرسالة التى نال بها درجة الدكتوراه من جامعة لندن بإشراف الأستاذ الدكتور وليد عرفات وكانت تحقيقاً لكتاب « الإيضاح العضوى » لأبى على الفارسى ، واليوم يسعدنى الحظ بالاطلاع على تحقيق ثان لكتاب من تصنيف تلميذ الفارسى ، ذلكم هو أبو الفتح عثمان بن جنى ، وعدة الكتاب ١٠٨ صفحات مع مقدمة المحقق التى ضمت تسع صفحات ، مضافاً إليها الفهارس التى توزعت بين فهرس للشعر وآخر للأعلام والقبائل والأماكن وثالث لمصادر التحقيق ، فبلغ بذلك عدد صفحات الكتاب اثنتى وثلاثين ومائة صفحة ، وقد استعان بثلاثة وستين مؤلفاً بين قديم ومحدث ، ولكن الغريب أنه لم يستعن بابن عبد ربه فى عقده الفريد الذى يتضمن فصلا فريداً فى العروض ، ولا بالدمنهورى فى حاشيته الكبرى ، وهو أمر ما كان للمحقق أن يهمله أو يغض النظر عنه .

وقد أورد المحقق نبذة عن ابن جنى ثم عرض لكتاب العروض فقال: إنه اعتمد فى تحقيقه نسختين : إحداهما « بفينا » وهى النسخة الأم ورمز لها بالحرف (ف) وبنسخة ناقصة فى « المتحف البريطانى » أشار إليها بالحرف (ل)(٢) .

---

(١) طبع ببيروت ١٣٩٢ / ١٩٧٢ .

(٢) فرهود : كتاب العروض ، ص ٧ .

وكم كنت أود لو أنه أعاد رسم الدوائر بصورة فنية منتظمة بأن يعهد بها لأحد الخطاطين على نحو ما فعلت فى كتابى : « فن التقطيع الشعرى والقافية » المطبوع ببيروت سنة ١٩٦٦ بدلا من تصوير دوائر المخطوط الأصلية تصويراً فوتوغرافياً ، فجاءت ملونة الطبع غير واضحة ، وكان بإمكانه آنذاك أن يغير لفظة « دايرة » إلى « دائرة » .

ويخيل إلى أن ابن جنى اكتفى « بعلم العروض » دون « القافية » وهو نقص لايتواءم وعبقريته التى كانت تهدف دوماً إلى الكمال ، على أن فى تسمية الكتاب « بالعروض » ما يشفع له بذلك ؛ فلعل الرجل أراد أن يقتصر على موازين الشعر دون قوافيه .

وعلى جلال قدر ابن جنى نحوياً ولغوياً وشارحاً لديوان المتنبى فإنه لم يأتنا بجديد « فى كتاب العروض » مما يجعلنى أرجح أنه ليس من وضعه ، فقد كان أبو الفتح مبدعاً فى كل ما كتب ، وهو أحد واضعى أسس علم الأصوات Phonetics فى العالم ، فكيف جاز له أن يضع مثل هذا الكتاب الموجز السطحى الذى يكاد يكون إعادة وتكراراً حرفياً لما كتب فى الموضوع . إنه لم يجدد حتى فى الأمثلة والشواهد التى جاءنا بها .

أكبر الظن إذن أنه ليست من عبقريته المبدعة الخلاقة ، فإن قيل لنا إن الأدلة الخارجية — لا الضمنية — كلها مجمعة على أنها من تصنيفه ، قلنا لابد إذن أن يكون محاضرات اجترارية عابرة أو رؤوس أقلام وضعت لإرشاد طلابه إلى بسائط هذا العلم .

ويعلم الله أن المحقق قد بذل فيه جهداً يلهج ألسنتنا بالشكر له والثناء عليه ، فقد أغنى صفحاته بالحواشى وبتخريج الشواهد حيثما أمكن التخريج وتوفرت مظانه ، غير أنه على ما يبدو لى من مقابلة الصفحات المصورة بالمطبوعة ، أنه لم يعبأ كثيراً بالاختلافات الإملائية ورسم الكلمات وهفوات النَسْخ . فمن ذلك مثلا أن اسم « عثمان » ورد بهذا الرسم القديم « عثمن »(١) .

---

(١) الصفحة الأولى من النسخة المرموز إليها بالحرف (ف) س ١ .

فوضعه بالرسم الحديث من دون أن يشير فى الهامش إلى ماكان عليه فى المخطوط ؛ وورد فى السطر (١١)[1] لفظة : « المفاصل » فجعلها « الفاصلة » من غير استئذان من المصنف أو الناسخ فى هذا التغيير ولو بإشارة عابرة فى الهامش . وفعل الشىء ذاته فى « هجا » فى السطر الأخير ، إذ أضاف إلى الكلمة همزة متطرفة ولم يطلعنا على الرسم الأصلى فى الحاشية . وأكبر الظن أنه اتبع فى كثير مما وقع له فى سائر الصفحات الأسلوب ذاته .

ومن الغريب أن يقول ابن جنى (ص ٢٣) : « والمتقارب وحده دائرة » مع أن الأخفش كان قد توصل إلى المتدارك واستدركه على الخليل ، وما كان ابن جنى بمثل هذه الغفلة وهذه الدرجة من عدم الاطلاع .

وجاء فى الصفحة (٢٩) : « مجزوّاً » « ومجزوّة » وكان الأفضل لوأن المحقق الفاضل زود اللفظتين بالهمزة فجعلهما : «مجزوءاً» « ومجزوءة » وهما أكثر استعمالا من « مجزواً » « ومجزوة » ، مع الإشارة إلى هذا التغيير الجزئى فى الهامش ؛ وكنت أفضل لو أن لفظة « جزأين » فى الصفحة (٣٣) رسمت بالألف ، بدلا من « جزءين » بإسقاط الألف .

وكان حق (ثاء) « الثلاثاء » (ص٣٨) أن تفتح وتضم لجواز اللفظين[2] ولو أن الضم أشيع وأكثر مداراً على الألسن ، فقد اقتصر « المعجم الوسيط » على الضم وحده[3] .

ولا أوافق ابن جنى فى ما قدمه من سبب بتقديم (الطويل) فى (دائرة المختلف) إذ قال : « لأن فى أوله وتداً وأول المديد والبسيط سبب ، والوتد أقوى من السبب فوجب تقديمه عليه »[4] بل الصواب لأنه اشتهر من البسيط والمديد معاً وفيه قال المعرى (من المتقارب) :

---

(١) المكان نفسه .

(٢) بطرس البستانى : محيط المحيط ، ص ١٩٣ مادة (ثلث) .

(٣) ص ٩٩ مادة « الثلاثاء » .

(٤) العروض : ص ٤٢ (أسفلها) .

فهذا الطويلُ نجيبُ القريض   أخوه المديد ولم ينجب ؟

إن أكثر من ثلث الشعر العربي قد نظم به ومن حقه أن يُبتدأ به ويفك البحران الآخران منه ؛ ولو كان الأمر كما يقول ابن جنى ، لوجب اتباع الطريقة ذاتها فى (دائرة المجتلب) بتقديم (المضارع) لأن أوله وتد ، مع ذلك فإن (السريع) وهو الأشهر ، قدم على سواه ، برغم أنه مستهل بسبب ، فالشهرة والأهمية هى الأساس فى تقديم الأبحر فى الدوائر وفك ما عداها منها ، أما دعوى ابن جنى فى تقديم السريع « لأن مفاعيلن فى المضارع لا تجىء(1) قط سالمة »(2) ، فمردودة لا تستند على دعم علمى أو منطقى .

وشعورى أن الكتاب لايمكن أن ينسب إلى ابن جنى باطمئنان هو الذى يجعلنى أتسامح مع هذه الشطحات التى وقعت فى الكتاب ؛ ثم إن هذا التأثر الواضح بكتاب « الإقناع فى العروض وتخريج القوافى » للصاحب بن عباد ولا سيما فى تعرضه للزحافات والعلل النادرة يوحى للمرء أنه ملخص لكتاب الصاحب مع حذف أو إسقاط الجزء الخاص بتخريج القوافى ، وإلا فمن الصعب نسبة مثل هذا الكتاب إلى ابن جنى الذى عرف بتوسعه وإبداعه فى كل ما كتب ، وانسياقه مع المنطق الأصيل فى مؤلفاته المشهورة الأخرى ، وابتعاده عن الإيجاز المخل .

وبعد ، فأنا مهنىء الأستاذ الدكتور فرهود فى تحقيقه للكتاب حتى وإن ساورتنى الشكوك فى صحة نسبته ، فباعتقادى أن كل مخطوط عربى يجب ألا يطول مكثه تحت غبار القرون ، بل ينبغى تحقيقه بدقة وإتقان جهد الإمكان ، على نحو ما فعل محققنا الكريم الفاضل ؛ وللنقاد بعد ذلك أن يثبتوا صحة نسبته لمصنفه المزعوم أو يرفضوها .

اكسفورد ، مكتبة بودليان الجديدة   الدكتور
صفاء خلوصى

---

(1) رسم « تجىء » (بالياء المثناة من تحتها) والصواب حذف نقطتى الياء عندما تكون مهموزة .

(2) العروض : ص ١٠٠ .

نشاط معهد المخطوطات

علماء ومستشرقون فى معهد المخطوطات

زار معهد المخطوطات فى الأشهر الستة الماضية خلال وجودهم فى القاهرة ، العلماء والمستشرقون التالية أسماؤهم على التوالى :

١ ــ الشيخ عبد الله الأنصارى وكيل وزارة التربية فى قطر .

٢ ــ الدكتور قاسم السامرائى (من العراق) : أستاذ الدراسات العربية والإسلامية فى جامعة ليدن بهولندا .

٣ ــ الدكتور إبراهيم السامرائى (من العراق) أستاذ اللغة العربية بكلية الآداب فى جامعة بغداد .

٤ ــ الأستاذ سلمان العابد الشمسى (من الهند) مدير مكتبة رضا رامبور بالهند .

٥ ــ الأستاذ جون ميشوت (من بلجيكا) الأستاذ بقسم الفلسفة بجامعة لوفين فى بلجيكا .

٦ ــ الدكتور جورج عطية رئيس فرع الشرق الأوسط فى مكتبة الكونجرس الأميركى .

بعثة معهد المخطوطات

إلى المملكة المغربية

أوفد معهد المخطوطات بعثته العلمية إلى المملكة المغربية برئاسة المستشار الأستاذ صالح أبو رقيق ، مدير المعهد .

وصلت البعثة إلى الرباط فى ١٩٧٥/٦/٢٦ وظلت تعمل هناك حتى ١٩٧٥/٩/٢٢ .

زارت البعثة مكتبة الخزانة العامة بالرباط والمكتبة العامة بتطوان وخزانة جامعة القرويين بمدينة فاس .

قامت البعثة بانتقاء وتصوير وفهرسة ٤٠٢ من نوادر ونفائس المخطوطات العربية فى مختلف الفنون ، ويرجع تاريخ نسخ بعضها إلى القرنين الثالث والرابع الهجرى .

ولقيت البعثة ترحيباً كبيراً وعوناً كريماً من معالى العالم المغربى الأديب الحاج محمد باحنينى ، وزير الثقافة بالمملكة المغربية ، ومن المسؤولين عن المكتبات وأقسام المخطوطات فيها .

وسننشر قائمة بما صورته هذه البعثة من مخطوطات فى عدد قادم من هذه المجلة .

فهارس المجلد الحادى والعشرين

فهرست المخطوطات الواردة فى المجلد ٢١

المحفوظة فى المكتبة الوطنية فى تونس

تنبيه : ورد فى الجزء الثانى من العدد الحادى والعشرين مجموعة من المخطوطات الواردة حسب ترتيبها الأبجدى فى مكتباتها ، مما دفعنا إلى عدم تكرار ورودها فى هذا الفهرس . والمخطوطات التالية كلها واردة فى الجزء الأول من هذا العدد .

(أ)

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة
كتاب اللؤلؤة فى تفسير الرؤية لابن سيرين	١٧
كتاب المجالس للبونى القرشى...	٢١
الكشف الربانى عن السر الإلهى الرحمانى للمتولى الصوفى	٢٣
كشف اللثام لمحذورات الرسالة الأثيرية للمغراوى	٧
كنز الفوائد فى شرح صغرى العقائد لأبى العباس بن مزيان	١٢
الكوكب الفريد فى شرح عقيدة التوحيد للأوجلى	١٦
(ل)	
لب الألباب فى علم الحساب لمجهول	٢٢
اللمع المثيرة فى حل فرائض خليل لابن أسيد...	٢٧
(م)	
ما يجب على المؤمنين من إراقة دم الكافرين للسبكى	٢٥
المباحث العقلية فى شرح معانى العقيدة البرهانية	٢٣
المباحث الفاسية فى شرح المكودى للألفية للبطيوى	١٧، ١٨
مباسم الأزهار ودوحة الأفكار لإبراهيم سبالة	٢٠
المبين فى شرح ألفاظ الحكماء والمتكلمين لعلى الآمدى	١٠
متن الجزائرية لمحمد المالكى الجزائرى	١٥
مجمع الأحكام لمصطفى بن إدريس البرسوى	٢٦
المجمل بالوفا فى حل مشكلات الشفا للقرشى اليمانى	٢٤
المجموع وهو شرح على المهذب فى المذهب للنووى	٢٧
مخترعات الحكماء لمجهول	٦
مختصر البارع فى علم النجوم لابن تمربغا	٢١
مختصر السر الصفى فى مناقب الحنفى لأحمد الجمالى	١٠
مختصر شرح بانت سعاد للأميوطى	٢٥
مختصر الوسائل الفاخرة إلى خير الدنيا والآخرة للعبادى	٢٧
المرائى لمحيى الدين بن العربى	٢٢
مرهم العلوم لكل قلب مكلوم لمجهول	٩
مسالك النجح إلى قطر الندا والشواهد والشرح لإبراهيم الأندلسى	٨، ٢٦

اسم الكتاب	الصفحة

(ن)

(هـ)

(و)

فهرس الكتاب

العدد والصفحة

فهرس الموضوعات

(أ) المقالات

(ب) النقــد

فهرس العدد

صفحة

المطبعة العربية الحديثة

٤٨ شارع المنطقة الصناعية بالعباسية ــ القاهرة

رقم الإيداع ٣٢٨ / ١٩٧٥